

لبنان: شكراً ~~قطر~~ [2]

قضية



الإضراب المفتوح
يمتحن النقابيين

10

المقابلة



مراد:
الطائفة السنوية
ليست في خطر

4

09

قانون الحد من التدخين
يحصد 1391 مخالفة: شكراً
بلومبرغ!

12

مرثية لسوريا على «مسرح
القباني» وخشبات دمشق
تستعيد عافيتها



15

البحث عن «زعيم» غير تقليدي
بإعلام تقليدي، فهل يرتد على
صانعيه؟

24

مصر: حكم تأجيل الانتخابات
البرلمانية يفتح باب الخروج
من الأزمة

تتخيان الكونداتي، هوغو شافير في كاراكاس أمس (نيو إمبريز - أ ف ب)



تركة الهندي الأحمر

[21 - 18]



INTRODUCING THE NISSAN SENTRA.
GOOD LOOKS CAN TAKE YOU PLACES.



Nissan. Innovation that excites.

1.6L - Automatic - ABS - 2 airbags
Also available in 1.8 engine

STARTING
\$19,900 Excluding VAT



1599

Rasamry Ybun's Motor Company is listed on the Beirut stock exchange

RYMCO
DRIVE LIFE

قضية اليوم

العرب للسوريين: اقتتلوا

لم يعد تورط معظم الدول العربية، والخليجية خاصة، في الدم السوري أمراً يحكى عنه في الإعلام وتنفيه هذه الدول. صار تصدير السلاح إلى سوريا أمراً شرعياً وعلنياً يحظى بغطاء جامعة الدول العربية، التي وجهت للسوريين أمس رسالة من كلمة واحدة: اقتتلوا

حمد بن جاسم: بشار الأسد يخرق كل القوانين يومياً، فلماذا لا نخرق القانون لمرة واحدة؟ (رويترز - محمد حامد)

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الأخبار» إن وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر اقترح بند تسليم مقعد سوريا في الجامعة إلى الائتلاف المعارض، فرد عليه وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بالقول إن هذا الأمر لا يجوز قانوناً. عندها، تدخل الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لافتاً إلى وجوب أن تكون الجهة التي ستتسلم أي مقعد في الجامعة، دولة قائمة. والدولة، بحسب العربي، «تبنى على أسس أبرزها الأرض والشعب والسيادة». وأضاف: «صحيح أننا

بعد أشهر من التسليح المستتر، قرّر العرب، أمس، المجاهرة بتقديم السلاح للمعارضة السورية. قد تكون جولة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، وما صدر عنها من مؤشرات عسكرية، شكلت عاملاً محفزاً للجامعة العربية للإعلان على الملأ أن «للدول العربية الحق في تقديم السلاح للمعارضة السورية، إذا رغبت في ذلك». إعلان يمثل غطاءً «رسمياً عربياً» لعمليات التسليح. وهو ترافق مع غطاء سياسي للائتلاف السوري المعارض، تمثل بمنحه مقعد سوريا في الجامعة العربية شرط تشكيله «هيئة تنفيذية».

اعترفنا بالائتلاف كمفاوض باسم الشعب السوري، ونعرف أن جزءاً من الأرض السورية تحت سيطرة المعارضة، لكن السيادة بحاجة لهيكلية تعبر عنها». وهنا دار نقاش قانوني، برز فيه، كالمعتاد، مواقف كل من لبنان والعراق والجزائر، كمعارضين لتسليم الائتلاف السوري مقعد سوريا في الجامعة. وبعد هذا النقاش، بدت علامات التملل على وزير الخارجية القطري، الذي توجه للحاضرين قائلاً: «انتم تتحدثون عن ضرورة الالتزام بالقانون، فيما بشار الأسد يخرق كل القوانين يومياً. لماذا لا نخرق القانون لمرة واحدة ونمنح المقعد للائتلاف السوري الآن؟». ثم توجه إلى العربي قائلاً: «لماذا لا تعرضون هذا الأمر على التصويت؟». لكن الاقتراح لم يُعرض على التصويت، وتم تبني اقتراح نبيل العربي بتأجيل تسليم المقعد السوري للائتلاف المعارض إلى ما بعد تأليف الأخير هيئة تنفيذية تكون بمثابة الحكومة التي تتسلم مقعد سوريا في الجامعة.

الخطوة التصعيدية العربية، قابلتها دمشق برفض أي مسعى للحل تقوده الجامعة العربية، التي اعتبرتها أداة للسياسة الخليجية. وشددت وزارة الخارجية السورية، في بيان، على أن «جامعة الدول العربية اختارت منذ تدخلها في مسار الأزمة في سوريا أن تكون طرفاً منحازاً لصالح جهات عربية وإقليمية ودولية تستحضر التدخل العسكري الخارجي في الأزمة، وتعرقل أي حل سياسي يقوم على الحوار الوطني وتشجع وتمول أطرافاً في المعارضة ومجموعات إرهابية متطرفة تعمل على تاجيح الأزمة من خلال عمليات قتل الأبرياء وتخريب البنى التحتية واستهداف الجيش العربي السوري وقوى الأمن وإشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد».

وأضافت «أن جامعة الدول العربية باتت رهينة الموقف السياسي المنحاز لدول خليجية بعينها (قطر والسعودية)، وبالتالي لا يمكن أن تكون طرفاً يسهم في الوصول إلى حل سياسي حقيقي للأزمة في سورية يقوم على إرادة الغالبية العظمى من أبنائها». وأكدت أن ما صدر عن مجلس الجامعة «يرسخ من جديد الدور القطري الذي يطلق اليوم رصاصه الرجم على شيء اسمه الجامعة العربية ويؤثر أيضاً إلى أن مشيخات المال والنقد والغاز باتت أدوات التحكم بالعمل العربي المشترك وبالأمن القومي العربي في سبيل حرف البوصلة عن العدو الحقيقي الذي يحتل الأرض وتوجيهها نحو صراع مصطنع وهدام يستهدف وحدة الصف العربي والإسلامي».

واختتمت البيان السوري بالتأكيد أن «مواقف الجامعة وبعض الدويلات العربية لن يقني الحكومة السورية عن الاستمرار في التعاون الإيجابي مع الجهود الدولية البناءة للحل، ولا عن الاستمرار في ممارسة واجبها ودورها الوطني في فرض الأمن».

وكان البيان الختامي لاجتماع الوزراء العرب، الذي عقد في القاهرة أمس، قد قال إن «الدول العربية، بحسب رغبتها، لها الحق في تقديم الدعم العسكري للمعارضة السورية التي تقاوم قوات النظام السوري إذا رغبت في ذلك». وطلب المجلس من الائتلاف الوطني السوري المعارض «تشكيل هيئة تنفيذية لشغل مقعد سوريا في الجامعة العربية ومنظماتها ومجالسها وأجهزتها للمشاركة في القمة العربية في الدوحة في 26 و27 آذار». وقال قرار المجلس إن الائتلاف المعارض سيشغل مقعد سوريا «إلى حين إجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة تتولى مسؤوليات السلطة في سوريا، وذلك تقديراً لتضحيات الشعب



ميقاتي مع 14 آذار وقطر ضد... منصور

العربية «هي الخلاصة الحقيقية للدور القبيح الذي تقارب من خلاله الحكومة اللبنانية الحوادث الدامية في سوريا». وسأل في بيان: «أين هي حكومة لبنان من الخطاب الذي ألقاه باسمها وزير الخارجية في اجتماع الجامعة العربية؟ هل نحن أمام وزير يتحدث فعلاً باسم الجمهورية اللبنانية ورئيسها، باسم الحكومة ورئيسها، أم نحن أمام وزير خارجية إيران؟ أو في أحسن تقدير أمام وزير ينفذ أوامر جهة سياسية، تمسك بزمام الأمر الحكومي وتفرض على لبنان، الدولة والمؤسسات والشعب، مواقف لا وظيفة لها سوى الإساءة إلى علاقات لبنان وتعريض المصلحة الوطنية لمخاطر جسيمة؟».

وإن رفض الحريري هذا الموقف الذي وضعه «في خاتمة الخضوع لأوامر خارجية فحسب»، دعا من سماها «القوى السياسية المؤتمنة على سلامة لبنان وعلاقاتها العربية» إلى «إشهار الرفض الكامل لسياسات الحكومة العشوائية».

ورأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنه كان الأجدر بمنصور «أن يأخذ في الاعتبار مشاعر الأكثرية الكبرى من اللبنانيين قبل أن يتخذ موقفاً من الثورة السورية، أو أقله أن يحصل على موافقة حكومته قبل أن يطرح إعادة العمل بعضوية النظام السوري في الجامعة العربية في محاولة لإعادة تعويمه وتقديمه على الساحة العربية بعد كل ما حدث في سوريا».

وسأل: «هل يعلم الوزير منصور أنه يعرض لبنان واللبنانيين لمخاطر جمة في أمنهم وأرزاقهم، يمكن أن تجرّ لبنان إلى عزلة عربية خانقة وعزلة دولية قاتلة؟».

وكرر الدعوة إلى استقالة الحكومة وسأل «من بقي فيها من أحرار، إلى متى هذا السكوت؟ ألم يحن وقت الاستقالة بعد من هذه الحكومة التي فشلت وفشّدت إلى حدود التهديد بإفساد سمعة لبنان في العالم؟».

ودعت الأمانة العام لقوى 14 آذار أصحاب الصلاحية «لوضع حد لتصرفات منصور واتخاذ التدابير لرفع الغطاء عنه الذي يوظفه خدمة للنظام السوري».

سوريا في الجامعة العربية». وأشار «إلى أن هذا القرار لا يزال ساري المفعول انطلاقاً من إعلان بعيدا الذي تم التوافق عليه في خلال مؤتمر الحوار الوطني برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان».

«الخليجي» يهدد لبنان من جهتها، حذرت دول مجلس التعاون الخليجي، في بيان، لبنان من عدم التزامه «سياسته الرسمية النأي بالنفس حيال سوريا»، داعية اللبنانيين إلى «تفادي كل ما من شأنه تعريض أمن بلدهم واستقراره للخطر».

وأوضح بيان صادر عن المجلس أن الأمين العام للمجلس



«مجلس التعاون الخليجي» يحذر اللبنانيين من تعريض أمن بلدهم واستقراره للخطر



عبد اللطيف الزياتي، التقى رئيس الجمهورية ميشال سليمان في بيروت أول من أمس بتكليف من دول الخليج ليبلغه قلق مجلس التعاون البالغ من مواقف لبنان الأخيرة وبعض الأطراف اللبنانية من الأوضاع في سوريا التي لا تعكس سياسة النأي بالنفس التي أعلن لبنان التزامه بها». وأشار إلى «أن الزياتي الذي التقى سليمان بحضور سفراء الدول الست الأعضاء في المجلس عبّر عن التطلع إلى أن يحافظ لبنان على سياسته المعلنة، وأن يلتزم مواقفه الرسمية؛ لأن المواقف الرسمية لها تأثيرات إقليمية ودولية تنعكس على الأمن والاستقرار في المنطقة».

من جهته، رأى الرئيس سعد الحريري أن دعوة منصور إلى فكّ تجميد عضوية النظام السوري في الجامعة

في موقف مفاجئ ولافت، دعا وزير الخارجية عدنان منصور الجامعة العربية إلى رفع تعليق عضوية سوريا فيها، في خطوة نأى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالحكومة عنها، وخاصة بعد ما أثارته من انتقادات حادة من «قوى 14 آذار».

وكان منصور قد دعا في كلمة له في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، إلى إعادة سوريا إلى الجامعة العربية ورفع تعليق عضويتها فيها.

ولفت إلى أن «الأزمة السورية تؤلنا جميعاً، حيث نقف أمامها عاجزين عن تحقيق الحل السياسي عبر الحوار؛ إذ نثبت للعالم أننا فشلنا في ذلك، وكل ما نجحنا فيه هو تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية، فغرقت سوريا في الدمار والدماء وشهدنا تدفق السلاح من هنا وهناك وكذلك تدفق مجموعات المسلحين من الخارج واجتاحت المنطقة أفكار متطرفة ترزع بذور الفتنة الطائفية، وهي كلها بعيدة عن أصالة وعادات وثقافة شعوبنا وترمي إلى تفنيت نسيج مجتمعنا».

ولفت منصور إلى أن «أعداد النازحين السوريين إلى لبنان فاقت قدرتنا».

وبعد انتهاء كلمته، سلّم منصور رئاسة المجلس لنظيره المصري محمد كامل عمرو.

وردّ رئيس الحكومة القطري حمد بن جاسم على منصور خلال الجلسة، معتبراً أن «القرارات العربية كانت تسعى لحل الأزمة السورية سلمياً ولم تكن لإيجاد بحر من الدماء» (الرئيس السوري) بشار الأسد هو من أوجد بحراً من الدماء؛ لأنه لم يتعاون معنا لحلّ الأزمة بالحلل السلمية التي حاولنا طرحها بشكل ودي، ونحن لم نستعن بالغرب في هذا الموضوع، وحاولنا حله عربياً وودياً». ورأى أن «الخاسر الوحيد هو شعب سوريا الشقيق».

وتعليقاً على دعوة منصور، جدد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، التأكيد «أن الحكومة اللبنانية لا تزال ملتزمة سياسة النأي بالنفس عن الوضع في سوريا، وهو الموقف نفسه الذي اتخذته عند صدور قرار تعليق عضوية

عدنان منصور

حسن عليق

ليست مصادفة أن تكون الجزائر والعراق الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين اعترضتا على اقتراح تسليح المعارضة السورية. فالرفض ليس نابغاً حصراً من الموقف السياسي العام للدولتين، وعلاقات كل منهما بحور المقاومة في المنطقة، بل إن المفارقة تكمن في أنهما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان تملك كل منهما فائضاً من النفط والغاز يمكنهما من رفض إرادة ممالك النفط الخليجية.

وليست مصادفة أيضاً أن فريقاً واسعاً من القوى السياسية اللبنانية استنفر أمس للهجوم على وزير الخارجية عدنان منصور، بسبب موقفه مما يدور في سوريا. فهذه القوى هي ذاتها المرتبطة شرايينها بالأموال السياسية المتدفقة من ممالك النفط الخليجي. وهذه الممالك تقف اليوم لتجاهر برغبتها في تسعير الحرب الدائرة في بلاد الشام. بوقاحة المتجبر، هدت أمس لبنان باقتصاده وأمنه، إذا لم يلتزم سياسة «النأي بالنفس». ربطت بين «النأي بالنفس» وما سمته «مواقف بعض القوى اللبنانية». الشق الاقتصادي من التهديد مفهوم. فهي تلوح بطرد اللبنانيين الذين يعملون فيها، إذا صدرت مواقف لبنانية تعارض سياساتها في سوريا، أو تدعم مطلب أكثرية الشعب البحريني بالحرية. لكن المبهم هو تهديدها بالأمن، فهل تبشرنا بـ«مجاهديها» وإخوانهم الأتني من كل أصقاع الأرض للقتال طلباً لحرية «جبهة النصر»؟ أم أنها ستفتح لها في بيروت فرعاً للتسليح الذي صار علنياً في سوريا؟ الله وحده العالم بما دار بين حمد بين جاسم وجون كيري. يبقى أن ما فعله عدنان منصور في القاهرة أمس هو أنه التزم حقاً سياسة «النأي بالنفس». لم يصدر عن وزير الخارجية سوى موقف أخلاقي يدعو إلى الحل السلمي في سوريا، وإعادة دمشق إلى مقعدها في الجامعة العربية، لفتح باب للحوار معها في القاهرة. أنظمة الخليج الملتزمة بتنفيذ أجندة جون كيري الرامية إلى مزيد من الدم والدمار في بلاد الشام، ساءها موقف منصور. ترى «النأي بالنفس» سكوتاً عن السلاح المتدفق لتدمير بلد عربي. وفي ظل الحكم الرشيد لحمد بن جاسم وسعود الفيصل، باتت كلمة الحق أمراً تخجل منه الطبقة السياسية اللبنانية. وتستدعي تبرؤ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي منها. ذنب عدنان منصور أنه طالب بالسلم في زمن الهرولة إلى حرب تخاض بدماء السوريين وأرزاقهم ووطنهم. وذنبه الأكبر أنه رفض تقديم فرض السمع والطاعة لأولياء الأمر في ممالك النفط الملعون.

السورية إلى عملية سياسية ونقل السلطة بشكل يضمن وحدة التراب السوري، ونحن نعي مخاطر إطالة أمد الصراع في سوريا». وأكد أن «الأزمة تهدد وحدة أراضي سوريا وفرص العيش المشترك بين كافة أبنائها».

السوريين»، معتبراً أن «كل ذنب الشعب السوري هو أنه طالب بالحرية والكرامة والاستقلال، فواجه آلة القتل والدمار المنظم من قبل النظام». وأشار عمرو، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، إلى أن «مصر دعت منذ انطلاق الثورة

فيما نأى لبنان بنفسه عنه. بدوره، رأى وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، أن «الأزمة السورية مستمرة من دون أفق واضح لحلها؛ فالصراع خلف عشرات الآلاف من الضحايا الأبرياء وشرذم العديد من

السوري والظروف الاستثنائية التي يمر بها». وأوضح الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع الوزاري، أن كلاً من العراق والجزائر تحفظ على القرار،



جامعة البلمند

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤
نظام الوحدات الأوروبي (ECTS)

ليسانس وماستير

- * مدرسة الهندسة المعمارية
- * مدرسة الفنون البصرية
- * مدرسة الفنون الزخرفية
- الهندسة الداخلية
- التصميم
- الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
- الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
- الرسم التصويري / قصص مصورة
- الوسائط المتعددة
- التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد
- التصوير الفوتوغرافي
- * مدرسة الإخراج السينمائي والسمعي البصري
- الإخراج السينمائي
- الإخراج التلفزيوني
- الإنتاج
- المؤثرات الصوتية والبصرية والخدع السينمائية
- * معهد التنظيم المدني
- تنظيم مدني
- تنظيم المناطق الطبيعية

• تقبل طلبات التسجيل في أمانة سر الأكاديمية، سنّ الفيل من ٢٥ شباط إلى ٣٠ آذار ٢٠١٣، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشر ظهراً.

- مسابقة خطية السبب ٢٣ آذار ٢٠١٣

- مواعيد المقابلات من ٨ إلى ١٢ نيسان ٢٠١٣، بين الرابعة والسابعة مساءً

• طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصرية، القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٥ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٣

في الواجهة

أول غيث سفراء الغرب: لا تستنجوا



التمسك الغربي
بتداول السلطة
بغية تعميمه
(ارشيف)

إلى أصحابها. غير أن انطباعات المسؤولين اللبنانيين تشير إلى توقع تصاعد نبرة المواقف الغربية، وأخصها الأوروبية، من انتخابات 2013، كان بيان السفارة الأميركية من عين التينة في صلبها، كي تتخذ في الأيام المقبلة لهجة الضغط والتشديد على احترام المسار الديمقراطي، بعدما اكتفى السفراء حتى هذا الوقت بإبداء الإهتمام ليس إلا. ثالثها، في تشاورها المباشر مع قيادات مسيحية، بعضها كان معلناً والبعض الآخر بقي طي الكتمان، ركزت كونيلى على ملاحظات منها: - لم تر بعد أسباباً وجيهة لتأجيل الانتخابات بما فيها الدوافع الأمنية، وهي لا تجد مبرراً للجدل الدائر

بغيباب السفارة عن لبنان بعض الوقت، ثم رغبتها بعد عودتها إلى بيروت - وكذلك واشنطن - في عدم استعجال الخوض في انتخابات 2013 كي لا يُستشم تدخلاً في شأن داخلي لبناني. كان في جانب آخر من التريث عدم وجود تعليمات مبكرة من الإدارة بإزاء هذا الموضوع. ثانيها، بعد ردود الفعل الأخيرة على موقف كونيلى، أبرز دبلوماسيون أوروبيون للمسؤولين شكواهم من أن الأصدقاء اللبنانيين، في المعسكرين المتنافسين، لم يتلقفوا رسالتهم بالإصرار على إجراء الانتخابات في موعدها، بل تجاهلوا وحالوا دون التفاهم على قانون جديد للانتخاب. ساء هؤلاء أن الرسالة لم تصل

الديموقراطية، ويعرضها للتساؤل حيال المجتمع الغربي. كانت تلك الإشارة الأولى الجادة وجرس إنذار إلى موقف عربي قد يربط شرعية النظام والمؤسسات اللبنانية - أو بعضها بحسب الوزير الأوروبي الزائر - بعدم إجراء الانتخابات. في الساعات الماضية تحدثت سفير أوروبي إلى مسؤول رسمي، مكملاً ما أدلت به السفيرة الأميركية، قائلاً لحدثه إن ليس لحكومته وللاتحاد الأوروبي موقفاً مباشراً من قانون 2008 وهي لا تدعو إليه ولا تطلب مقاطعته، بل تحرص على المسار الديمقراطي وتداول السلطة في لبنان.

قال له أيضاً: لا تستنجوا خطأ، ولا تفسروا مواقفنا خطأ، بل اتوخاها. لسنا مع هذا القانون أو مع سواء. جربونا. انجزوا قانوناً آخر وراقبوا موقفنا. لن نكون معنيين به. لن ننتقده ولن نرحب به. هدفنا إجراء الانتخابات ودعمها، وليس سوى ذلك. لكن تصاعد النبرة حيال موقف كونيلى يشير إلى بضعة معطيات: أولها، أنه الأول للإدارة الأميركية حيال استحقاق لبناني تفاقم الجدل الداخلي والإنقسام من حوله، ويات تحت وطأتهما يُنظر إلى تأجيل الانتخابات على أنه حقيقية واقعة. في الشهرين المنصرمين وُجّهت ماخذ إلى السفارة الأميركية على أنها أقل نشاطاً من زملائها في مقاربة انتخابات 2013، رغم زيارتها وتحركها لدى المسؤولين والوزراء والقيادات السياسية، في السلطة وفي المعارضة، من غير أن تخوض معهم في مصير الانتخابات واتخاذ موقف مباشر منها على نحو ما حدث الإثنين. في المقابل، ملأ السفراء الأوروبيون الشاشات يتحدثون في الأمر.

في جانب من التبرير الذي قدمه الأميركيون لهذا التريث، انتظر انتهاء الانتقال من ولاية إلى أخرى وانتظام عمل الإدارة الأميركية الجديدة، ناهيك

دخل السفراء الغربيون على خط الجدل المحيط بقانون الانتخاب وبالانتخابات النيابية في أن على طريقته: إصرار على إجراء الانتخابات في موعدها بلا إبطاء. لم يهولوا بعد كما لموقف يتنامى يوماً بعد آخر أن تعطيلها يصيب الشرعية والسلطات

نقولاً ناصيف

لم يكن موقف السفارة الأميركية مورا كونيلى، الإثنين الماضي، من انتخابات 2013 والإصرار على إجرائها في موعدها، الأول لممثل دولة كبرى والأول لممثل دولة غربية. لثلاثة أشهر خلت، في حماة الخلاف على قانون جديد للانتخاب، سمع المسؤولون الرسميون من سفراء غربيين، وأخصهم سفراء الاتحاد الأوروبي إلى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، كلاماً متقدماً في الحُض على إجراء الانتخابات في موعدها المقررة. بعض تلك المواقف ظهر إلى العلن والبعض الآخر اقتصر على الاجتماعات، بيد أن ضجة من حول هؤلاء لم تُثر على غرار ما تلا أول تعليق عال النبرة في بيان مكتوب لكونيلى.

كان وزير أوروبي بارز زار بيروت قبل أسابيع قال للمسؤولين إنه يخشى من أن يخذل عدم إجراء الانتخابات النيابية شرعية النظام اللبناني الموصوف بمحافظته على التقاليد

طائفية وطائفي

شُغلت الطبقة السياسية الطائفية في لبنان بالتفنن في اجتراح قانون للانتخاب يحاكي مصالحها ووجدانها المبنين على زيادة حصة كل طرف من جينة السلطة، متناسين الإضاعة على الآتي:

أ - جاء في مقدمة الدستور اللبناني في الفقرة (ب) «منه ما يأتي: ... «لبنان» هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم موثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ب - بالاستناد إلى البند (أ) أعلاه، فإن قانون الانتخاب الذي عرف بقانون اللقاء الأرثوذكسي هو قانون غير دستوري؛ لأنه اعتمد التمييز العنصري بين أفراد الشعب اللبناني، وخصوصاً أن الدستور اللبناني رفض هذا التمييز بين مكونات الشعب اللبناني على أساس اللون، الدين، الجنس، القومية، وذلك بالتزامه سرعة حقوق الإنسان العالمية.

ت - لا تقوم نهضة أي شعب بالستروج لمنتج أو خدمة (التطبيقات أو الطائفية) مستحضرة من عصور وقرون بعيدة، هذا الأمر سينتج جيلاً يعتمد عقلية وأفكار مجتمعات بدائية متحجرة تقوم على القبيلية والانتماء الديني كملجأ لها في مواجهة المكونات الأخرى/ الخصوم.

ث - يبني قانون الانتخاب على عنصر علمي قوامه قسمة عدد السكان على عدد النواب، بحيث يظهر الحاصل الانتخابي الذي يجب أن يكون موحداً لجميع اللبنانيين عند ممارستهم لحقهم في الاقتراع وعند تقسيم الدوائر وتوزيع النواب عليها.

ج - تقوم الدول بشكل دوري (كل عشر سنوات تقريباً) بمراجعة قانون الانتخاب المعتمد ودوائر التقسيم، وذلك تماشياً مع النمو الديموغرافي والحاجة والتطور الاجتماعي.

ح - إن سبب وصولنا إلى طرح قانون انتخابي طائفي هو شعور مكون من النسيج اللبناني بالخوف نتيجة الغليان والدماء التي تسيل في محيطنا بالإضافة إلى تمنع الفريق الذي حكم البلاد واستأثر إدارة الدفة الاقتصادية والمالية منذ عام 1992 عن المعاونة في إيجاد قانون جديد لإدماحه احتكار مقدرات السلطة.

قد يكون ل طرح قانون الانتخاب أعلاه إيجابية واحدة، هي اعتماده كتشريع تأسيسي، على أن ينص هذا القانون تحديداً وبشكل واضح على أن يتم اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة - في أول عملية انتخابية تجري بعدها - خارج القيد الطائفي، ومن ثم تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية وبعدها تشكيل مجلس للشيوخ، أو أن تجري هذه الخطوات بشكل مترام. على محيدله

مقابلة

مراد: الطائفة السنية ليست في خطر

وراشيا الخوض في شكل تحالفاته الانتخابية ومضمونها، وهو يضع في حساباته خوض المعركة تحت أي قانون، بما فيها القانون الأرثوذكسي الذي يرفضه بالملق، ولكن «إذا فرض كامر واقع، فإننا جاهزون لخوض الانتخابات من 27 مرشحاً سنياً في كل لبنان مع حلفاء»، مجدداً مطلب حزبه التاريخي باعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة وفق النسبية.

وأبدى رئيس حزب الاتحاد أسفه على «تمزق الطائفة السنية» على الصعيدين السياسي والشرعي، لافتاً إلى أن «التخريب الذي اعتمد سابقاً أوصل الطائفة إلى ما تعيشه اليوم»، ومشيراً إلى أن محاولة تيار المستقبل «اختصار الطائفة به أوصلتنا إلى هنا، وأسهم في تصاعد الخطاب المتطرف الذي يهدد السلم الاجتماعي». واتهم المستقبل بأنه «عزّر بالبعض في الطائفة السنية واستخدم الرشى المالية، ما أسهم في شردمتها وخطفها إلى مواقع سياسية ليست من شيمها أو من تاريخها العروبي والتقدمي». وقال إن اتفاق الطائف أنصف الطائفة السنية في لبنان، «لكن سياسات تيار المستقبل واختصار الطائفة بشخص، جزأها من فكرها السياسي ومفاهيمها العروبية والقومية الرافضة للهيمنة الأميركية - الصهيونية»، وأبدى أسفه من «خجل»

الانتخابات في موعدها أو «سبباً لعدم إقرار قانون انتخابي يحصد إجماعاً وطنياً»، مؤكداً أن «الحجج الأمنية واهية ولا قيمة لها». وقال إن على فريق 8 و14 آذار «عدم تميع الأمور لشراء التأجيل أو الوقت لنسف الانتخابات».

ورفض مراد الذي يتابع أدق تفاصيل دائرته الانتخابية في البقاع الغربي



طارت الانتخابات»، معتبراً عن اعتقاده بأن التمديد للمجلس النيابي الحالي «سيشمل أيضاً رئاسة الجمهورية وقادة المؤسسات الأمنية كسلة واحدة».

وكشف مراد في حديث إلى «الأخبار» أن هناك طرحاً في الكواليس عن تمديد للمجلس النيابي «ربما يصل إلى سنتين وليس إلى 6 أشهر كما تحدث البعض». وجدد رفضه لمشروع القانون الأرثوذكسي لأنه «يتنافى مع الدستور ويسهم في تقسيم البلد»، و«نحن لم نلتق هنا مع تيار المستقبل، بل هو من التقى معنا، لأن نوابتنا الوطنية واضحة ونرفض تاريخياً مشاريع الشردمة والتقسيم»، معرباً عن الأسف لأن «حلفاءنا أنتجوا قانون السنين، وهم يحاولون اليوم إنتاج قانون أكثر تطرفاً وشرذمة للبلد».

مراد الذي يشرف اليوم على تنظيم ماكينته الانتخابية بصرف النظر عن القانون الانتخابي الذي سيعتمد ومن دون الأخذ في الاعتبار إمكانية تأجيل الانتخابات، يشدد على أهمية إخراج لبنان من مقولة «عدم قدرته على إنتاج قانون انتخابي بنفسه»، موجهاً كلامه هذا إلى «الحلفاء والأصدقاء قبل الخصوم». ورأى أن «انتظار الخارج لإنتاج قانون انتخابي توافقي يعتبر انتقاصاً من وطنيتنا». ورفض اعتبار الأزمة السورية سبباً لعدم إجراء

في ظل ارتفاع حدة

الخطاب المذهبي، وخاصة من قبل تيار المستقبل وبعض المحيطين به، يقدم منافسون للتيار الأزرق خطاباً مختلفاً. الوزير السابق عبد الرحيم مراد، الذي يواجه التيار في البقاع الغربي منذ عام 2005، يرفض مقولة «الطائفة المهزومة»، مؤكداً أن «أزمة السنة» في لبنان ناتجة من سياسات «المستقبل»

عقيد دياب

أكد رئيس حزب الاتحاد الوزير الأسبق عبد الرحيم مراد أن 8 و14 آذار يعملان على نسف الانتخابات النيابية، معتبراً أنه لا نية لدى أحد لإجرائها، «فمن يرد انتخابات قادر على إنتاج قانون انتخابي في 48 ساعة». وأضاف: «ما في حدا زعلان إذا

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار» ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

خطأ



حول تأجيل مؤقت من غير أن يكون ثمة سبب حقيقي له. أصرت على إجراء الانتخابات في موعدها سواء بالقانون النافذ أو بقانون آخر يُتفق عليه. لكن الأصل في الموقف عدم إهدار تداول السلطة. قالت السفيرة لبعض من حدثتهم إن واشنطن لا يسعها - وهي تؤكد دعمها استقلال لبنان وسيادته وحيثه - إلا أن تصر على إجراء الانتخابات في موعدها، وهو يمثل جزءاً لا يتجزأ من موقف الإدارة حيال هذا البلد.

- إصرار الولايات المتحدة على إجراء الانتخابات يضاهيه تحفظها عن تأجيل إداري لها وإن لوقت قصير، وهي تخشى من أن يفتح احتمال تمديد ولاية مجلس النواب الباب

على تعميمه في استحقاقات وطنية ودستورية أخرى، لا يسع واشنطن إلا اتخاذ موقف موحد ومنطابق منها لا يستثني مؤسسة من سواها، وهو تداول السلطة بغية المحافظة على المسار الديمقراطي وتغادياً لإعطاء المؤسسات الدستورية الأخرى.

يتقاطع هذا الموقف مع ما سمعه رئيس حزب مسيحي من دبلوماسي أميركي رفيع في مكالمة هاتفية أواخر الشهر الماضي، لفته فيها إلى أن الإدارة لا تريد أن يشهد لبنان في انتخابات الرئاسة المقبلة تداعيات مشابهة لما أدى إليه آخر تمديد لرئيس لبناني عام 2004، والانقسام الذي تسبب به، ثم في ما بعد تداعيات ما حدث عند انتهاء تلك الولاية، والفوضى التي تلتها وأوجبت تدخلات خارجية متشعبة عام 2008.

- لم تكن واشنطن بعيدة، ولا سفراء أوروبين آخرين، عن الترحيب بتوقيع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي مرسوم دعوة الهيئات الناخبة في خطوة أولى عبّرت عن تمسكها بإجراء الانتخابات في موعدها، بعد أكثر من اتصال، في أوقات متفاوتة، أجروه بالرئيسين لحضهما على الإصرار على موقفيهما المعلنين من الانتخابات، وكذلك تجنباً لتداعيات سياسية وأمنية واقتصادية. أوجدوا أكثر من رابط بين الاستقرار وإجراء الانتخابات. كلاهما يكمل الآخر ولا يتعارض معه.

- ترمي الاتصالات التي يجريها الدبلوماسيون الغربيون بالمراجع والقيادات اللبنانية إلى استعجالهم الانفاق على قانون جديد للانتخاب ما داموا اجتمعوا على رفض قانون 2008. إلا أن عدم توافقهم عليه وإهدار الوقت حتى الوصول إلى موعد الانتخابات ينبغي أن لا يؤول إلى تأجيلها أو التمديد للمجلس، بل إلى إخضاعها لأحكام القانون النافذ.

كلام في السياسة

عن حكمت الشهابي وثوار الأرز

جانة عزيز

كان الزمن زمن انتخابات نيابية وبحث عن قانون لها، وسط معارضة بطريكية وإحباط مسيحي وكلام عن غمط حقوق... وكان حكمت الشهابي حياً يُرْزَق ويُرْزَق. قررت الترويكا السورية سنة 1992 إجراء الانتخابات في مزرعتها اللبنانية فوراً. رفضت بكركي ومعها القوى المسيحية. فأحس مسيحيو السلطة بالإحراج. ما دفعهم إلى القيام بمحاولات لإقناع الوصي بضرورة معالجة المشكلة المسيحية. ذهب جورج سعادة إلى عبد الحليم خدام ناقلاً وجهة نظر المعارضين، ساعياً في اقتراح أخير إلى التأجيل، ريثما تتذلل المعارضة المسيحية. هناك ضدم أبو سامر - نائب طرابلس الماروني اليوم - بأن محاوره لم يكن أبو جمال، بل أبو بهاء. يروي الرئيس السابق لحزب الكتائب في كتابه «قصتي مع الطائف» وقائع مذهلة عن تلك الزيارة. لم يكن رفيق الحريري لا نائباً ولا رئيس حكومة بعد. لكنه هو من كان جالساً في صالون خدام، وهو من كان يجيب عنه، وهو من قرر قائلاً لخليفة بيار الجميل: الانتخابات الآن، دبروا حالكم...

عاد جورج سعادة خائباً. فاشتد المازق. فريق بكركي ناهب إلى المقاطعة، ومسيحيو السلطة في حشرة أكبر. عندها تطوع أربعة من هؤلاء للقيام بمسعى أخير. كان أحدهم نائباً قديماً والثلاثة الآخرون نواباً معينين، وكانوا جميعهم طامحين إلى تجديد «التعيين» برضى غازي كنعان وصدوق سامي الخطيب. أقنعهم الأول بالقول: ليس أبو جمال من يقرر في دمشق. هو مجرد منفذ. الأذن اللبنانية للرئيس الأسد لا يصلها إلا أبو حازم. استغربوا الاسم، فتابع شارحاً: حكمت الشهابي. إنه ملائنا الأخير. ركب الأربعة سيارة واحدة وذهبوا إلى مكتب العماد أول، أو «البولدوغ السوري» كما يسميه أحدهم تحبباً. فهو حارس النظام، ووجهه القاسي، وهو عند اللزوم أنيابه أيضاً. جلس النواب الموارنة الأربعة في حضرة الشهابي. لبثوا صامتين. بدوا كأنهم «يتعازمون» على الكلام. حتى بداه طالب الموعد. شرح لرئيس أركان حافظ الأسد معاناة المسيحيين مع قرار الانتخابات. أسهب في عرض وجهة نظر بكركي وفريقها، كما مخاطر حشر هؤلاء ودفعهم إلى المقاطعة. قبل أن يخلص إلى استنتاج: جئنا نبلغكم أنه إذا لم يعدل أي تفصيل، إما في قانون الانتخابات أو في موعدها، قد نجد أنفسنا مضطرين للسير في ركب مقاطعة بكركي. أنهى النائب والوزير الماروني كلامه وسط صمت الثلاثة الآخرين. سكت الشهابي قليلاً. لم يرد بأي كلمة. تنحنح كاذماً صوته.

قبل أن يرسم على وجهه تجهمة الشهير. تفرس بوجوه ضيوفه الأربعة واحداً واحداً كمن يفترسهم، قبل أن يسألهم بصوت قاس وملامح زجرية: هل هذا هو رأيكم جميعاً؟ فحاة انطلقت حناجر الثلاثة الآخرين: طبعاً لا، نحن لا نوافق زميلنا على قرار المقاطعة. نحن أحببنا نقل مجرد تمن بمراعاة بكركي. أما إذا كانت مقتضيات المرحلة والسلام الأهلي والمصلحة القومية تقتضي غير ذلك، فنحن جاهزون للانتخابات... وهكذا صار.

في طريق عودتهم من دمشق في السيارة نفسها أيضاً، قيل كلام كبير بين الأربعة. حتى كان طلاق كامل بينهم، استمر 13 عاماً كاملة، قبل أن يجتمعوا مجدداً تحت راية «ثورة الأرز»، أبطالاً صناديد في وجه الدبابة السورية، بعد زوالها.

بعد عامين على تلك الحادثة، اعتقل سمير جعجع في 21 نيسان 1994 وانفجرت أزمة المؤسسة اللبنانية للإرسال. بادر سليمان فرنجه إلى رعايتها ومنع إقبالها ورمي أبنائها في الشارع. فيما سعى رفيق الحريري مع ترويكا كنعان - خدام - الشهابي إلى دفعها مع جعجع وقواته. بعد أيام قليلة التقى فرنجه بسياسيين لبنانيين عائدتين لتوهما من دمشق. بدأ متجهمين. وكان تحت لسانيهما كلاماً محرّجاً. بادرهما ابن الأعوام الـ 29 يومها مسترحاً: تكلمنا. فقال أحدهما: كنا عند أبو حازم. ثم صمت. تريت قبل أن يكمل الآخر: يقول لك أن موضوع محطة إل بي سي أكبر منك، ولا قدرة لك على حمله. تردّد في المتابعة، فأوضح زميله: يقول لك بصراحة، إذا قررت مواجهة الحريري في هذه القضية فهو سيكسر رأسك...

ابتسم فرنجه تلك الابتسامة الخجولة التي تخفي احمرار عنقه المنتفض كرامة. قال للثلاثين: كما تجرأتم ونقلتم هذه الرسالة إليّ، عليكم التجرؤ في نقل الجواب إلى حكمت الشهابي. قولاً له، أنه حين يمكن أن تصير علاقتنا مع سوريا عبر أي قناة غير الرئيس الأسد، فستين سنة وسبعين يوم على سوريا وعلى تلك العلاقة. أما عن تكسير الرأس... فالجواب باللغة الزغرناوية المباشرة.

بعد سنة على تلك الحادثة حاول «أحدهم» التوسط مع الشهابي مباشرة لتحسين ظروف اعتقال سمير جعجع. وبعد 19 عاماً يستمر الصراع على المحطة التلفزيونية نفسها، بعد اغتيال رفيق الحريري وبعد موت حكمت الشهابي.

جريمة كبرى أن تمسح ذاكرة أي شعب تحت الاحتلال، خصوصاً إذا كانت حافلة بإنجازات الاغتصاب الطوعي المرغوب والمطلوب والمحبوب. تحية إلى 14 آذار.

علم وخبر

المشوق بعد الحريري

أظهر استطلاع للرأي أجراه تيار المستقبل على عينة من أنصاره في المغتربات أن الاسم الأول الذي يصوت له هؤلاء في أي انتخابات نيابية هو الرئيس سعد الحريري، فيما حل عضو كتلة التيار النائب نهاد المشنوق في المرتبة الثانية في معظم دول الاغتراب.

أكثر من 90 مرافقاً

تبين أن الوفد الذي سيرافق رئيس الجمهورية ميشال سليمان في جولته الأفريقية سيزيد على 90 شخصاً، وستُحجز لأجل تنقلاته طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط لمدة أسبوعين.

توفير

توقّف عدد من نواب تيار المستقبل عن استعمال السيارات الأميركية في مواكبهم لصالح سيارات كورية ويابانية توفر في استهلاك مادة البنزين، بعد أن أصبحت تكلفة التنقل على حساب النواب بعدما كانت على حساب تيار المستقبل.

الحق على كنعان

أثار الاجتماع التنسيقي الذي عقده نواب من الأكثرية في مجلس النواب أول من أمس استياء بعض نواب كتلة التغيير والإصلاح، الذين لم يُدعوا إلى اللقاء. وقد حثّ البعض منهم المسؤولية للنائب إبراهيم كنعان.

تحذير إماراتي جديد

جدّدت دولة الإمارات العربية المتحدة تحذير رعاياها من التوجّه إلى لبنان، طالبة منهم تعبئة استمارة يؤكّدون فيها أن زيارتهم لهذا البلد هي على مسؤوليتهم الخاصة.

ما قل ودل

تنشط ماكينة تيار المرده في متابعة المغتربين الزغرناويين في أستراليا على غرار عملها في قضاء زغرنا نفسها، فبات لكل قرية في زغرنا قرية رديفة في أستراليا. وكما يعين تيار المرده منسقاً وهيئة حزبية في كل بلدة زغرناوية، بات لديه منسق لكل بلدة رديفة



وهيئة تتابع شؤونها الانتخابية. وفي لقاءته خلال الأيام الماضية في أستراليا، استقبل الوزير السابق يوسف سعادة الوفود التي زارته بحسب قراها. وينتظر أن يزور وفد من قوى 14 آذار الزغرناوية أستراليا خلال الشهر الجاري.



8 و14 آذار يعملان على نفس الانتخابات ومن يردّها قادر على إنتاج قانون في 48 ساعة

على السنة أداء دورهم الوطني ومواجهة مشاريع التطرف السياسي والديني



البعض في الطائفة السنية «بنسيان أو تناسي تاريخ بيروت العربي المقاوم. وللأسف هناك من زور هوية بيروت».

ورفض مراد بشدة «نظرية» بعض المنتظرين، سياسياً أو دينياً، في الطائفة السنية وقولهم إن «الطائفة مهزومة أو في حالة خطر»، ودعا السنة إلى «لعب دورهم الوطني التاريخي ومواجهة مشاريع التطرف

تقرير

بارود ومخبير: الصوتان العلمانيان الأخيران

وزير علماني؟ نائب خرج من طائفته؟ هنا في لبنان؟ «بلا مزح». في 8 آذار، الأحزاب العلمانية، القليلة الحضور والتأثير، رفضت «القانون الأوثوذكسي»، وفي 14 آذار، لم يتبق علمانيون في الأساس. خرقان يكادان أن يكونا «يتيمين» لهذه القاعدة: النائب في «التغيير والإصلاح» غسان مخبير، والوزير السابق زياد بارود. هل «خُدش» القانون علمانيتهما؟

أحمد محسن

بعد استشهاد سمير قصير لم يعد باستطاعة 14 آذار أن تدعي العلمانية. وفي 8 آذار، لا تتعارض ثقافات القوى الكبيرة مع «روح» القانون الأوثوذكسي. ولكن في البلاد، من تبقى من مدنيين، يحلم بأصوات مناهضة داخل المشهد. بيد أن أحلام المدنين شيء والواقع شيء. البحث عن هذه الأصوات، في السنين

الأخيرة، ليس صعباً في أية حال. لا يقبل النائب غسان مخبير، والوزير السابق زياد بارود، استلاب تاريخهما. مخبير يرفض الحديث عن الموضوع نهائياً. يستغرب خروج أصوات ناشطين لتحمله وزير القبول بالقانون إذا قبل فيه، لا شيء إلا لأنه عضو في «تكتل التغيير والإصلاح». حسناً، الكتلة الأخيرة طائفية ولا سجل في ذلك، وهذه الحال الكتل النيابية الأخرى. وهذا ما لا يقوله النائب إذ يحاول «التنصل» من الشق الأول بينما يغرق في الثاني. لا مخبير بالصمت منذ بداية الحديث عن القانون، ولكنه يقول اليوم إن استغراب اللبنانيين «سوريالي» إلى حد بعيد، وكانهم مواطنون لا ينتخبون على قاعدة محكمة بالتمييز بين المذاهب والفصل بين الجنسين. يردف بعصية: «في الأساس، نحن لا نترشح على قاعدة المواطنة، إنما على قاعدة الطائفة»، مذكراً بأن قانون الطائف شدد على ضرورة «مراعاة التوزيع الطائفي في وظائف الفئة الأولى وحسب»، سائلاً إن كان اللبنانيون يلتزمون بهذا اليوم... «في بلدي لا تستطيع أن تعين شرطياً بلا محاصة». لقد نص اتفاق الطائف على ضرورة «تشكيل هيئة وطنية لإلغاء الطائفية السياسية»، ولكنه نص «نوستالجي» على ما يبدو، خارج الواقع. الطائف بأسره أضحي خارج النقاش في معمعة «الأوثوذكسي». لا يريد مخبير الخروج عن «اجماع الفريق الذي ينتمي إليه»، ولكنه، في الوقت نفسه، يأمل



زياد بارود ليس مرشحاً للانتخابات النيابية إذا أقر القانون الأوثوذكسي

«الوصول إلى قانون يرتكز على المواطنة»، كما يشير إلى أن من فوائد الضجة التي أحدثتها «الأوثوذكسي» «عودة الحديث عن مجلس الشيوخ» الأمل. لفترة طويلة ارتبط «أمل» العلمانية الأقلوية اللبنانية بشخصية الوزير السابق زياد بارود. سلّطت الأضواء على الرجل لأنه شارك في «اجتماع بكركي». يستاء بارود من هذه الشائعات التي تربط مشاركته في هذا الاجتماع بموقفه من القانون السيئ الذكر. يصّر دائماً على أنه خارج هذه الاصطفافات، وأن حضوره كان بناء على دعوة البطريرك لا أكثر. في الأساس، هذا القانون المكرس للطائفية يحترق، والأمور تتجه إلى إقرار قانون «مختلط»، ولكن في جميع الحالات، لا يروق الرجل أن يصنف «في خانة المتحالفين مع التيار الوطني الحر، وبالقدر ذاته لا يروقه أن يصنف مسيحياً مستقلاً». هو الآخر لا يروقه الحديث عن الموضوع. يقدم نفسه مواطناً عادياً وليس زعيماً فوق العادة. يذكر أنه السياسي اللبناني الوحيد الذي تحدث عن «الزواج المدني الأول» في لبنان، مذكراً «جماعة المجتمع المدني» الذين «تخلوا عنه يوم وقف ضد حسابات الطوائف»، إنه الوزير الذي أقر في عهده «حق شطب المذهب عن سجلات القيد». ولولا حدوث ذلك لما احتفلوا بهذا الزواج الذي أوا فيه انجازاً للتيار المدني اللبناني الغارق في شعارات فضفاضة تحلق في فضاء المذاهب. يعيش بارود أزمة النظام الطائفي بكامل

تجلياتها، ومن الانصاف القول إن الرجل لم يكن طائفيًا وإن شارك في حكومات طائفية قبل أن ينفذ بجلده منها. أما عن مستقبله السياسي، فإن إقرار «القانون الأوثوذكسي» يعني شيئاً واضحاً: «زياد بارود ليس مرشحاً للانتخابات النيابية». مخبير وبارود مرجحان من القانون، لكن البلد برمته غير مكتثرت. المحطات التلفزيونية تتبع نظاماً «أوثوذكسياً» ملطفاً. تخرج عليها شخصيات من «كوكتيل» طائفي ولكنها محطات طائفية بامتياز. تعرض برامج دينية محددة. وعلى المنوال العدمي نفسه، تسير أحوال فرق كرة القدم، التي أصيبت بفضيحة كان يفترض أن تهز البلاد الغارقة في البحث عن صناديق. وإلى الإعلام والرياضة، هناك الوظائف من الفئة الأولى إلى الأخيرة. وهناك المحاصصة في المؤسسات العسكرية والأمنية. ولماذا نستغرب القانون الأوثوذكسي إذا كان الرئيس مارونياً ورئيس مجلس النواب شيعياً ورئيس مجلس الوزراء سنياً. إننا نعيش في هذا العالم، وإن كان رأي «المهوسين» في ما يسمى «المجتمع المدني»، أن النظام لا يبيح للصوتين العلمانيين «تسويغ» القانون الأوثوذكسي، تحت أي حجة. والجميع، طائفتين وعلمانين، لم يبنته بعد إلى أن الإصلاح لا يكون في شعارات على نحو «غورباتشوفي»، لا تقود إلا إلى هاوية سحيقة، لن يحدث فيها صوتاً مخبير وبارود قرعاً.

تقرير

الصفراء عونية.. وفاء للشمعونية

ليا القرني

قبل سنوات، وتحديداً في 2 أيار 2005، هرب ابن الاثنتي عشرة سنة من المنزل غير أنه بصراخ والدته التي نبهته من المشاركة في أي نشاط حزبي، حتى ولو كان من أجل «عودة الوطن». لَف الشارة البرتقالية على جبينه، حمل العلم، وهروا لملاقاة أهل منطقته والجوار. لم يكن يفقه شيئاً في السياسة، أو من هو ذلك الذي يطالبون بعودته، جل ما علمه أن التيار الوطني الحر كله «نزل عالارض»، وأن الام الحنون فرنسا تحتضن قائداً اشتاق الرفاق إليه، هكذا أخبروه. اشتعلت في نفسه الروح الوطنية، أوى الا أن يشاركهم في صرختهم. بين ما يناهز خمسة آلاف رجل وسيدة وشاب وصبية شق طريقه، وصل الى مكان عال. هناك غمرته النشوة، صرخ بأعلى صوته «يا فرنسا بيكفيكي عز».

لن ينسى جميع الرايات البرتقالية التي ارتفعت يومها. سنظل صورة الأعداد الهائلة من الناس التي زحفت من القرى المجاورة الى مدرج القديسة صوفيا في بلدة الصفراء الكسروانية نصب عينيه. في ذلك اليوم ارتدت الصفراء رسمياً عباءة التيار الوطني الحر. شزعت أبوابها لاستقباله، واعدة عماده بأنها ستكون معه. قبل ذلك كانت البلدة خلال الحرب الاهلية قلعة حزب الوطنيين الاحرار وخران نمور الاحرار وملجأ داني شمعون. كان يحسب لها ألف حساب، فهي كانت «دلوعة» آل شمعون. عاش الاهالي، وخاصة الاحرار، في عز قل نظيره في باقي المناطق. ضحوا بأنفسهم من أجل «القضية»، قضيتهم التي آمنوا بها واستنرسوا في الدفاع عنها، وإن لم تكن في بعض الاحيان إنسانية. بقوا أوفياء للعائلة الحاكمة وخاصة داني.

خيارهم السياسي هذا دفعهم الى الموت يوم قرر بشير الجميل أن يكون الحاكم بأمره، وأن يلغي من الوجود كل من يعارضه أو يناهسه. عُذ بهم صبيحة السابع من تموز 1980. دُمّرت مراكزهم. سُتت العناصر. وسقطت القلعة. انكفأ العدد الاكبر عن العمل السياسي بعد تلك الفترة حتى عام 1992. التزمت العائلات الصفرواية بقرار المقاطعة الذي دعت اليه البطريركية المارونية في الانتخابات النيابية لعامي 1992 و1996.

بعدها فرزت المنطقة بين النائبين منصور البون وفريد هيكال الخازن ورفاقهما في لقاء قرينة شهوان، طبعاً مع غياب فعلي للأحزاب كافة. ربما لأنهم لم يشعروا يومها أنهم بحاجة الى من يسندهم أو يجاهر باسمهم سياسياً. استمر هذا الامر حتى اغتيال الرئيس رفيق الحريري وما استتبعه من تحركات في وسط بيروت. يوم قامت بعض الاحزاب من سباتها وعادت الى الساحات، شعرت الصفراء أنها بحاجة الى هوية، فكان الخيار المنطقي السير خلف قائد الجيش السابق وممثل الشرعية ميشال عون. فكان مهرجان العودة على أرضها، لم تشهد لا قبله ولا بعده مثيلاً، إن في عدد المشاركين أو في الحماسة التي انتشرت بين الناس. وعدوه بأن الصفراء ستكون عونية، وهكذا حصل. تسونامي برتقالي اجتاحت المنطقة على دورتين مختلفتين أسقطتها الصفراء «زي ما هي» من أجل عيون الجنرال. فقد نالت لأتحة التغيير والإصلاح في الانتخابات النيابية عام 2009 نحو 78 في المئة من أصل 807 مقترعين، في مقابل 17 في المئة للأتحة تحالف المستقلين وقوى الرابع عشر من آذار، فكانت من الأعلام التي ساهمت في تحقيقه نصره البرتقالي الثاني.



نالت لائحة التغيير والإصلاح في انتخابات 2009 نحو 78 في المئة (أرشيف)

انغماس الصفراء في هذا المستنقع سببه أولاً وأخيراً تضيق الخناق على تحالف القوات - الكتائب ومنعه من الوصول بأي شكل من الأشكال الى الحكم. لم تضم الجراح بعد، والجمرة لا تكوي الا مكانها. حتى من نجا من انهيار امبراطورية الوطنيين الاحرار وسار مرغماً مع دوري شمعون في تحالفه مع القوات والكتائب يتحدث صراحة عن ثأر أبدي سرمدى. لعب العونيون على هذا الوتر، عرفوا كيف يستغلون هذه النقطة لصالحهم. هذا الامر انسحب سلباً على نواب الخدمات الذين سقطوا بمجرد مصافحة المتهمين بجريمة الحرب تلك، أو ورثة تلك القضية وذاك المشروع. رغم كل ما يقال عن تراجع هنا وتقدم هناك للتيار الوطني الحر، جو الصفراء لم يتغير. فهي هي اليوم تستعد لاستقبال حاشد لعون في إطار جولته على فتوح كسروان في 17 الجاري، حيث من المفترض أن يشارك في القداس في رعية مار صوفيا. في ذلك المكان الذي خاطبهم فيه يوم كان في المنفى، سيعود ليقف بينهم هذه المرة مفتتحاً جولته الانتخابية، وموجهاً رسالة على أكثر من صعيد، أهمها أن «كسروان لنا ولن نتخلي عنها». سيتكلم اللغة التي يحبها موارنة هذه المنطقة. بعد مرور سبع سنوات على «مهرجان العودة»، كبر ابن الـ 12 سنة. هذه المرة سيكتفي بمواكبة الزيارة، سيراقب عيون الصغار التي ستكبر وهي تؤمن أن «العون» لا يأتي الا من الجنرال، والتي تتوارث أخبار المجزرة التي غيرت وجه الصفراء. البلدة ستعد الجنرال مرة جديدة بانتخابه حتى ولو لم يكن جميع الصفراويين مقتنعين بخياراته السياسية. تكفي الجنرال في الصفراء النكاية بالقوات والكتائب.

المشهد السياسي

لقاء بري - جنبلاط: للصورة فقط

لا انتخابات من دون قانون توافقي. هذه الخلاصة القديمة هي الجديد الذي خرج به النائب وليد جنبلاط من عين التينة. والمسلمة الوحيدة عند جنبلاط هي في خلط النظامين الأكثرّي والنسبي، فيما أكد الرئيس نبيه بري أن الاقتراح الأرثوذكسي هو الوحيد اليوم على المسار التشريعي

استمر الاشتباك الانتخابي بين قانون الستين واقتراح اللقاء الأرثوذكسي، بالرغم من شبه الإجماع على أن الاثنين مآتا، وآخر الناعين لقانون الستين رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي واصل مشاوراته لإنجاز قانون توافقي. ومساءً، التقى بري رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط يرافقه وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، وحضر اللقاء وزير الصحة علي حسن خليل.

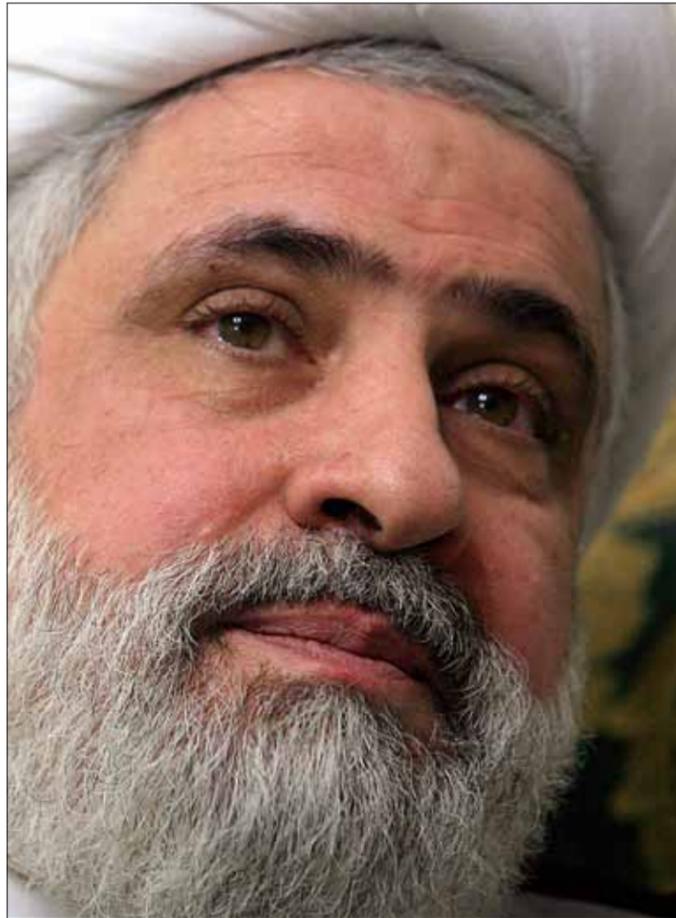
وفيما كان منتظراً أن يخرج لقاء بري جنبلاط بجديد على مستوى قانون الانتخاب، قالت مصادر بري إن جنبلاط لم يقدم أي طرح انتخابي، وأنه تحدث عن الوضع الأمني في لبنان وتطورات الأزمة السورية بمجمل اللقاء، قبل أن يتطرق في نهايته إلى قانون الانتخاب. وأبلغ جنبلاط بري بأنه ما زال يتشاور مع تيار المستقبل بشأن إعداد اقتراح في هذا المجال، فأنشئ بري على هذا الموضوع وأكد أنه لن يعقد جلسة نيابية من دون توافق على القانون العتيد.

ووصف جنبلاط المباحثات بـ«المفيدة والمثمرة»، ناقلاً عن بري تأكيده أنه «لن يشرع ولن يدخل بموضوع قانون انتخابي إلا من خلال قانون توافقي»، وقال: «أعذروني لأنني لا أملك تقنية الكلام بالتحديد، أي لن ندخل في انتخابات إلا من خلال قانون توافقي، وهذا يعني أن نجد سوياً مع كل الفرقاء، قانون انتخاب فيه خليط من الأكثرّي والنسبي يخرجنا من التناقض أو التعارض بين الستين وبين الأرثوذكسي».

وقالت مصادر مطلعة على ما دار في الاجتماع إنه لم يقدم أي جديد، باستثناء الصورة التي جمعت بري وجنبلاط، والتي تشير إلى أن التواصل بينهما لا يزال قائماً.

وفي هذا السياق، أكدت أوساط تيار المستقبل أن الشق التقني من مشروع قانون الانتخاب الذي يعده التيار والحزب التقدمي الاشتراكي انتهى ويبقى على النائب جنبلاط إقناع حلفائه في الحكومة بهذه الصيغة.

وكان النواب قد نقلوا عن بري بعد لقاء الأربعاء الأسبوعي «انزعاجه الشديد من الوضع الراهن»، وقالوا إن الرئيس بري



قاسم: الأمر الأميركي إهانة (هينم الموسوي)

تجري بين الحزب التقدمي الاشتراكي ومع «القوات» ومع الرئيس بري»، موضحاً أن «الأمر باتجاه بلورة قانون انتخابي مختلط يحقق الأمن والاستقرار». وأشار إلى أن «قانون الستين والمشروع الأرثوذكسي باتا وراءنا»، لافتاً إلى وجود «فرصة قريبة خلال أيام لأن يكون هناك قانون انتخاب منطقي ومعقول». وقالت مصادر في فريق 14 آذار إن ما يتقدم اليوم في إطار البحث عن قانون الانتخاب هو اقتراح قانون مختلط على أساس 55 في المئة من مقاعد مجلس النواب للنظام الأكثرّي و45 في المئة وفقاً للنظام النسبي.

شربل يستوضح عن صلاحية «الستين» من جهة أخرى، وفي خطوة متأخرة أتت بعد إعداد وزير الداخلية والبلديات مروان شربل مرسوم دعوة الهيئات الناضجة وفق قانون الستين، كشف شربل أنه سيتقدم بسؤال لاستيضاح هيئة الاستشارات في وزارة العدل حول صحة رأي بعض القانونيين بأن مشروع قانون الستين لم يعد صالحاً، وهو المرة واحدة فقط. ورأى «أن عقبات عدة تقف أمام إجراء الانتخابات في موعدها في غياب القانون». وقالت مصادر وزارية إن شربل سيفتح باب الترشيح للانتخابات النيابية، وفقاً لقانون الستين، يوم الجمعة المقبل.

في مجال آخر، كشف البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي النقاب عن «إعداد اجتماع لجميع البطارقة

شربل سيفتح باب الترشيح للانتخابات ووقف «الستين» يوم الجمعة المقبل

يرى أن «اقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي هو القانون الوحيد اليوم على المسار التشريعي ودائماً في انتظار قانون توافقي».

وتناول رئيس المجلس موضوع تشكيل هيئة الإشراف على الانتخابات، فأشار إلى أنه «ورد بشأنها في قانون الدوحة الحالي 34 مادة لا تتعلق فقط بالإشراف على الانتخابات في حينه، بل إن النص يؤكد أن مهمتها جوهرية وتختص بالانتخابات اللاحقة، ما يعني أن عدم تشكيلها يجعل من قانون الستين ميتاً». من جهته، أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب نهاد المشنوق الذي زار رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب أن «لا مبرر أمنياً لتأجيل الانتخابات»، مشيراً إلى أن «المشاورات

الأرثوذكس والكاثوليك في الشرق الأوسط، بهدف تعزيز الوحدة بين المسيحيين ومواجهة المشاكل والمعاناة التي نقتسمها في هذه اللحظة العصيبة من التاريخ».

قاسم: الستين غير موجود

وفي السياق، رأى نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أن قانون الستين غير موجود، لا قانونياً ولا سياسياً، موضحاً أن القانون هو المرة واحدة بحسب ما أراد المشرع، بدليل أنه لم يضع آليات للتكرار للمرة الثانية، لافتاً إلى أن القوى السياسية تقول إنها لا تريد قانون الستين، معرباً عن تفاجئه بـ«الأمر الأميركي الذي أتى إلى لبنان بضرورة إجراء الانتخابات على أساس قانون الستين»، واصفاً ذلك بـ«المهزلة»، مشيراً إلى أنها «إهانة كبيرة للبنان أن يرسم مساره القانوني بتوجيهات من السفارة الأميركية (موراً كونيلي)».

ورأى الشيخ قاسم أنه لم يكن مناسباً أن تعطي كونيلي «الأمر ثم يُنفذ وتبدأ بعض الخطوات»، وقال: «هذه إهانة للدولة اللبنانية مهما كانت المبررات».

ورفض اعتبار أن مسار الستين بدأ، موضحاً أنه «إذا كان هناك مسار للستين فهو مسار الدفن وليس مسار الإحياء أو الإنجاز»، ودعا إلى الإسراع في إقرار قانون انتخابات لتجري الانتخابات في موعدها على أساس قانون جديد.

وأشار إلى أن الاقتراح الأرثوذكسي له أرجحية، لافتاً إلى أنه «بحقق هدفي العدالة: هدف طمأنة الطوائف، وهدف التمثيل النسبي الذي يعطي كل ذي حق حقه»، و«لكن للأسف وجدنا حملة سياسية إعلامية ترفض المسار القانوني، وتحاول أن تضع عراقيل ضاغطة محلياً وإقليمياً ودولياً كي لا يمر هذا المشروع».

عون: سلاح المقاومة لم يعتد على أحد على صعيد آخر، اعتبر رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أن «الحكومة اللبنانية لم تنجح في النأي بالنفس عما يجري في سوريا لأنها نأت بنفسها عن مناطق لبنانية»، مشيراً إلى ما حدث ويحدث في عكار وطرابلس وعرسال وغيرها من المناطق. ولفت إلى أن «هناك ما يقارب مليون لاجئ سوري وأرضنا لا تتحمل».

وأكد في حديث إلى قناة «الحرية» «أننا لا نؤيد مشاركة أحد في القتال في سوريا، لكن هناك قرى سورية يقطنها لبنانيون على الحدود، وهناك حركة اعتداءات على هذه القرى؛ فعندما يدخل إرهابيون إلى هذه القرى يقاتلهم اللبنانيون الموجودون هناك، وليس في القرى اللبنانية».

وأكد عون أن سلاح حزب الله «لم يعتد على أحد، وهو سلاح مقاوم موجود للدفاع عن الحدود الجنوبية وسلاح دفاعي لا يتعدى على إسرائيل، ولكن يدافع إذا إسرائيل تعدت على أرضنا». ولفت إلى أن «اللبنانيين في الخليج يقومون بأعمال بناءة ولا مصلحة لنا ولا لهم بأن يحصل إشكال، واللبنانيون هم من قاموا بإعمار الخليج».

أخبار

تخلية متهمين بالاعتداء على أمن الدولة

وافق المجلس العدلي برئاسة القاضي جان فهد على طلبات تخلية سبيل أربعة موقوفين في جرم الاعتداء على أمن الدولة



الداخلي وتفجير حافلة في محلة التل في طرابلس مقابل كفالة مالية وهم: عثمان السيد السبسي، رزان مفيد الخالد، رشيد أحمد المصطفى، علاء أحمد محرز. كذلك وافق المجلس على تخلية سبيل امامه عثمان السيد السبسي الموقوف أيضاً، في ملف تفجير البحصاص.

صقر يطلب المؤبد للحايك

أبدى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر مطالعته في الأساس في ملف محاولة اغتيال النائب بطرس حرب، وطلب إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة «في حق المدعى عليه الفار من وجه العدالة محمود



الحايك». وأحال الطلب على المحقق العسكري القاضي فادي صوان لإصدار القرار الاتهامي.

توقيف متهم بالخطف والاعتداء على الجيش

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان، توقيف المطلوب علي محمد حسن المصري في محلة رأس بعلبك. وأوضح البيان أن الموقوف المصري معروف بأسماء علي صبحي المصري و«الخال» و«أبو عواد»، وهو مطلوب لقيامه بتاريخ 2009/4/13 بالتخطيط للاعتداء الذي استهدف آلية للجيش على طريق رياق - بعلبك وأدى إلى استشهاد أربعة عسكريين وجرح ضابط. كذلك ارتبط اسم المصري بالعديد من قضايا الخطف التي حصلت أخيراً، كما أنه مطلوب أيضاً بموجب وثائق اتصال بجرم إطلاق نار وتجارة المخدرات، وكان أوقف سابقاً لمدة ثماني سنوات في جرم تجارة المخدرات، فضلاً عن قيامه بإدارة شبكة نساء تعمل على تهريب السيارات من سوريا إلى لبنان.

مواجهة الفتنة بين «مجمع التقريب» و«برّي ونصرالله»

السيد حسن نصرالله، و«جرى عرض متابعة الأزمات التي تشهدها المنطقة والعالم الإسلامي وتقريب وجهات النظر بين المذاهب المختلفة والمتخالفة في ما بينها، من أجل الوصول إلى حل إسلامي مختلف قضايا العالم الإسلامي».

انعقد أخيراً في طهران كي تسعى إلى متابعة الأزمات التي تشهدها المنطقة والعالم الإسلامي وتقريب وجهات النظر بين المذاهب المختلفة والمتخالفة في ما بينها، من أجل الوصول إلى حل إسلامي مختلف قضايا العالم الإسلامي».

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري وفداً من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية برئاسة أمينه العام الشيخ محسن الأراكي والسفير الإيراني غزنفر ركن آبادي. وأوضح الأراكي أنه جرى البحث «في مشروع لجنة المساعي الحميدة التي أنبثقت عن مؤتمر الوحدة الإسلامية الذي



تقرير

محمية صور تزيل تجمّعاً للاجئين على أراضيها

بعد شكوى إدارة محمية صور من انتهاك حرمتها عبر إقامة منشآت خاصة وخيم للاجئين السوريين على أرضها، بدأت القوى الامنية أول من أمس إزالة المخالفات وملاحقة المرتكبين فيما يبقى مصير اللاجئين مجهولاً



اتخذت إدارة المحمية صفة الادعاء الشخصي ضد منتهكيها (أرشيف)

أماله خليك

بدأت القوى الامنية أول من أمس بتنفيذ إشارة مدعي عام الجنوب القاضي سميح الحاج، بإزالة خيم للنازحين السوريين اقيمت بصورة مخالفة في رأس العين، على أرض القسم الزراعي في محمية شاطئ صور الطبيعية. وقد أعطي شاغلو التجمع مهلة حتى يوم السبت المقبل لإزالة الخيم ومغادرة المكان.

وكانت المحمية، عبر وكيلها القانوني المحامي عدنان أبو زيد، قد تقدّمت قبل أيام بشكوى أمام النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب ضد المواطن حمزة ح. المقيم بصورة مخالفة على أرض المحمية منذ سنوات، وعلى كل من يظهره التحقيق وذلك بتهمة «قيامه وخلافاً للقانون وعلى سبيل بالتعدي وضع يده على حوالي سبعة آلاف متر مربع من العقار الذي يحمل الرقم 1539». وجاء في نص الشكوى أن حمزة استغل الإنفلات الأمني الذي أدى إلى قيام بعض المواطنين بالبناء على الأملاك العامة والخاصة، وبادر إلى استحداث إنشاءات خرسانية في هذا العقار، لاسيما على منزله الخاص المشيّد منذ سنوات وسط الأراضي الزراعية التابعة للمحمية، من دون إذن قانوني، شقيقه، العنصر في قوى الأمن الداخلي، قام أيضاً بتشييد منزل خاص بمحاذاة منزل حمزة الذي «استفاد من موقع شقيقه الدركي وحظي بتغاض كامل من القوى الامنية، سمح له بالتمادي في تعدياته» كما أكد مصدر مواكب. ولزيد من الاستفادة من أملاك الدولة، استغل حمزة موجة اللجوء الكثيف من سوريا باتجاه البلدات

الجنوبية منذ أشهر، فاستثمر المباني الخرسانية التي كان قد أنشأها إبان موجة التعديتات، بهدف تأجيرها للاجئين السوريين. ولما لاقى إقبالاً من هؤلاء، أنشأ عشرين خيمة من الإسمنت والحديد والخشب والنايلون، محوّلأ كلاً منها إلى مسكن أجر كل واحد منها بمئة ألف ليرة لبنانية شهرياً. شكوى المحمية لفتت إلى أن التجمع الذي استحدثه حمزة ح. «خلق واقعاً جديداً في أراضيها، لما يشكله النشاط الإنساني للنازحين من أضرار على بيئتها خصوصاً أنها غير مجهزة

بالمرافق الخدمانية». اللافت أن عدم

اللاجئون السوريون
مجبورون على المغادرة
يوم السبت المقبل

بالمرافق الخدمانية». اللافت أن عدم اكتراث حمزة للإنذارات الشفهية التي وجهتها إدارة المحمية، دفع أحد جيرانه إلى الاقتداء به، فبادر المواطن علي ط. إلى إنشاء بعض الخيم والإنشاءات من الباطون والتك والخشب على العقار رقم 68 من المحمية وأجرها للاجئين سوريين. وقد ادّعت المحمية أيضاً عليه، وطالبت القضاء بالتحقيق معه كما مع حمزة ومجازاتهم والإزمها بإخلاء المحمية وإزالة كافة الإنشاءات على

نفقتهما ومسؤوليتهما وتحميلهما العطل والضرر.

وإذا كان للمحمية الحق الكامل في حماية أراضيها، فماذا عن مصير حوالي 150 لاجئاً سورياً يؤلفون خمس عشرة عائلة؟ برفقة مدير المحمية المهندس حسن حمزة، توجهنا إلى زيارتهم عبر طريق ضيقة وترابية موحلة اجتزناها بين الأراضي الزراعية للوصول إلى صف طويل من الخيم المترصصة. بعض الساكنين كان قد عاد لتوه من مخفر الدر، إذ طلبوا للتحقيق حول ظروف إقامتهم غير القانونية. أقرّوا بأنهم كانوا يعلمون بأن حمزة ح. أجرهم أرضاً للدولة وأخذ منهم بدلاً مالياً لحسابه الخاص لكنهم غضوا النظر عن الأمر، مستفيدين من بدل الإيجار الشهري الذي يقل نسبياً عن إيجارات البيوت. وأكدوا أن المساعدات وجمعيات الإغاثة لم تعرف طريقهم حتى الآن، رغم أن معظمهم سجل اسمه لدى مكاتب مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة. فماذا سيفعلون من الآن حتى السبت؟ مدير المحمية كان حازماً وجدياً في إعلامهم بضرورة الإخلاء تحت طائلة قيام القوى الامنية بجرف الخيم وإزالة التعديتات. معظم العائلات كانت حتى مساء أمس لم تتوصل إلى حل لتهجيرها الجديد. فيما قرر آخرون اللجوء مؤقتاً إلى أقارب لاجئين في الدقاع حتى تدبر مسكن آخر.

لكن ماذا عن حمزة الذي ألقى بهؤلاء الملاحظات، أو الحواشي، واردة بخط صغير أو غير مفهوم فهي ضمنياً تهدف إلى استدراج الزبون إلى صالة العرض أو فرع المصرف المعين، فيكون الطعم قد نجح! يذكر أن استهلاك مشتركي الهاتف الخليوي يطال مسابقات تتطلب الاتصال برقم معين، يطول ويتكاثر لجذب الزبون إلى الدهايز. ويتم الأمر عبر الرسائل أيضاً، حيث يكتشف أن الرسالة الأولى ليست سوى بداية مسلسل رسائل منهكة لرصيده، لا يعود التراجع عنها سهلاً لأن المستهلك يكون قد انخرط في العملية، وانسحابه منها سيُعدّ خسارة.

المضافة، أكان ذلك على فاتورة الخطوط لاحقة الدفع أم ضمنياً في كلفة الشحن للخطوط المسبقة الدفع. ويُشبه الوضع إلى حدّ كبير «اللعبة» التجارية _ الإعلانيّة التي تمارسها الشركات في مختلف القطاعات. مثلاً، ترى إعلاناً براقاً لسيارة بسعر جذاب. تنظر مجدداً فتلاحظ أنّ هناك نجمة تلتصق بالسعر المعروض، هدفها توجيهك إلى ملاحظة في أسفل الإعلان توضح أنّ العرض خاضع «للمشروط والأحكام المطبقة» أو أنّه لا يتضمّن الضريبة على القيمة المضافة (TVA). والأمر نفسه يُلاحظ في مجال المنتجات المصرفيّة، حيث تورد بعض المؤسسات أنّ الفائدة التي تقاضاها على قرض معين تبلغ

وتختلف كلفة الرسائل النصية القصيرة العادية وفقاً للعروض التي تُقدّمها شركتنا تشغيل قطاع الخليوي. فهي تنخفض مثلاً إلى 7 سنتات لأرخص الخطوط المدفوعة سلفاً، وترتفع إلى 9 سنتات لأغلاها (وهذه الأسعار تسود في الأوقات العادية، لا في أوقات الطلب المنخفض أو ما يُسمى «Off-Peak»). وخلال الأونة الأخيرة، ازدهرت البرامج التي تخوّل المشاهدين الاشتراك في تحديد مسارها؛ من «الرقص مع النجوم»، إلى «أجمل صوت». وتنقسم الإيرادات بنسبة 40% إلى 60% بين مقدّمي الخدمات وشركتي تشغيل الخليوي، مع العلم بأن الكلفة النهائية تُضاف عليها الضريبة على القيمة

الرقابة والإفصاح في هذا الإطار، أي عرض السعر واضحاً على الشاشات في البرامج المختلفة. وهو وضع يبدو أنّه شكّل إزعاجاً لبعض المجموعات الإعلامية الضخمة مثل شبكة «MBC» السعودية، وفقاً لما علمته «الأخبار». فإجمالاً، تُفيد الشركات من الضبابية في عرض المعلومات على حساب مصلحة المستهلك.

تقنياً، يطلب مزودو الخدمات (Service Providers) _ وعددهم 50 تقريباً في لبنان _ من شركتي تشغيل قطاع الخليوي «Touch» و«Alfa»، الرموز القصيرة (Short Codes) التي تُستخدم للاتصال بالحوادم والنصويّ «(ابعث رسالة بالحرف «*» على الرقم «****»). تؤجّر تلك الرموز للقنوات الفضائية والمحطات التلفزيونية لاستخدامها في البرامج.

عندما توقع الشركات العقود مع شركتي الخليوي تلتزم ببند الشفافية (أو البنود الأخلاقية). غير أنّ الوزارة لاحظت، كما يُلاحظ المستهلكون إجمالاً، أنّ الكلفة الصريحة والواضحة تكون غائبة في العديد من الأحيان. ففرضت على شركتي الخليوي رفع مستوى الرقابة لتطبيق هذه البنود، إذ إن العديد من مقدّمي الخدمات لم يلتزموا بالقانون.

وللدلالة على حجم الطلب في هذه «السوق»، يكفي ذكر أنّ برنامجاً تلفزيونياً خاصاً بالمواهب الفنية، وتحديد الغناء، استمرّ شهرين ونصف شهر، وانتهى في كانون الأوّل الماضي، جذب 90 ألف رسالة تصويت عبر المشغّلين.

إجمالاً، تكون كلفة الرسالة للتصويت في برامج كهذه 90 سنتاً (0,9 دولار)، أي عشرة أضعاف الكلفة الأعلى للرسالة النصيّة عبر الخطوط المدفوعة سلفاً.

تقرير

شفافية التصويت: مصلحة المستهلك تُزعج «MBC»!

فعلت وزارة الاتصالات أخيراً آلية الرقابة والإفصاح عن كلفة الرسالة النصيّة القصيرة (SMS) أو تلك الخاصة بالتصويت عبر الاتصالات، ما شكّل إزعاجاً لبعض المجموعات الإعلامية الضخمة

حسن شقراني

يتسمّر مستهلكو البرامج الفنيّة على أرائكهم أكثر من مرّة في الأسبوع لمتابعة آخر صيحات البرامج التلفزيونيّة التي تعج بالنجوم، والتي تشرق بأضواء الإنتاجات الضخمة. هؤلاء مدعوون دوماً، وبإغراء عالي الحرفيّة، إلى المشاركة بالحدث عبر رفع فرص أحد «اللاعبين» بالفوز ومعاقبة آخر. لهذه المشاركة كلفة، كانت ضبابية جداً حتى الفترة الأخيرة، إلى درجة الغش.

للشركات مقدّمة الخدمات، التي تؤمّن للمشاهدين فرصة التصويت، كانت تعرض خدماتها من دون توضيح لكلفة الرسالة النصية القصيرة (SMS) أو تلك الخاصة بالتصويت عبر الاتصالات. وضع يستفيد منه هؤلاء ويُفيد أيضاً القنوات الفضائية التي يهونها تسجيل حركة كثيفة (Heavy Traffic) على خطوط التصويت للمشاركين في برامجها. لكن أخيراً، فعلت وزارة الاتصالات آلية



برنامج فني
عن الأصوات
الجميلة
جذب 90
الف رسالة
تصويت
أخيراً (مروان
بو حيدر)

تقرير



هل يتوقف صرف بقية منحة بلومبرغ البالغة 200 ألف دولار؟ (أرشيف - مروان طحطج)

قانون الحد من التدخين: شكرًا بلومبرغ!

لم يكن إقرار قانون الحد من التدخين حدثاً تشريعياً عادياً. 658 ألف دولار أميركي قدمها الثري ميك بلومبرغ لبرنامج «الحد من التدخين»، تشجيعاً منه على إقرار القانون. «الأخبار» تروي تفاصيل هذه المنحة المهددة بالتجميد بعد قرار الوزير علي حسن خليل استبدال مديرها

بسام القنطار

تمت معركة تطبيق قانون الحد من التدخين وتنظيم صنع منتجات التبغ وتغليفها والترويج لها في مرحلة حرجية. التدخين في الأماكن العامة المغلقة متفكّ من أي رقابة، في خرق فاضح للقانون الذي فشلت اللجنة الوزارية المعنية في تعديله لصالح أصحاب المطاعم والفنادق، عبر إمرار قرارات أو مراسيم تلتفت على القانون، خوفاً من الطعون التي يمكن أن تواجهها في مجلس شورى الدولة. أما إجراءات إنفاذ القانون من قبل الضابطة العدلية فهي شبه منعدمة، بسبب تقاعس القوى الأمنية والمراقبين السياحيين ومراقبي وزارة الاقتصاد.

الوزير علي حسن خليل أكد لـ«الأخبار» أن الأسبوع المقبل سيشهد حملة واسعة لإنفاذ القانون ولن يتم التسامح مع المخالفين.

في المقابل، فإن ثغرة بدأت بالظهور في أداء البرنامج الوطني للحد من التدخين الذي تديره وزارة الصحة، والذي يهدف الى التوعية على تطبيق القانون عبر حملات إعلانية وبرامج تدريب. آخر أنشطة هذا البرنامج حملة توعية أطلقت قبل شهر، وشعارها «بذك تدخن؟ قلّ على الموضوع». وكان يفترض أن تستهدف حملة أخرى تستهدف المستهلكين وأصحاب المؤسسات السياحية وذلك لضمان التطبيق الدقيق لمواد القانون. لكن هذه الحملة التي أشرفت على تحضيرها لجنة مؤلفة من ريمنا نقاش وراينا بارود وميادة كنج وبجي حنا وأوديل رياشي لم تبصر النور، وذلك بسبب خلاف بين الوزير خليل ومدير برنامج الحد من التدخين الدكتور جورج سعادة، الذي استقال من منصبه وتم تعيين رئيس ديوان الوزارة فادي سنان بدلاً منه.

وعلمت «الأخبار» أن سبب الخلاف بين سعادة وخليل يعود إلى طريقة إدارة البرنامج الممول من الثري الأميركي ميك بلومبرغ، والذي بلغت قيمته قرابة 658

الف دولار أميركي، على مرحلتين، حتى آب 2013.

يروي سعادة في حديث إلى «الأخبار» أن البرنامج الوطني للحد من التدخين كان مرشحاً لنيل جائزة عالمية، كونه من البرامج الناجحة جداً، إذ استطاع في فترة قياسية أن يقنع صنّاع القرار بالتصديق على قانون للحد من التدخين، وإصدار مراسيمه التنظيمية، وتنفيذ حملات توعية واسعة النطاق ساهمت في الحد من التدخين في لبنان.

بادر سعادة بتشجيع من الوزير السابق محمد جواد خليفة إلى تقديم طلب في عام 2009 للحصول على منحة من مبادرة بلومبرغ العالمية لتقليل استعمال التبغ، وهو يركّز على البلدان ذات الدخل الضئيل والمتوسط التي يوجد فيها أكبر عدد من مستهلكي التبغ والغاية المنشودة من برنامج المنح هو تمكين الأشخاص في البلدان المستهدفة من بناء قدرة بلدهم في مجال مكافحة التبغ ومن تنفيذ برامج في هذا السبيل ذات تأثير مباشر ومستمر. وأطلقت هذه المبادرة العالمية للحد من تعاطي التبغ بتمويل من مايكل ر. بلومبرغ، وتم إدارة برنامج المنح من قبل الاتحاد الدولي لمكافحة السّل وأمراض

1391 مخالفة



في 26 شباط الفائت، اجتمع كل من وزراء: الداخلية والبلديات مروان شريل، والسياحة فادي عبود (الصورة)، والاقتصاد نقولا نحاس، والصحة علي حسن خليل ممثلاً بمدير البرنامج الوطني للحد من التدخين فادي سنان، لتفعيل تنفيذ القانون 174 وملاحقة المخالفين. وقد طلب عبود خلاله من المطالبين بتقديم بعض التسهيلات «أن يعوا هذه المسألة المتصلة بتنفيذ القانون»، كاشفاً أن الشرطة السياحية نظمت الى اليوم 1391 محضر ضبط في حق المخالفين، فيما أكد نحاس أن «علينا ملاحقة المخالفين الى حين بتعديل بعض فقرات القانون».

متفرقات

إسرائيل تواصل شق طريق عسكريّة نحو نهر الوزاني

اليوم الثالث على التوالي، واصل جيش العدو الإسرائيلي شق طريق عسكريّة داخل الأراضي السورية المحتلة باتجاه نهر الوزاني الذي يشكل الخط الأزرق مع الأراضي اللبنانية. في مقابل حماية دبابات الميركافا لثلاث جرافات عملاقة كانت تحفر في الجبل، كان الجيش اللبناني في حال استنفار منعاً لحصول خرق للخط الأزرق، علماً بأن مصدراً أمينياً أوضح لـ«الأخبار» أن العدو يخالف بنود القرار 1701 بقيامه بتغيير معالم أرض محتلة، في إشارة إلى الطريق التي يجرفها خارج السياج التقني لناحية الخط الأزرق اللبناني وتصل قبله على بعد عشرين متراً. فيما تردّد أن العدو سيستحدث مربضاً للمدفعية في جزء منه يقابل مباشرة متنزهات الوزاني اللبنانية السياحية. من هنا، دعا المصدر إلى رفع شكوى إلى مجلس الأمن من قبل الحكومة اللبنانية ضد الأشغال الإسرائيلية. وكانت قيادة اليونيفيل قد اعتبرت أنّ العدو يشقّ الطريق العسكرية جنوب الخط الأزرق في الوزاني وأنها أعلمت من قبله مسبقاً بالأشغال والتفاصيل المتعلقة بها.

(الأخبار)

بلدية الفاكهة مهددة بالحل... مجدداً!

في الوقت الذي أنهت فيه بعض البلديات المستحدثة انتخاباتها قبل أيام، تقدّم أربعة أعضاء من بلدية الفاكهة - الجديدة (رامح حمية) باستقالتهم إلى قائممقامية بعلبك، ليصبح عدد الأعضاء المستقلين خمسة. إذ استقال منذ أكثر من أسبوعين العضو جورج عبود (رئيس البلدية السابق). والأعضاء المستقيلون هم: محمد ناصر سكرية، وميشال عون وعبد الله الحاج، ونجيب عون. وأكدت مصادر عائلية مطلعة على خلافات المجلس البلدي في الفاكهة والمؤلف من 15 عضواً، أن «من المرجح أن تحل البلدية قريباً كما في السنوات الماضية باستقالة أعضاء آخرين لا يزالون يوفرون النصاب القانوني»، مشدداً على أن الاستقالات «تحصل من قبل الطرفين اللذين يشكلان المجلس البلدي (9 أعضاء، مقابل 6 أعضاء)» بحسب المصادر العائلية في الفاكهة. وتجدر الإشارة إلى أن بلدية الفاكهة حلت أكثر من مرة في السنوات الماضية، وقد خاضت انتخاباتها البلدية الفرعية في أيار من العام الفائت.

دياب يدعو المدارس إلى تنظيم احتفالات بعيد الأبجدية



في وقت يستمرّ فيه الإضراب المفتوح، وجّه وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب (الصورة) تعميماً إلى جميع المسؤولين في المدارس والثانويات الرسمية والخاصة حول المشاركة في تنظيم احتفالات بعيد الأبجدية، «على أن يتم تخصيص حصة دراسية في هذا اليوم لشرح أهمية هذا العيد ومعانيه، كما يمكن

إحياء العيد بالتعاون مع البلديات والجمعيات الأهلية في مختلف المناطق اللبنانية».

دراسة قانونية من شؤون المرأة إلى مجلس الوزراء

طلبت «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» من رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي إعادة النظر في تعديل قانون الجنسية، بناء على دراسة قانونية تتضمن تعليماً على تقرير اللجنة الوزارية التي أنشئت لأجل دراسة تعديل قانون الجنسية. وجاء في خلاصات الدراسة التي رفعها أمين سر «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» المحامي فادي كرم الى رئاسة مجلس الوزراء أن تقرير اللجنة الوزارية خالف المبادئ القانونية الآتية: أساء الاستناد إلى قرار المجلس الدستوري الذي كان قد اعتبر أن السماح بتملك الفلسطينيين بشكل شامل للحقوق العينية في لبنان مخالف لمبدأ عدم جواز التوطن المكرس دستورياً، لم يتطرق إلى حالة أولاد اللبنانية المتاهلة بأجنبي غير فلسطيني، لم يحاول أن يخرج بصيغة قانون تعديلي قد تخفف من معاناة البعض من أولاد المرأة اللبنانية المتاهلة بأجنبي، واقترح سلة حقوق مدنية سبق أن أعطي معظمها لأولاد المرأة اللبنانية المتاهلة بأجنبي».

الإضراب المفتوح يمتحن النقابيين

يتوقع المعلمون والموظفون أن يكون المهرجان التضامني مع هيئة التنسيق حاشداً اليوم، في وقت يبدو فيه أن هناك اتجاهاً للعودة إلى مجالس المندوبين لطرح توصية الاستمرار في الإضراب المفتوح مجدداً. الهيئة تنفذ اعتصاماً، عند التاسعة صباحاً، أمام إدارة المناقصات في مبنى التفيتش المركزي

تتجه هيئة التنسيق إلى التصويت على الاستمرار بالإضراب المفتوح (مروان طحطج)



جانبتها، سواء تلك التي أضربت يوماً أو يومين أو تضامنت في الاعتصامات المتنقلة أمام الوزارات. ستكون هناك، بحسب بيان الهيئة، مشاركة للكتل النيابية والمكاتب التربوية والاتحادات والهيئات النقابية والمهنية والنسائية والشبابية والطلابية ولجان الأهل. لن يكون مجرد لقاء، بل سيكون أقرب إلى تظاهرة، إذ يتوقع المندوبون أن تغص القاعة الرئيسية لقصر الأونيسكو بمقاعدتها الأمامية والخلفية بالمضامنين. وكان تصريح باسيل، بعد لقائه هيئة التنسيق التي كانت تنفذ اعتصاماً أمام وزارته، قد ترك ارتياحاً في صفوف أعضائها. فالرجل أقر بأن «قضية تمويل السلسلة وتأمين الموارد لتمويلها غارقة منذ أشهر بسوء إدارة وبغياب قرار الاستمرار بالنمط الاقتصادي نفسه الذي كان قائماً عليه البلد، وهذا هو الأخطر». ورأى أن هناك «إصراراً على ضرب الإنتاج لمصلحة الربح وضرب الطبقة الوسطى والاستمرار بسياسة الهدر والفساد»، لافتاً إلى أن «كل مكن هدر قادر وحده على تمويل السلسلة».

أكد باسيل أن «تكتل التغيير والإصلاح كان مرناً ومنفتحاً منذ البدء في موضوع السلسلة، فالأخيرة ليست المشكلة الأساسية، ولم نغش يوماً أصحاب القضية، لكن المهم هو أن نتحمل القرار، والمشكلة أن إجراءات الدولة لتمويل السلسلة فيها تقاعس، ونقف في التوجه السياسي نفسه باختلاف العهود والحكومات، والذي هو مصر على المحافظة على كارتلات محمية وتكتلات فاسدة في الدولة اللبنانية التي تشكل مكن الفساد والهدر، فيكفي أن نتكلم عن 3 «س»، سوليدير وسوكلين والسوق الحرة، حيث إن أحداً لا يستطيع وقف الهدر في هذه الشركات». ولفت أمام الهيئة إلى أن «الحكومة أقرت في جلسة 2012/10/17 خمسة عشر بنداً تمويلياً تدرّ 1670 ملياراً، وأن على جدول الحكومة عشرين بنداً إضافياً تدرّ 3065 مليار ليرة».

إذاً، للأسبوع الثالث على التوالي، تستمر التحركات المطالبة التي يخوضها الأساتذة والمعلمون والإداريون والمتقاعدون والمتعاقدون والأجراء وأساتذة التعليم المهني، بزخم وتصاعد، وقد تميزت أمس بتظاهرة النبطية وبعقلين بالحضور الحاشد للمعلمين والموظفين.

في بيروت، حذر رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب «من المساس بمعاشات التقاعد وبالحقوق المكتسبة في القطاع العام»، داعياً «مجالس الأهل والحركات الطلابية إلى التجمع في المؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، الأئمة المقبل، لعقد جمعيات عمومية لطلاب الشهادات ولالأهل». وأعلن أن اللقاء التضامني سيكشف عن خطة تصاعديّة باتجاه تحرير الأملاك البحرية، يقاطعه أحد المعتصمين ويقترح عليه «توزيعنا على مواقع الاعتداءات على طوال الشاطئ اللبناني». وقد برزت في الاعتصام لافتة تسأل ما إذا كان تمويل زيارة رئيس الجمهورية لأفريقيا سيكون من الأملاك البحرية أو من طابق ميقاتي.

النقابية، فيما تواصلت أمس الاستعدادات للمهرجان التضامني بمناسبة عيد المعلم، الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، في قصر الأونيسكو. تتوقع الهيئة أن يكون اللقاء اليوم حاشداً فيجمع حوله إلى المعلمين والموظفين كل الجهات التي وقفت إلى

السلسلة في يد رئيس الجمهورية، مشدداً على أننا «لن نتعب ولن نياس وسنزداد شراسة في الدفاع عن لقمة عيشنا، بعدما صدمنا بقرار مجلس الوزراء الذي يعكس استهتاراً بهذه الحشود في الشارع». هكذا تتمسك هيئة التنسيق بوحدتها

المفتوح، وإن كانت بعض المكاتب التربوية تشجع أن هيئة التنسيق لم تتلق تعهد رئيس الجمهورية بمناقشة السلسلة في جلسات متتالية، ما يوفر على طلاب الشهادات عناء الانتظار، وخصوصاً أن هناك مواعيد محددة لامتحانات الدخول إلى الجامعات. هنا ينفي رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر أن يكون الرئيس «قد أعطانا ضماناً بتحديد جلسة مخصصة لبيت السلسلة بصورة نهائية وإحالتها»، وقد أكد لنا ذلك الكلام الذي دار حول الموضوع كان يصب في إطار استكمال درس مصادر التمويل والواردات في الجلسة التي تعقد بعد 21 الجاري، والتي من المتوقع أن تكون الأربعاء في 27 الجاري. وهذا الجو انعكس بوضوح في تصريحات كل من الرئيسين، إذا، ليس بيد هيئة التنسيق اليوم ما تقوله للمعلمين والموظفين إذا فكرت في تغيير مسار تحركها، وسط ضغوط بدأت تمارسها القوى السياسية عبر سيناريوهات عدة، وإن كان ليس هناك قرار واضح لدى الأخيرة بفك الإضراب. ولا يبدو أن ما تحضره هذه القوى في الكواليس مثل العودة إلى التدريس من باب «مصلحة تلامذة الشهادات تحديداً» سيقنع القواعد بهذه السهولة.

قائمة الحاج

لا ضمانات بأيدي المعلمين والموظفين حتى الآن بشأن إحالة سلسلة الرواتب إلى المجلس النيابي. لم يلتزم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بتاريخ محدد لذلك، ولم يفعل ذلك رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أيضاً. بل إن هيئة التنسيق النقابية تنقل عن وزير الطاقة والمياه جبران باسيل أن مثل هذا الالتزام لم يحصل في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا، وكل الكلام الذي دار حول الموضوع كان يصب في إطار استكمال درس مصادر التمويل والواردات في الجلسة التي تعقد بعد 21 الجاري، والتي من المتوقع أن تكون الأربعاء في 27 الجاري. وهذا الجو انعكس بوضوح في تصريحات كل من الرئيسين، إذا، ليس بيد هيئة التنسيق اليوم ما تقوله للمعلمين والموظفين إذا فكرت في تغيير مسار تحركها، وسط ضغوط بدأت تمارسها القوى السياسية عبر سيناريوهات عدة، وإن كان ليس هناك قرار واضح لدى الأخيرة بفك الإضراب. ولا يبدو أن ما تحضره هذه القوى في الكواليس مثل العودة إلى التدريس من باب «مصلحة تلامذة الشهادات تحديداً» سيقنع القواعد بهذه السهولة.

على كل حال، يظهر أن هناك اتجاهاً لدى هيئة التنسيق للعودة إلى مجالس المندوبين والجمعيات العمومية من أجل التصويت مجدداً على توصية الاستمرار في الإضراب المفتوح. السؤال هنا، هل سيتمرد المعلمون والموظفون على قواهم السياسية فيسقطون وجهة جديدة للحركة النقابية والعمل في الشأن العام؟

رفض مديرون طلباً حزبياً بفتح المدارس لصفوف الشهادات

يحمل هذا الرهان وجهين: الاحتمال الأول هو الاستمرار في الإضراب المفتوح، وهذا هو المتوقع من المعلمين والموظفين، استناداً إلى ما شهدته «زحفهم» في الشوارع منذ ثلاثة أسابيع، وما فعلوه خلال الاجتماعات الأخيرة للقوى السياسية مع المديرين لاستمراج آرائهم بشأن فتح المدارس بهدف إعطاء صفوف الشهادات الرسمية ولو ساعات قليلة. المديرين في أكثر من مكان رفضوا هذا الطلب على قاعدة أننا «لا نريد أن نكرر تجربة العودة عن مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية التي لم تجلب لنا شيئاً في الماضي، وسنضع أنفسنا تحت سقف العمل النقابي ورؤية هيئة التنسيق». هذا لا يعني أنه لا تسجل خروق في هذا المجال.

أما الاحتمال الثاني فهو نجاح القوى السياسية في الضغط على قواعدها خلافاً لمصلحتهم الفعلية واستجابة المعلمين والموظفين لهذا الضغط. ومع ذلك، لا يبدو حتى الآن أن هناك قراراً سياسياً واضحاً بفك الإضراب

DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

FRENCH CREOLE SENSATION
CHRIS COMBETTE AND HIS BAND
FOR THE FIRST TIME IN LEBANON
An artist in constant movement with music that feeds off his travels

MARCH 2013
SUN 24

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL
70.030.032
01.752.202

DOORS OPEN AT
8.30 PM

WORLD MUSIC

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

Find us on: Facebook, Twitter, YouTube

الإخبار

Bigand Culture

EMO ENTERTAINMENT PLACE

تذبذب سعر برميل النفط في لندن خلال جلسة التداول أمس، وانخفض بانتظار بيانات أساسية عن استهلاك الولايات المتحدة، الذي يعد الأكبر عالمياً، ويظهر إشارات انتعاش واضحة

110,72

دولارات

ارتفع سعر اونصة الذهب في التعاملات الفورية أمس بنسبة 8% تقريباً، مدعوماً بالسياسات النقدية الممتددة في البلدان الصاعدة وبموازاة حركة الاسهم السعودية

1583,01

دولارا

رغم تراجعها مجدداً، صمد سعر صرف اليورو أمام الدولار نسبياً، وتترقب الأسواق إشارات من المصرف المركزي الأوروبي الخميس حول سعر الفائدة على العملية الأوروبية

1,3

دولار

سجلت تحويلات الخزينة إلى مؤسسة كهرباء لبنان هذا المستوي، الذي يعادل 1,87 مليار دولار بين كانون الثاني ونشرت الثاني 2012، مرتفعة بنسبة 31,1% مقارنة بعام 2011

2821

مليار ليرة

تقرير

عمال غلاييني متساوون في الظلم

لا أقدمية بينهم وراتبهم على أساس تصنيف وظيفي مجرد: سائق أو عامل!

أخبار

البنزين يتراجع للمرة الأولى في 2013

فقد انخفض سعر صفحة البنزين نوع «95 أوكتان» بواقع 300 ليرة أمس إلى 36800 ليرة، وذلك للمرة الأولى منذ بداية العام الجاري الذي شهد ارتفاع السعر من 33200 ليرة. كذلك انخفض سعر البنزين نوع «98 أوكتان» إلى 37500 ليرة. وانسحب التراجع على كافة مشتقات الطاقة الأخرى، بحسب جدول تركيب الأسعار لوزارة الطاقة، وأضحى سعر صفحة المازوت والكانز 27900 ليرة و30600 ليرة على التوالي، فيما انخفض سعر قارورة الغاز إلى 19200 ليرة لقارورة زنة 10 كيلوغرامات وإلى 23400 ليرة لقارورة 12,5 كيلوغراماً.

1,5 مليار ساعة للتعافي من البرامج المعيبة!

توصلت دراسة حديثة أعدتها شركة الأبحاث في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات «IDC»، لصالح شركة «Microsoft»، إلى أن استعمال البرامج المقرصنة والمزورة لتوفير المال يرفع فرص الإصابة بالبرامج المعيبة. ونتيجة الإصابات سيقتضي المستهلكون 1,5 مليار ساعة هذا العام لمعالجة الخلل، ويتكلفون 22 مليار دولار لتصحيحه، فيما تنفق الشركات العالمية 114 مليار دولار للتعامل مع أثر البرامج المعيبة الناجم عن هجوم إلكتروني. وتوضح بيانات الشركات أن معدل قرصنة البرامج في لبنان يصل إلى 71% من الإجمالي، فيما يبلغ 42% عالمياً. ولكن هذه الحسابات الكمية لا تأخذ في الاعتبار تأثير الاحتكار على نشر التكنولوجيا والأسعار المرتفعة التي يفرضها. فيوم أمس مثلاً، فرض الاتحاد الأوروبي عبر مفوضيته غرامة بقيمة 733 مليار دولار على «Microsoft» نفسها لعدم وفائها بوعدها تخيير المستهلكين بين أكثر من برنامج لتصفح الإنترنت عند تجهيز حواسيبهم ببرنامجهما للتشغيل (Windows)!

9,6

مليارات دولار

يُسيطر هذا الرقم على عالم المال حالياً كونه يعكس الفارق بين ثروة الأمير السعودي، الوليد بن طلال، وفقاً لمجلة «Forbes»، وبين تقديراته الشخصية. أمس، ردت المجلة على رفض الوليد حساباتها ومقاطعتها لها. وقالت المحررة فيها، كيري دولان، إن «مسؤولين في مجموعة الوليد (الملكة القابضة) ما انفكوا يقولون لي خلال السنوات القليلة الماضية إن الوليد يقوم منهجياً بتضخيم حجم ثروته بزيادة مليارات عديدة من الدولارات». مشيرة إلى ارتباط هذا التضخيم بموقع الأمير على لائحته الشهيرة!



600 موظف يعملون لدى غلاييني في مطار بيروت دون الحد الأدنى من حقوقهم (أرشيف)

المتعهد أن يذكر العمال اللبنانيين أنهم قابلون للاستبدال في أي لحظة. ويضاف إلى ذلك، أن عمال غلاييني يعملون في مناوبة دائمة موزعة على 3 مراحل، لكنهم لا يتقاضون أي بدل مالي عن هذا الأمر رغم أنهم يعملون في أيام الأعياد والعطل الرسمية وفي أي وقت في اليوم... لا بل إنهم يشعرون بعدم المساواة في ظل ما يدفعه غلاييني لعماله عن أعمالهم في شركة MEAS إذ يصل بدل المناوبة للعمال الواحد إلى 300 ألف ليرة شهرياً.

ويلاحظ عمال غلاييني، أنهم منذ أن وافقوا على استعمال البصمة لتأكيد حضورهم ضمن ساعات العمل المحددة، باتوا يتعرضون لحسومات كبيرة يصفونها بأنها عشوائية نتيجة تأخيرات بسيطة تعدد بالدقائق، وتصل في بعض الأحيان إلى 280 ألف ليرة، واللافت أنها باتت حسومات شهرية دورية. ويضاف إلى المساواة في الظلم، أن عمال غلاييني متساوون في الأقدمية، فرغم أن التصنيف الوظيفي والإداري محصور بفئتين، إلا أنه كان يمكن أن يميز بين العمل على أساس الأقدمية، لكن العامل الجديد يحصل على راتب مثل العامل القديم الذي أمضى أكثر من 10 سنوات في الشركة. وكان المتعهد قد وعدهم بإيعاز من الحوت وبوساطة بديع النقيب، بدراسة هذا الأمر وإقراره منذ سنتين، إلا أن الدراسة امتدت لثلاث سنوات من دون أي نتيجة، «واليوم طلبوا دراسة هذا الموضوع لسنتين إضافيتين، يقول أحد العمال.

وإجبار المتعهد على سداد بدل التعليم، وتثبيت حقهم أيضاً في الإجازات السنوية... هذه الحقوق التي يجب على أي صاحب عمل أن يدفعها تلقائياً لموظفيه، كانت ممنوعة عن عمال غلاييني، لكنها ليست كل حقوقهم. فالاعتصام الذي نفذه الموظفون كان على خلفية مطالب أخرى أساسية، إذ أن المتعهد حدّد تصنيفاً وظيفياً مجحفاً بحقهم لأنه يقسمهم إلى فئتين: عامل وسائق ويساويهم في الأعمال والراتب. فالمتعهد يدفع للعمال 775 ألف ليرة، وللسائق 775 ألف ليرة زائد 50 ألف ليرة بدل سائق. الجميع يخضع لهذا التصنيف بصرف النظر عن المهام والأعمال التي يؤديونها ويعيداً من أي تصنيف يلحظ أي معايير علمية وإنسانية، فسواء كان عاملاً أو سائقاً أو رئيساً لقسم أو مشرفاً أو يعمل كموظف معلوماتية يصنف إدارياً ضمن إحدى الفئتين لأن مصالح المتعهد ومن ورائه تقتضي الإبقاء على هذا التصنيف.

لائحة الإجحاف بحق عمال غلاييني طويلة. فالإجحاف لجانبا اللبنانيين منهم، هناك نحو 100 عامل أجنبي تستخدمهم الشركة لسببين أساسيين: أولاً إنها عمالة رخيصة يمكن أن توفر أعباء مالية على المتعهد. وثانياً، يمكن غلاييني أن تستخدم هذه العمالة الأجنبية في سياق تهديد العمالة اللبنانية بوجود بديل منهم «أرخص» في حال المطالبة بأي تقديرات إضافية أو حقوق مهدورة، وبمعنى ما يحاول

المتعهد يهدد العمال بقدرته على استقدام وتوظيف عمال أجانب «أرخص» لاستبدالهم

حسومات عشوائية يتعرض لها الموظفون واللافت أنها تحولت إلى حسومات شهرية متواصلة

السبب ليس خافياً على أحد، فهؤلاء العمال يعانون من إجحاف مزمن بحقوقهم، وقد خاضوا أكثر من معركة لتحصيل قسم محدود من الحد الأدنى من حقوقهم. فمنذ نحو 4 سنوات خاضوا معركة قاسية مع غلاييني كادت أن تطيح وظائفهم، وكان الهدف منها تحصيل حقوق لا ليس فيها مثل التصريح عنهم للضمان الاجتماعي ليدخلوا ضمن جداول التعويضات العائلية وتعويضات نهاية الخدمة، وتثبيت حقهم في الحصول على إجازات مرضية، والحصول على بدل النقل،

بعدما تمرد عمال المتعهد كمال غلاييني، على «قيادتهم» السياسية واعتصموا لمدة 3 أيام للمطالبة بحقوقهم المسلوبة منذ سنوات طويلة، قرّروا تعليق تحركهم في انتظار نتائج الوساطة التي انطلقت بينهم وبين رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت

محمد وهبة

قررت لجنة عمال «متعهد كمال غلاييني في مطار بيروت الدولي» التي تعمل في إطار شركة MEAG التابعة لشركة طيران الشرق الأوسط، تعليق اعتصامها المستمر منذ 3 أيام إفساحاً في المجال أمام وساطة انطلقت بينهم وبين رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت. اللجنة لم ترفع سوى مطالب العمال في وجه مماطلة المتعهد ومن «يمون» عليه في سداد حقوقهم المهدورة منذ سنوات، سواء في التصنيف الوظيفي والأقدمية أو الحسومات العشوائية وبدل المناوبة أو الإذلال أمام مكاتب الشركة... اللافت أن تعليق الاعتصام جاء ليأتي أيضاً مطلب المكتب العمالي لحركة أمل الذي لم يكن موافقاً على تحرك كهذا رغم أن عدداً كبيراً من هؤلاء العمال محسوب على «أمل».

لطالما كان موقف المكتب العمال لحركة أمل مهادناً مع رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط «ميدل إيست». فهذا المكتب كان يكتفي بلفت النظر للمطالبة بحقوق العمال المحسوبين عليه في شركة طيران الشرق الأوسط والشركات التابعة أيضاً مثل MEAS، وLBC، MASCO، وMEAG. وفي العادة كان الأمر يؤدي إلى نتائج مرضية بالنسبة لقسم من الموظفين، فيما كان يمكن التصحية بعدد منهم. وبالتالي كان من النادر أن تشارك هذه الفئة في التحركات التصعيدية في مطار بيروت الدولي بعيداً من القرار السياسي. لكن عمال المتعهد غلاييني، يتسوا من أوضاعهم ومن قدرة الجهة السياسية التي يحسبون عليها على تحصيل حقوقهم. ولم يكن حزب الله أفضل حالاً في هذا المجال ولا باقي القوى السياسية التي يحسب عليها العمال هناك، فهم لا يحسمون موقفهم من هذه القضية ومساندة تحرك العمال، إلى أن فرض العمال أنفسهم على الجدول الزمني للقوى السياسية فجاء تحرك نحو 600 عامل لدى غلاييني موارباً للقرار السياسي.

فنون مشهدية

روبين عيسى في مشهد من «ليلي داخلي»



فوضى الحواس

يعمل سامر محمد إسماعيل (1977) على مشاريع بالجملة. عدا اقتحامه ساحة الإخراج المسرحي في «ليلي داخلي»، ساهم مع المخرج محمد ملص في كتابة سيناريو فيلم «سينما الجحيم» الذي انتهت عملياته الفنية، ومن المتوقع عرضه في «مهرجان كان» المقبل، كما كتب سيناريو فيلم روائي قصير بعنوان «توتر عالي» مع المخرج المهند كلثوم، وسيناريو فيلم روائي طويل بعنوان «ماورد» عن قصة لمحمود عبد الواحد، وإخراج باسل الخطيب. لا يكتفي سامر إسماعيل بالكتابة للسينما والمسرح وعنهما في الصحافة، فهو يعدّ الشعر شغفه الأول. مجموعته «متسؤل الضوء» كانت واحدة من المجموعات الفائزة في مسابقة «دمشق عاصمة الثقافة العربية» (2008)، وما هو يضع للمسات الأخيرة على «أطلس لاسماتك الحسنى». نصوص متفلتة من التجنيس، تختزن في تدفقها، كثافة الصورة الشعرية، واليوميات، والسرد، في مقاربة تضاريس خريطة في مهبط الفقدان والفوضى وورشة الحواس.

مرثية لسوريا على «مسرح القباني»

رجل أعمال فاسد
ويساري سابق
يسعى إلى قطف
تفاح السلطة وعسل
المعارضة الموجل

برج إيفل على كتفيه في «فرانس 24»، خلطة سورية بامتياز أفرزتها المحنة التي تعيشها البلاد بين قوسي «الثورة» و«المؤامرة». على الضفة الأخرى، سجد امرأة معذبة ومقهورة ومستوحشة، ما أورثها كابة كادت تقودها إلى الانتحار، وقد خرب هذا الرجل حياتها وروحها وجسدها، بعدما أودع ابنهما الوحيد في مركز للمعاقين (هل علينا أن نفحص الإعاقة الذهنية للعائلة بأكملها؟). ذلك أن صورة الأب المحتضر، هي النسخة الأصلية للورث. هكذا تتحوّل الأريكة الرمادية الباردة إلى ما يشبه محفة للموتى، أو مقصلة يتدلى منها عنق الزوجة، وستعترف وداد في لحظات احتضارها الأخيرة بأنها انزلت هي الأخرى إلى علاقة أئمة مع صديق زوجها، لتتعرف إلى طعم الخيانة المضادة، بعدما فقدت

كانت هي السبب بتعلّق وداد برجل استثنائي، أحبته بعنف، وهجرت أهلها من أجله. خلطة عجائبية لشخص يشبه لاعبي الأكروبات، في محاولته تسلق الحبال كلها، متجاهلاً سقوطه الأخلاقي المدوّي، فهو رجل أعمال فاسد، ويساري سابق على خلفية بورجوازية، ومعارض امتطى الموجة، يسعى من دون هوادة إلى قطف تفاح السلطة، وعسل المعارضة الموجل. لن توفّر وداد شتيمة في حق رجلها «الفايسبوكي» الجالس، طوال مدة العرض، فنخلع أقتنعه، قناعاً تلو الآخر، وإذا بنا حيال فضائح بالجملة لرجل مشؤم، روحياً وإيديولوجياً، لا يتوانى عن صناعة القبح وتزيينه بشعارات جوفاء. الرجل الذي بدأ حياته محاضراً في مدرجات الجامعة، لفت الجامعة الشاب بأقوال مقتبسة من تشومسكي وبودريان، وفوكوياما، وإدوارد سعيد، ومحمود درويش، وتنوعها في ظل إثنيات متعددة، ستنحوّل رجل أعمال متوحشاً «بطحن البقر والبشر» في مصنع المرتديلا الوطنية، قبل أن ينتهي سندباداً إعلامياً يتجول بين المحطات الفضائية، فهو «يخلع الجاكيت في «العربية»، ويرتدي العباءة في «الجزيرة»، ويحمل

آخر. مونودراما تضع في حساباتها أطراف الليل الدمشقي الطويل الذي خيم على الأرواح منذ سنتين. من قلب العتمة، تتسلل أغنية أم كلثوم «اسأل روحك» بصوت المغنّية الراحلة ربا الجمال. تتكشف خشبة عن امرأة متوترة، تجلس على أريكة، فيما ينهمك زوجها سمير الصوفي (بسام البدر) بشاشة هاتفه الخليوي. سوف نرى «لايكاته» على الشاشة في عمق الخشبة، وهو يدخن سجائره بصمت، من دون أن يلتفت إلى زوجته، ولو بعبارة واحدة. عاد الزوجان للتو من حفلة عيد زواجهما العاشر، وإذا بصبر الزوجة يطفح دفعة واحدة في «خطبة لاذعة»، أرادت محاكمة علنية لوقائع عشر سنوات من عمرهما المشترك. تكتشف، فجأة، هباء حياتها مع زوج مخادع وقذر وانتهازي. لا نعلم كيف التصقت به كل هذه الصفات السيئة دفعة واحدة، على الأرجح بتأثير هذيان المرأة، وحمى الهجاء، لتتناوب نبرتها بين تذكارات سعيدة وحميمة وشحيحة طواها الهجران، وحبابة راهنة عنوانها النعاسة بحدودها القصوى. ليس ما يقترحه سامر إسماعيل خطاباً نسوياً صرفاً، بقدر ما هو توصيف لخيانة تتعدى سرير الزوجية إلى خيانة المبادئ. المبادئ المثالية التي

في مغامرته المسرحية الأولى المقتبسة عن نصّ لماركيز، لا يقدم سامر محمد إسماعيل خطاباً نسوياً صرفاً بقدر ما هو توصيف لخيانة تتعدى سرير الزوجية إلى خيانة المبادئ: مونودراما تسكنها أطراف الليل الدمشقي الذي خيم على الأرواح منذ سنتين

دمشق - خليل حويل

تلك الليلة، كان علينا أن نعبر حاجز الكونكريت الذي يفصل «شارع 29 أيار» عن «مسرح القباني» في دمشق. كأنّ عرض «ليلي داخلي» قد بدأ منذ هذه اللحظة قبل الخامسة مساءً بقليل. نصّ ماركيز «خطبة لاذعة ضد رجل جالس» بعنوانه الجديد يذهب إلى مطارح أخرى، بتوقيع سامر محمد إسماعيل، معداً ومخرجاً في مغامرته المسرحية الأولى. نهبط درج المسرح، ونحن نتذكر الممثلة الراحلة مها الصالح التي سبق أن وقفت على هذه الخشبة برفقة النص الأصلي. هذه المرة، نحن على موعد مع الممثلة الشابة روبين عيسى في دور «وداد» بخطبة لاذعة من مقام

خشبات دمشق، تستعيد عافيتها

لعروض قادمة ستشهدها دمشق قريباً. هكذا بدأ المخرج فايز قرزق تدريباته على عرض «وعكة صحية» على خشبة «مسرح الحمراء». العرض الذي سبق أن قدمه في أكثر من موسم سابق، سيذهب هذه المرة إلى مقاربة مختلفة، لن تستثنى المسألة السورية الراهنة، بل لعل هذه المسألة تقع في صلب اهتمام العرض الجديد، وخصوصاً أنّه يعتمد على التأليف الجماعي والارتجال لبناء تفاصيل عائلة مفككة تجتمع في مستشفى حول سرير الأب المريض في نزاع محموم لاقتسام تركته (توقفت البروفات مؤقتاً لانشغال بعض الممثلين). من جهته، اختار عروة العربي

هل استيقظت مسارح دمشق من غفوتها الطويلة أخيراً؟ على الأرجح، فقد ضجر المسرحيون السوريون من الوضع الخائق الذي يعيشونه في ظل مشهد الحرب الدائرة في البلاد، منذ ما يقارب سنتين. هذا المشهد الذي بدأ، كأنه عرض طويل من عروض مسرح الشارع بكامل مؤثراته الصوتية والبصرية. عدا عرض «ليلي داخلي» للمخرج سامر محمد إسماعيل، على خشبة «مسرح القباني» (إنتاج المسرح القومي)، هناك زحام بروفات



فايز قرزق

مثل «المهاجران»، و«حدث ذلك غداً» وقع اختيارها على نص بعنوان «العودة إلى الديار» كتبه المسرحي الإنكليزي هارولد بنتر في منتصف ستينيات القرن الماضي عن عائلة وما يتخلل علاقة الأخوة من صراعات ومحاججات (محمد آل رشي، نوار يوسف، وممثلون آخرون). ما طرأ على النص في نسخته المعزّبة هو تحويله إلى العامية السورية. يُنجز العمل بدعم من «الصدوق العربي للثقافة والفنون»، ومن المتوقع أن تبدأ عروضه في الشهر المقبل، في أحد الأماكن البديلة في دمشق، وبعض العواصم العربية الأخرى. خليل...

إعادة فحص تناغم هذه الفسيفساء سيتطلب عيناً أخرى، نظراً إلى اختلاف الظرف، كمحصلة لما تشهده البلاد اليوم من انقسامات في رؤية خريطة المستقبل. أما أسامة غنم، فيعمل على فضاء مسرحي من موقع آخر، يعتمد نظام الورشة المسرحية. الورشة التي سبق أن قدمت تجارب لافتة

كوميديا

نبيل الأظن «باتيسري شارلمان» لم تعد تجيب

من خلال نصّ جان ماري بيام، يشدنا نبيل الأظن بذكاء وخفة إلى مواجهة تحديات الحياة الحديثة حيث نمط الحياة يسلمنا عن انسانيّتنا وماضيّنا. نحن نركض لأنّ الركض بات شرطاً للبقاء حيث لا مكان لحرفيين يتلذذون في صنع الحلويات بمتعة وببطء.

في إحدى المقالات النقدية عن المسرحية، ذكرت جريدة «ليكسبرس» الفرنسية ثلاثة أسباب لمشاهدة العرض أولها الممثلات الثلاث اللواتي يقدّمن فنّ الكوميديا كما لم نره من قبل. يعتلين الخشبية وفي رصيدهن أربعون سنة من العمل في المسرح والسينما. تعاون مع أسماء كبيرة ومع مخرجين معروفين في المسرح الباريسي أمثال ميشال دوبوا، ميشال بوكيه، جان-لوي بارو، دوني لوركا، جاك وبيبر... أما السبب الثاني فهو الكاتب البلجيكي جان ماري بيام الذي يقدّم لنا ثلاث أخوات جرّدن من سبب العيش وحافزه. لكن خلفاً لما سننتوقه، فإنّ الأخوات الثلاث لا يصبن بالهستيريا ولا بالكابسة، بل يتعاملن مع بأسهن بحس فكاهة. وأخيراً يأتي إخراج نبيل الأظن الحيوي، والفرح ذو الونيرة المدروسة. فالمسرحية التي تتطرّق إلى مواضيع وقضايا مزعجة وجديّة كالزمن والحياة والتحوّلات المرتبطة بالحدائث والوعولمة والتقدّم في السن، إنما تطرحها بخفة وفكاهة من خلال الحوارات الطريفة... وهذا ما سنشاهده في العرض البيروني: قطعة حلوى مُرّة بعض الشيء.



مشروع جديد

يقدم نبيل الأظن (الصورة) في باريس منذ العام 1978. المخرج اللبناني المتخرّج من «جامعة السوربون» في الدراسات المسرحية والحائز «جائزة المنتدى الثقافي» في باريس عام 2007، أسس منذ حوالي عقدين، فرقة «لا باراكا» في فرنسا. قدّمت هذه الفرقة عروضاً مسرحيّة معاصرة مثل «مهاجر بريسيان» لجورج شحادة، ومسرحية «عقد هيلن» التي كتبها الكنديّة كارول فريشيت. وبعيداً عن المسرح، كشف أخيراً أنّه ينكب على مشروع جديد كتابة عن «كتاب أدبي يتمحور حول امرأة لبنانية معروفة وسيصدر في الأشهر المقبلة» رافضاً إعطاء المزيد من التفاصيل.

Les pâtisseries: من الثامنة مساءً 7 آذار (مارس) حتى 10 منه - «مسرح دوّار الشمس» (الطيونة، بيروت). للاستعلام: 01/381290

تذوّق «طعم حلوياتهم» والتميز بين الحلويات الطبية، وما تبيعه حلويات الآلات الاصطناعية (البكتيريا بالكريما مش لانا بل لحلويات مينيماركت الحي على حدّ قول فلو).

بهذا الحنق من الحياة، تعود كلّ من مينا وفلو وليلي بنعومة وعنّف إلى الماضي المجيد لباتيسري العائلة. كل هذه الحوارات تجري في دار المسنين ضمن سينوغرافيا متقشّفة وبسيطة أنجزتها صوفي جاكوب مدعّمة بمؤثرات ضوئية بتوقيع فيليب لاكومب، وأزياء دانيال روزيه، وصور على شري. والنتيجة إخراج مضيء وخفيف ورهافة اشتهر بها نبيل الأظن الذي استطاع السيطرة عبر حسّ النكتة على التناقض الوجداني الذي تعيشه نسأوه الثلاث. إنهنّ غاويات متأنقات، عطوفات، صلبات، رهيّبات. يقاطعن أحاديث بعضهنّ ويستعدنّ ذكريات الأب المؤسس المعلمّ بحنين وألم ثمّ تجمعهنّ وتوحدهنّ العداوة للسيد بنترول. الزوال يخيم على المسرحية. الزوال يعني الموت المادي أيضاً، فأعمارهن تتراوح بين 60 و70 عاماً، لكنه أيضاً زوال حقبة، ومرحلة وقيم وعصر.

الروسي تشيخوف قد اندثرت أحلامهنّ مع التقدّم في الزمن، ويشعرنّ بتأنيب الضمير لأنهنّ لم يقمن بأي عمل في حياتهنّ فاستسلمن للياس، فإنّ «بائعات الحلوى» الثلاث - من جهتهن - يندمن، بنبل وكرامة على انهيار امبراطوريتهنّ «باتيسري شارلمان». هنّ لم يكنّ مذنبات إطلاقاً في هذا المصير لأنهنّ عشنّ الماضي بشغف وحبّ ولو كانت ليلي تحلم بشيء آخر لحياتها ومستقبلها وهو أن تغني في «الأوبرا». لقد تفرّغن لهذه الباتيسري بشغف، إلى أن أفل ذلك العصر الذهبي حين كان رواد الباتيسري قادرين على

آلة العولمة المتوحّشة. بنظارات سوداء وفساتين خفيفة، وأحمر شفاه، تجلس الأخوات الثلاث في دار للعجزة يتاكلهنّ الندم بعدما خسرن «باتيسري شارلمان» محل بيع الحلوى القديم الذي ورثته أبا عن جد. الظروف وتحوّلات العصر ورياح التغيير دفعتنّ إلى بيعه بعدما صار الزبائن يفضلون الحلوى الاصطناعية الأرخص على تلك الأعلى المصنوعة بمهارة الحرفي وحبّه. على دروب الماضي، ستأخذنا الشقيقات الثلاث حيث يجتررن بأسهنّ: «القليل من وحشية هذا العالم» تقول فلو بين جرّعتين من الويسكي. «نضحك كثيراً، نغني غالباً، كنا نعيش». إلا أنّ الحاضر، مع الأسف، يُعدهنّ عن تلك «اللحظات السعيدة» التي عشنها في الباتيسري. «كل شيء فارغ الآن» هذا ما تُعبّر عنه حركات الأخوات الثلاث على هامش الزمن الغابر. لقد جاءت العولمة لتخلع هذه المهنة عن عرشها وبتنا «نادراً ما نجد خبراء في فن صناعة الحلوى». مينا وفلو وليلي أجبرن على التخلي عن محل بيع الحلوى القديم لمسار عقارات هو السيد بنترول. إذا كانت الأخوات الثلاث للكاتب

شانثال درواز وكريستين موريتو في مشهد من «بائعات الحلوى»



ضمن فعاليات «الشهر الفرنكوفوني في لبنان»، يأتي المخرج اللبناني ترافقه «بائعات الحلوى» ليحكوا اندثار عصر ومرحلة. عمل سبقته شهرته والاحتفاء الذي خصّته له الصحف الفرنسية بوصفه استعارة عن أوروبا اليوم

ريتا باسيل

حين عُرضت «بائعات الحلوى» Les pâtisseries على خشبة «مسرح لي ديشارجور» في باريس قبل شهرين، عرفت نجاحاً فورياً، ورُكّزت المقالات النقدية في الصحف والمجلات الفرنسية على الممثلات الثلاث اللواتي «عرضت كل منها شخصيتها من دون سحق الأخرى». وكان الاحتفاء كبيراً ببطلات العرض الشهيرات كريستين موريتو (مينا)، شانثال درواز (فلو) وكريستين غيردون (ليلي)... فكيف سيستقبل الجمهور اللبناني العمل الذي يقدّم ابتداءً من اليوم على خشبة «مسرح دوّار الشمس» (الطيونة، بيروت) ضمن فعاليات «الشهر الفرنكوفوني في لبنان»؟

العمل كتبه البلجيكي جان ماري بيام، وأخرجه اللبناني نبيل الأظن. يحكي قصة محل حلويات هزمت الآلة الصناعية التي باتت تصنّع الحلوى بالأشكال والألوان وبالألاف. هذه الباتيسري ليست سوى استعارة لأوروبا اليوم المهذّدة بالعولمة والسرعة واندثار معالمها القديمة. وبهذا المعنى تحديداً، يستطيع العمل محاكاة الواقع اللبناني أيضاً، ف«أين الفضاءات اللبنانية العامة؟ أين البرج؟ وأين ذكرياتنا؟ وأين نموذج للعيش المشترك بين الطوائف... الماضي يمحي أمام أعيننا» هذا ما قاله المخرج اللبناني الفرنسي في إحدى مقابلاته، مشيراً إلى أنّ المسرحية «فانتازيا حول الزمن والشيوخ والوقت الذي يمر في زمن التحوّلات القاسية وصعوبات الحدائث ومشاكلها».

إذا، تحلّ «بائعات الحلوى» على الخشبة اللبنانية لتحكي اندثار الماضي وانحسار القيم القديمة ومصير الأفراد وانسحاقهم أمام

نقد

«سمكة» يارا وإيلي غرقت في الأكواريوم

روي ديب

الهوية والانتماء هما عالم مسرحية «عندي سمكة ذهبية» التي تقدم على خشبة «مسرح مونو»، من تأليف وإخراج وتمثيل إيلي يوسف ويارا بونصار. التجربة الشخصية هي التي قادت الثنائي إلى الخوض في مسألة الهوية في بلد تناكله الطائفية. موضوع ليس جديداً على المسرح اللبناني، خصوصاً في العروض التي قدّمت بعد الحرب الأهلية. يوسف وبونصار اختارا وضع المسألة في قالب درامي مختلف. هكذا ألبسا هواجسهما في

إيلي يوسف ويارا بونصار يحكيان معنى الهوية والانتماء

شخصيتين: المرأة تعمل في معمل للخياطة، وأصببت في رجلها خلال الحرب. والرجل عائد إلى البلد بعد اغتراب طويل. يلتقي الاثنان على الخشبة في مساحة ما بين مكان عملها والوطن. شواذر خضراء تشكل جداراً يقسم المسرح جزئين. المساحة المكشوفة للجمهور حيث معمل الخياطة، والمساحة المستورة خلف الشادر (سينوغرافيا طارق مراد). قد تكون الشواذر تشبه تلك المستعملة في العمارة التي تفصل بين المدينة التي يُعاد إعمارها وطمس هويتها، والمدينة القديمة الحاملة للذاكرة. كما قد تفصل الخارج (من حيث أتى هو) والداخل (حيث بقيت هي). يستجمع بطلا العرض الذكريات. يستعيدان الأحداث القديمة التي

يارا بو نصار في العرض



جمعتهما. يتحاوران ويتأملان في الماضي، ولكنهما لا يجدان ما يسعف علاقتهما بالوطن. هواجس لم يجد لها الثنائي قالباً مثيراً وجديداً، بل غرقا في قالب درامي بطيء تسوده لحظات صمت كثيرة. هكذا علقت الشخصيتان في علبه المسرح، وبقيتا بعيدتي المثال عن الجمهور الذي يشاركهما الهواجس ذاتها. لكن كل شيء يتغير حين ينعطف العرض باتجاه ردم الهوية مع الجمهور. يتخلص الثنائي من البهتة الدرامي، ويخاطبان الجمهور مباشرة. يخبر إيلي عن معاناته كسوري من أم لبنانية، بينما تتحدث يارا عن طفولة عاشتها في الحرب، وعن زمن رهنّ لم يشف من آثارها. هي الأسئلة ذاتها، الهوية والانتماء،

لكن الممثلين يتناسيان ذلك السياق الثقيل والبطيء درامياً، ويشاركان الجمهور تجاربهما، وأحاسيسهما الشخصية والحميمة، قبل أن يعودا مجدداً إلى المناخ التائه الذي كان سائداً من قبل، ويختتمان العرض به. هكذا، يبدو واضحاً أنّ نسبة التفاعل مع الجمهور، وطرح الأسئلة حول الهوية والانتماء كانا الأنجح خارج

«عندي سمكة ذهبية»: حتى 17 آذار (مارس) - «مسرح مونو» (الأشرفية، بيروت). للاستعلام: 01/202422

تباشير رمضان 2013

مفاجآت بالجملة الدراما السورية رغم كل شيء

وسام كنعان

الموسم الرمضاني المقبل سيكون بمثابة مفاجأة تفجرها الدراما السورية. رغم الحرب وشلال الدم في عاصمة الأمويين، إلا أن أهل الدراما تشبثوا بصناعتهم الأكثر رواجاً وقرروا الحضور بقوة هذا العام. بعضهم غامر بالتصوير في دمشق، بينما وجد آخرون ضالتهم في محافظات لا تزال هادئة مثل اللاذقية وطرطوس، وسافر آخرون إلى بيروت، ويستعد البعض للتصوير في دبي ضمن استديوهات خاصة. هكذا، يبدو أن المنجز سيكون ثرياً وصار مؤكداً أن 20 عملاً ستجد طريقها إلى المشاهد في شهر الصوم. وكالعادة، ستنتمتع البيئة الشامية بالحظوظ الأوفر في التسويق بعدما تفرّز تصويرها في استديوهات مغلقة. هكذا، شارف مروان بركات على الانتهاء من تصوير «قمر الشام» (غولدن لاين) في أحياء دمشق القديمة ويجسد بطولته بسام كوسا. كذلك، سيباشر ناجي طعمي إنجاز «طاحون الشر 2» للشركة ذاتها مع وائل شرف وصباح الجزائري. وفي السياق ذاته، يواصل المخرج أحمد إبراهيم أحمد «زمن البرغوث 2» (قبنض) لمحمد زيد. ورغم انسحاب غالبية أبطال الجزء الأول، إلا أن المخرج أصر على إكمال عمله الذي يلعب بطولته سليم صبري، وجهاد سعد وقمر خلف. في مقابل ذلك، صار مؤكداً إنجاز جزء سادس من «باب الحارة» (MBC1) للمخرج بسام الملا، على أن تصور مشاهد في استديوهات خاصة ويؤدي بطولته عباس النوري، ووائل شرف، وميلاء يوسف وصباح الجزائري. ويستعد مؤمن الملا لتصوير مسلسله الشامي «حمام الشام» الذي كتب نصه كمال مرة، وتؤدي بطولته أمل عرفة. أما المثنى صبح فقد انتهى من تصوير «ياسمين عتيق» (سوريا الدولية) لرضوان الشبلي. العمل الشامي يروي فترة الثلاثينات من القرن التاسع عشر التي تعدّ حقبة مهمة في عاصمة الأمويين. ويلعب البطولة غسان مسعود، وسلاف فواخرجي، ومنى واصف وروعة ياسين. في مكان آخر، ستحضر الدراما السورية بأعمال كوميدية أو اجتماعية خفيفة. وقد أنجز فادي سليم مسلسلاً لثائر العكل بعنوان «عيلة ومكترة» ويلعب بطولته زهير رمضان، وسلمي المصري، في حين أنجز السيناريست سيف حامد والمخرج وسيم السيد تجربتهما الأولى في «روزنامة» من بطولة جهاد سعد ومازن عباس ورشا الزغبى. كذلك كانت حال مصطفى البرقعاوي الذي يصور «فتت لعبت» لطلال مارديني، ويرصد

ومع المؤسسة ذاتها، قارب المخرج سمير حسين على الانتهاء من «نساء حائرات» لأسامة كوكش، ويلعب بطولته رشيد عساف، وجهاد سعد، وسوزان سكاف وأريج خضور. أما العمل الثالث للمؤسسة الحكومية، فهو «حدث في دمشق» لباسل الخطيب، كتب نصه عدنان العودة ويلعب بطولته. وفي بيروت، يستكمل الليث حجو في لبنان تصوير «سنعود بعد قليل» (كلاكت) لرافى وهبي، ويلعب بطولته دريد لحام، وعابد فهد، وباسل خياط، وقصي خولي وسلافة معمار. مهما كان مستوى الأعمال، يستحق صنّاع الدراما رفع القبعة لهم، هم الذين يواصلون العمل، رغم الظروف القاهرة والموت المحقق ببلادهم من كل الاتجاهات.

خولي وصفاء سلطان، في حين يخوض المخرجان ناجي طعمي وسامر البرقاوي في قصص الخيانة الزوجية من خلال «صرخة روح» (غولدن لاين) الذي يلعب بطولته كل من بسام كوسا، وكندة حنا وديمة قندلفت... وقد كتب النصوص فادي قوشقجي، وموفق مسعود، ورائيا البيطار، ولدى إبراهيم، وناديا الأحمر في حين سيكون المثنى صبح حاضراً في «سكر وسط» الذي كتب نصه مازن طه وسيبدأ تصويره في دمشق. أما نجدت أنزور، فسيقدم مع «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» مسلسل «تحت سماء الوطن» الذي أنجزته مجموعة من كتاب الدراما ويؤدي بطولته: ديمة قندلفت، شادي مقرش واسكندر عزيز.

ورشا شربتجي التي تستعد للتصوير بين دمشق وطرطوس وبيروت. وهنا سنتعرف إلى جرعة زائدة من الجراءة في ما يتعلق بالآزمة السورية. وسيجسد الأدوار عابد فهد، وباسم ياخور، وقصي

البيئة الشامية
نجمة كالعادة...
والأعمال الاجتماعية
حاضرة بقوة



سلاف فواخرجي في مشهد من «ياسمين عتيق»



أعمال أخرى

لا تزال بعض الأعمال قيد البحث وقد تؤجل إلى العام المقبل. «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» ستنجز عملاً عن حثيات الأزمة، كتبه كميل نصرأوي، على أن يخرج فرديوس أتاسي، بينما اشترت «كلاكت» نصاً شامياً من جزءين كتبه عثمان جحي (الصورة)، ولم تقرر ما إذا كانت ستنجزه هذا العام. وفي انتظار المؤتمر الذي وعدت به «سامية» للإعلان عن تفاصيل مسلسل «رحلة الحياة والموت» لريم حنا والليث حجو، يتوقع أن تنتج شركة «سوريا الدولية» جزءاً عاشراً من «بقعة ضوء» للمخرج عامر فهد أو مسلسل «قطاع عام سيحاي» (كتبه مازن طه)، فيما نقلت موافق عن إمكان تصوير جزء خامس من «صبايا». كل ذلك سيكون إلى جانب أعمال طويلة من 90 حلقة لا تخص موسم العرض الرمضاني.

ريموت كونترول



حلوا عن «المرأة»
20:30 ■ «الميدان»



عاطف... بلا هالحديثا!
21:30 ■ «MTV»



سوري بس... مي مع بشار
20:30 ■ «OTV»



أمل حجازي عند رابعة
20:40 ■ «الجديد»



«الثورة»... بلا فلسطين؟
21:30 ■ «المنار»



على متن... محمد الحوت
21:30 ■ «LBCI»

«المرأة بين التقاليد والإسلام» هو موضوع حلقة اليوم من «أ.ل.م». يستضيف يحيى أبو زكريا أستاذة العقيدة والفلسفة في «جامعة الأزهر» آمنة نصير، وأستاذة الحضارة في الجامعة التونسية آمال لغرامي، وأستاذة الدراسات الأنديسية سهى بعيون (الصورة) من لبنان.

مجموعة متنوّعة من الضيوف تنضمّ الليلة إلى طاولة منى أبو حمزة في «حديث البلد»، أبرزهم النائب عاطف مجدلاني، والمثلة ندى بو فريجات (الصورة)، والفنانة ميرفا القاضي، إضافة إلى الفنان التشكيلي جميل ملاعب، والمغنية إيليان محفوظ، والممثل الشاب جان نكاش.

بعد الضجة التي أحدثها إشكالها الأخير مع «أم. تي. في»، تحل الفنانة اللبنانية مي حريري (الصورة) ضيفة على برنامج «Sorry بس» لتتحدث مع رجا ناصر الدين ورودولف هلال خلفها مع mtv. وموقفها من أصالة ونجوى كرم ووائل كفوري ولحم بركات.

في حلقة من «بعدنا مع رابعة»، تستقبل رابعة الزيات مجموعة جديدة من الضيوف تضمّ كلاً من المغنية اللبنانية أمل حجازي (الصورة)، والمخرجة اللبنانية ميرنا خياط، والمغنين اللبناني هيثم زباد، والمصري أحمد الحفناوي، فضلاً عن الصحافي فراس رمضان.

في يوم الشهيد المصري، يتطرق عمرو ناصف في «ماذا بعد؟» إلى 120 ألف شهيد دفنت إسرائيل الآلاف منهم أحياء. ويتساءل عن سبب تراجع قضية «الصراع العربي - الصهيوني» والمقاومة على جدول أعمال الثورة المصرية، وتجاهلها لوجود السفير الإسرائيلي في مصر.

يفتح مارسيل غانم الليلة في «كلام الناس» ملف «شركة طيران الشرق الأوسط» مع رئيس مجلس إدارتها محمد الحوت (الصورة)، والأزمات التي تواجهها المرأة في يومها العالمي مع كل من الوزيرة السابقة نائلة معوض، ومنى الهرابي، وجويس الجميل.

ما وراء الصورة

هل يرتد «الزعيم» على صانعيه؟

تحديات كثيرة يعلقها البرنامج على مرشحته المستقبلية إلى الندوة البرلمانية. لكن ماذا عن التحديات التي وضع «الجديد» نفسه، والإعلام السياسي، فيها؟

مهمل زراقات

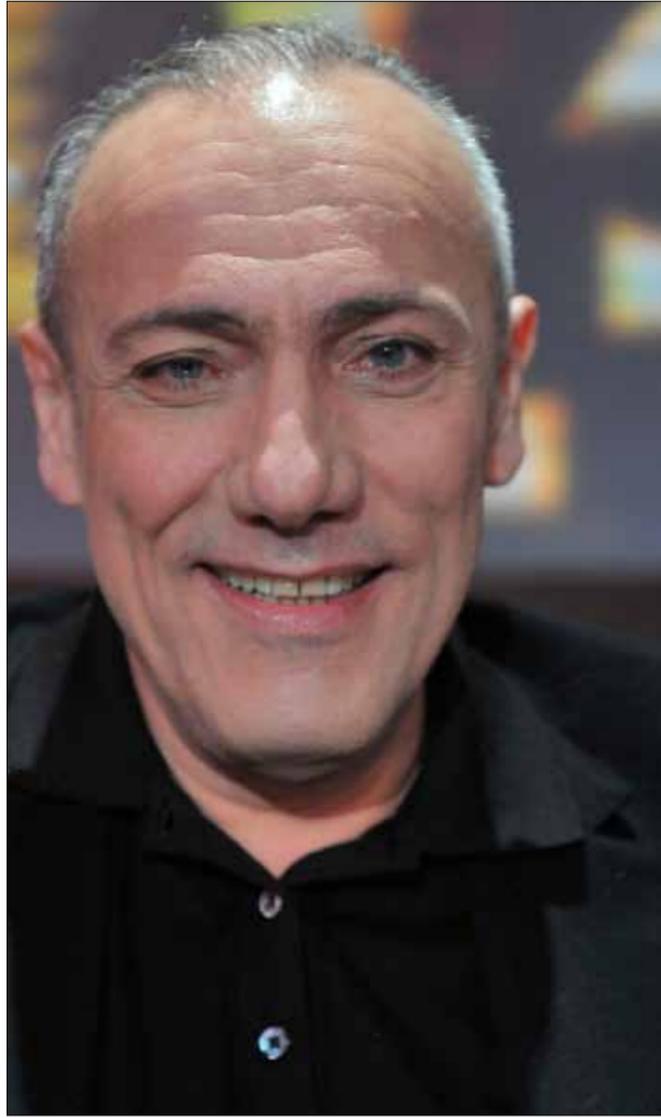
يعدُّ تلفزيون «الجديد» اللبنانيين بصناعة زعيم لهم. هو «ابتكار لبناني 100%» تقول داليا أحمد. بالطبع هي تقصد هنا برنامج «الزعيم» الذي تقدمه. لأن الكل يعرف أن التلفزيون، كوسيلة إعلامية، لاعب أساسي في صناعة الزعماء حول العالم. لا ابتكار لبنانياً هنا. حقوق الملكية الفكرية تعود إلى الأميركيين بالدرجة الأولى.

إذا انطلقنا من هذه الخلفية لمناقشة «الزعيم»، سنكتشف أنّ قناة «الجديد» وضعت نفسها في ورطة، أو أنها تخوض مغامرة لا تترك ادعياتها بعد، وإن كانت الحلقة الثانية التي بثت أول من أمس بدأت ترسم محاذيرها. فهي في تصديها لاكتشاف مواهب قيادية في أوساط الشباب، تدخلنا إلى كواليس اللعبة الإعلامية السياسية... ونعزبها.

تدعي القناة أنها تريد أن تجد بين الجيل الشاب في لبنان، شخصية قيادية تحمل أفكاراً تغييرية. شخصيات تعمل ولا تنتقد. حلاً ولا تكتفي باستعراض المشاكل. باختصار، شخصيات مختلفة عن القيادات الحالية الموجودة. قيادات لا يتوقف معظم المشاركين في البرنامج عن انتقادها وشماتها كلما أظلموا علينا.

نستمع إليهم بكررون: «استحووا ع دمكم»، «عيب»، «اللي استحووا ماتوا»، «استقلوا»، «تنازلوا عن عروشكم». هذا ما يقوله الشباب خلال الثلاثين ثانية التي تعطى لهم يومياً. ومن هنا تبدأ المعضلة. كيف لشباب مجهول من قبل الجمهور اللبناني، أن يخاطبه في 30 ثانية؟ هذا وقت جد قصير ليقدّم لنا مشروعه التغييرية وحله. في لعبة التلفزيون، عليه أن يكون مؤثراً ومقنعاً، إذا عليه أن يبحث عن الكلمات المفتاحية التي تحرك مشاعر المشاهدين. لذا، لا بد من توافر الشتمية، استحضار الحالات الإنسانية (الطفل مؤمن بالحمد)، وصف شعارات براقية في جمل غير مترابطة، لا تفعل أكثر من ترك أثر.

وهذا جزء من التسويق السياسي الذي يفترض أن لا يكون الزعيم، بمفهومه الجديد، مضطراً إلى اللجوء إليه لما فيه من مساوئ خصوصاً بالنسبة إلى



إيلي خوري

مبتدئين. لكنه ليس كل شيء، وليس الأسوأ. وبما أن الملاحظات التي يمكن إيرادها كثيرة نكتفي بالإشارة إلى دور لجنة التحكيم.

بالطبع هي ليست صدفه أن يكون ثلاثة من أعضاء لجنة التحكيم إعلاميين: مريم البسام (الجديد) وراغدة درغام (الحياة) وإبراهيم الأمين (الأخبار). هذه ثقة مبرزة في النفس أن ينجب الإعلاميون أنفسهم كاملاً لاختيار زعيم جديد للبلد. إذ تخطى الإعلامي كثيراً دوره كسلطة رقابة، ثم كسلطة رابعة، ليصبح في أحيان كثيرة السلطة الأولى. وفي برنامج «الزعيم» تحديداً هم السلطة المطلقة. كيف يمارسونها؟ الإعلاميون الثلاثة جزموا أمس أن الفريق الذي استحق الفوز هو الذي نجح في إنجاز مهمته كفريق: اسم لائحة، شعار، بيان سياسي وعقد

لجنة التحكيم تبحث عن زعيم غير تقليدي بإعلام تقليدي

الدين) نجح في مهمته بسبب امتلاكه مهارات وإمكانات يمتلكها عادة الزعيم التقليدي. علاقة مع الوزير السابق شربل نحاس، علاقة مع رئيس بلدية بعبداء، وعلاقات مع وسائل الإعلام. هذا الفريق نجح في نشر خبر عن لائحة وهمية، لن تترشح إلى الانتخابات، في الوكالة الوطنية للإعلام!

هل سأل أحدهم نفسه: من هو الذي يتصل بشربل نحاس ويحصل على موعد في اليوم نفسه؟ وما الذي يدفع وكالة الدولة الرسمية إلى نشر خبر، يصب في الترويج لأحد البرامج التلفزيونية؟ ولماذا حظي هذا الفريق بحضور مريم البسام مؤتمره الصحافي شخصياً، وغابت اللجنة عن الفريق الثاني؟ وماذا عن «الفرص» المتتالية التي يحضرها إبراهيم الأمين بميريام كلينك، مميّزاً إياها عن بقية المشتركين؟ أما السؤال الأهم فهو: ماذا قرأت اللجنة من بيان المشتركين الفائزين؟ وماذا عرف عنه المشاهدون؟

لم تعذب لجنة التحكيم نفسها في طرح أسئلة مماثلة. اللائحة الأولى أنجزت المهمة وهذا كاف. لكن أن تقول رانية غيث بأسى إنها اتصلت بـ12 صحافياً ولم يأت أحد للتغطية، فهذا ما تعذبه اللجنة فشلاً. تريد اللجنة فريقاً جاهزاً، قادراً على تنظيم حدث (وهي ترويجي) ودعوة الصحافة إليه، من دون أن نعرف مضمون هذا الحدث وما ورد فيه. لكنها، للامانة، تهتم بمعرفة مضمون ما ورد في الفريق الخاسر. فترك علي طالب يتلو كلمته، وسط ذهول زملائه الذين يسعون لها للمرة الأولى. ماذا عرفنا أكثر عن الفريق الثاني؟ لا شيء. حتى «اللغو»

والافتات «الأمر الوحيد الذي اتفق عليه الفريق» كما تقول مايا تزو، وأشاد به عضو لجنة التحكيم المتخصص إيلي خوري، لم نرها بوضوح. لا بأس بما أن الأهم تحقق. واسمعوا ما تقوله البسام: «نحن نحب أيضاً أن نستمع إليهم ليحكموا، علماً أنهم صحافيون بالدرجة الأولى ومطلعون على كواليس البرنامج بالدرجة الثانية. أي أنهم يعرفون أن الفريق الأول، الذي يضم شخصيتين عامتين (نبيه عواضة وميريام كلينك)، وشخصيتين حزبيتين (نبيه عواضة ونعمت بدر

«الزعيم»: كل ثلاثاء، 20:40 على «الجديد»

أشترت شركة «قبنض» للإنتاج الفني نصاً جديداً يعتمد على سلسلة تحقيقات صحافية تسلط الضوء على مكامن الفساد في المجتمع السوري. النص هو باكورة أعمال الصحافية والسيناريست السورية بثينة عوض، وسيتم إخراجها السوري أحمد إبراهيم أحمد.

نشرت الفنانة كارول سماحة فيديو لكواليس تسجيل البومها الجديد «إحساس» الذي سيروح في الأسواق في الـ 13 من الشهر الجاري. وأعلنت سماحة أنّ الشريط هو «عربون محبة لجمهوري في الوطن العربي».

بناءً على طلب أطفالهما، أعلن الثنائي الأميركي أنجلينا جولي وبراد بيت أنه سيتم تجهيز المهور الصغيرة والفيلة لنقل واستقبال الضيوف الذين سيحضر حفل زفافهما. وأثار هذا الأمر غضب منظمة «بيتا» المعنية بحماية حقوق الحيوان التي قالت «لا نصدق أن الثنائي الذي يتبرع بالملايين للفقراء لا يدرك أنه سيتم فصل الفيلة عن أسرهما».

ضمن برنامج «تحت المجر»، تعرض «الجزيرة» عند الرابعة من بعد ظهر اليوم الفيلم الوثائقي «الشقيقة» من إخراج رانيا الراقعي وبحث وإعداد كل من بيسان طي، ورامي الأمين وإنتاج وتنفيذ وسام نجم (films 2 road). يطرح الفيلم إشكالية العلاقة بين لبنان وسوريا منذ الإنتداب الفرنسي لغاية عام 2010، أي تلك «الأواصر التي لم يستطع حتى اتفاق سايكس بيكو» قطعها كما يقول الإعلان الترويجي للفيلم. ويضيء الأخير على العلاقة بين البلدين بمختلف أبعادها السياسية والجغرافية والاجتماعية، وتحديداً لدى دخول الجيش السوري لبنان عقب الحرب الأهلية حتى خروجه عام 2005

أعلن مقدم برنامج The Daily Show جون ستيوارت (الصورة) عن نيته التوقف عن تقديم برنامجه



مؤقتاً من أجل التفرغ لأولى تجاربه الإخراجية في فيلم Rosewater، فيما سيتولى مراسل البرنامج الساخر جون أوليفار تقديم البرنامج نيابة عنه. يذكر أن الفيلم من تأليف ستيوارت أيضاً، وقصته مقتبسة من كتاب Then They Came For Love، من Me: A Family's Story Of Love، Captivity And Survival للكندي من أصل إيراني مازيار بهاري.

طرح الفنان المصري تامر حسني ألبومه الجديد «بحبك إنت» المكون من 13 أغنية أبرزها «اللي راح»، ودويتو جمعه بالمطرب بهاء سلطان. العمل من إنتاج نصر محروس بعدما عاد التعاون بينهما إثر انفصال تامر عن المنتج محسن جابر.

شارف السيناريست السوري سامر رضوان على الانتهاء من كتابة نص الجزء الثالث من مسلسله «الولادة من الخاصرة» على أن يحمل اسم «منبر الموتى». وسيؤدي أدوار البطولة في العمل كل من قصي خولي وعابد فهد وباسم ياخور ومنى واصف وصفاء سلطان.

شاشات عملاقة. ناشطون سياسيون يدعون إلى تظاهرات «افتراضية» عبر مواقع التواصل الاجتماعي. إعلانات على الشاشات للبن والقهوة وخلافهما، تصور اللبنانيين في المهجر يتواصلون مع أهلهم عبر شاشات الـ«إيفون» والـ«أيباد» بواسطة «السكايب»، طبعاً بسبب الأوضاع الاقتصادية والأمنية وهجرة «الأدمغة» وإذا كان بيل غايتس يعتبر أن ما نشاهده في التلفزيون ليس حياة حقيقية أو واقعية، وأنّ على الناس في الحياة الحقيقية أن يغادروا فعلاً المقاهي ويذهبوا إلى العمل... فماذا تكون حياتنا الحقيقية إذاً إذا كان ما نشاهده عبر شاشاتنا غير حقيقي؟ من يجب على هذا السؤال، يربح شاشة عملاقة!

عن ذلك الغشاء... بيننا وبين الواقع

رامح الأمين

لم تكن مباراة كرة السلة التي أقيمت قبل أيام بين فريقي «عمشيت» و«الحكمة» لافتة. منذ زمن طويل، لم تعد تلك اللعبة ممتعة. لكن المباراة التي نقلتها lbc1 كان فيها شيء مميز. مع كل سلة حققها «الحكمة»، كان المخرج ينقلنا إلى صورة جماهير الفريق التي تصفق أمام شاشة عملاقة في مكان ما خارج الملعب، بينما جماهير الفريق المضيف (عمشيت) موجودة داخل الملعب يبدو أنّ اتحاد كرة السلة توصل إلى هذا الحل لمنع احتكاك الجمهوريين، وهو يعتمد في كل المباريات، ويحدّد عدد الجماهير المسموح بدخولها الملعب. جماهير «الحكمة» كانت تجلس على كراس في

ساحة عامة أمام شاشة عملاقة، مع الإعلام والأيواك واكسسوارات التشجيع المختلفة، وتهتف لفريقها الذي يلعب داخل الملعب في مواجهة الفريق الآخر وجماهيره. وبدت واضحة حماستهم أمام الشاشات العملاقة، وهتافاتهم العالية خير دليل، لكن ما جدوى هذه الهتافات، إذا كان لاعبو فريق «الحكمة» لا يستطيعون سماعها؟

الوضع الأمني والخوف على السلم الأهلي مجدداً يجعلنا أمام شاشة داخل الشاشة. وهذه المرة الشاشة العملاقة تنقل مباراة رياضية لا «مباراة سياسية». فقد اعتدنا أن نشاهد الزعماء في المهرجانات على شاشات عملاقة بسبب أوضاعهم الأمنية. منذ حرب تموز، يضطر السيد حسن نصر

الله للظهور عبر شاشة عملاقة في المهرجانات والمؤتمرات الصحافية. جماهير الحزب اعتادت التعامل مع هذا الوضع الاستثنائي الذي بدأ يتحول إلى وضع اعتيادي، فيما الاستثناء يصير في حال ظهور الأمين العام شخصياً في إحدى المناسبات. رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أيضاً يطل على شاشة من منفاه. مرة من الرياض، ومرة من باريس. والسبب أيضاً أمني. لكن أن يضطر جمهور كرة السلة إلى مشاهدة مباريات على شاشة عملاقة بسبب منعه من دخول الملعب، فهذه مسألة تدعونا إلى التأمل في الحال التي وصلنا إليها: سياسيون يخاطبون جماهيرهم من خلف الشاشات. جماهير تشاهد فرقها الرياضية عبر

السعودية: قصة ربيع استثنائي

فؤاد إبراهيم*

وفق حسابات صموئيل هنتغتون، فإن الربيع العربي الذي بدأ في نهاية عام 2010 يعدّ الموجة الرابعة للديمقراطية، إذ بدأت الموجة الأولى من الديمقراطية مع نهاية الحرب العالمية الأولى، وكانت الموجة الثالثة في نيسان (أبريل) سنة 1974 مع إطاحة النظام الفاشستي في البرتغال، وصولاً إلى الديمقراطيات الناشئة عقب انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1989.

وإلى حد ما، حثّ الربيع العربي ظنون مارتين كرامر، الذي كان قد رسم صورة تشاؤمية لمنطقة الشرق الأوسط، حين استثنائها من دخول عصر الديمقراطية، وأنها مناوئة تكوينياً للبرالية السياسية... لكن، يبقى كرامر مصيباً بعض الشيء حين يعاد تشكيل صورة الشرق الأوسط على ضوء التجابه المبرمج بين موجتين: الديمقراطية والأصولية المتطرفة، حيث يشهد العالم العربي قدراً ضئيلاً من الديمقراطية في مقابل تدجين مهول لأدوات العنف والسادية العنيفة المحمولة على خطاب ديني عنفي. فنحن ما زلنا أمام فجوة قياسية بين مستويات الحرية والديمقراطية في العالم العربي مقارنة بالديمقراطيات العريقة وحتى الناشئة. إلا أن الثابت، حتى الآن، أن نصلاً متزايداً نحو الانتقال الديمقراطي تقوده قوى سياسية واجتماعية في معظم بلدان الشرق الأوسط، وتسعى بأمانة خالصة إلى استكمال شروط الانتقال الديمقراطي.

لا يزال هناك من يعتقد بصعوبة، إن لم يكن باستحالة، التحول الديمقراطي في بعض الأنظمة الهجينة، باعتبارها النموذج السائد في بلدان العرب، بسبب التواضع بين هجينة النظام والاقتصاد الريعي الذي يمثل عنصر الإعاقة الفاعل للتحول الديمقراطي. بدأ حتى الآن أن تجربتي تونس ومصر، دع عنك تجربتي ليبيا واليمن الجبهتين وسوريا والبحرين المفرغتين، عسيرتين على العبور نحو ديمقراطية مكتملة النمو، فهما تتموضعان في المنطقة الرمادية بين التسلطية والديمقراطية أو ما يصطلح على تسميته «ديمقراطية

معيبة»، أي ديمقراطية غير ليبرالية.

حتى وقت قريب، كان لبنان هو الاستثناء الوحيد في البلاد العربية المؤهلة لنيل دمة الديمقراطية، مع التحفظات المشروعة التي يديها منظرو السياسة اللبنانية من أن ثمة ديمقراطية بلا ديمقراطيين في هذا البلد، أو حرية بلا ديمقراطية، لكن يبقى أن (الرئيس السابق، ورئيس الوزراء السابق) كان يمكن رؤيتهما في لبنان حصرياً، أما اليوم، فقد بتنا نرى (السابق) بعد الرئيس ورئيس الوزراء في أكثر من بلد عربي. هناك دون شك مناخ سياسي وثقافي متحول في الشرق الأوسط، يعكس التحول البنوي في المجتمع والدولة معاً، وبالرغم من الصعوبات التي تواجه قوى الإصلاح في الخليج لناحية الأنخراط في حركة التحول الديمقراطي، فإن زخم التعبئة السياسية الشعبية في العوالم المفتوحة يبدو كاسحاً، ومن شأنه استدراج القوى الخاملة لناحية تسجيل حضور في مضمار السباق نحو التحول السياسي الشامل في المنطقة.

لم يعد الحديث عن سيناريوهات ووتائر التغيير مغرباً، إن كان بطيئاً أو سريعاً، إن كان جزئياً أو شاملاً، فالأنخراط الجمعي وغير المسبوق يتجاوز حديثاً مريباً كهذا، وإن جدوى الفعل التغييرية هي ما تتقرر عفويًا وتلقائياً، وإن المشاركين فيه يقررون الأسقف مهما بلغت الأثمان، التي باتت معروفة (فصل من الوظيفة، الحرمان من السفر، الاعتقال، وصولاً إلى قتل المتظاهرين).

ما هو أشدّ وضوحاً أكثر من أي وقت مضى، أن ثمة إصراراً لدى حكّام الخليج على البقاء ضمن حيز «العجز الديمقراطي»، وتوفير كل الشروط المضادة للانتقال الديمقراطي. في السعودية، كما في دول خليجية أخرى، قد يبدو مخاض التحول السياسي عسيراً نسبياً، لكنه بحسب المعطيات الراهنة وبحسب الوتيرة المتسارعة للأحداث منذ الإعلان عن بدء ربيع الثورة في 11 آذار (مارس) من عام 2011، فقد كَفَّ مواطنو مملكة الصمت عن تعليق آمالهم على التغيير القادم من أعلى، فجملة القرارات الصادرة عن الملك طيلة العامين الماضيين، وكذلك الوعود

المؤجلة لم تعد تلت الانتباه كما في السابق، فقد أشعل الأهالي ثورتهم في العالم الافتراضي (تويتر وفيسبوك) في المرحلة الأولى، ولا تزال تضطرم، فيما انتقل جزء من هذه الثورة إلى الواقع، حيث بات خطاب الربيع مشاعاً في الصحافة، وفي المنتديات الثقافية، والمواقع الحوارية، والجمعيات الحقوقية، والملتقيات السياسية، والنشاط الفني (بات اليوتيوب



لم يبق للنظام السعودي سوى الورقة المذهبية للعب بها



تحتل المملكة المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط في مجال استخدام تويتر (أ ف ب)

قناة تعبير فاعلة لبرامج كوميدية ساخرة ونقدية للأوضاع، وبات من الصعب السيطرة على الثورة الشعبية في العالم الافتراضي، فقد اعترف وزير الإعلام عبد العزيز خوجه في 14 شباط (فبراير) الماضي بصعوبة قيام وزارته بمراقبة كل ما ينشر في «تويتر»، وبالمناسبة فإن خوجه أحد المغردين الدائمين في هذا الموقع.

والحال، أن مواقع التواصل الاجتماعي تحوّلت إلى ما يشبه مركز حوار وطني حقيقي يضم كل المكونات ودون تمييز أو قيود، وهو بحد ذاته يلفت من وجه ما إلى فشل الحوار الوطني في السعودية الذي بدأ في حزيران (يونيو) عام 2003، إذ لم تؤدّ جولاته التسعة إلى نتائج فاعلة على الأرض تفضي إلى تغييرات بنوية في الدولة أو جوهرية في سياساتها. في الحد



الأزمة السورية عشية الحل

كمال ديب*

عندما يبدأ التفاوض السوري-السوري والعربي والدولي لإيجاد مخرج الحل للأزمة السورية، من المفيد أن توضع الأزمة في إطارها الصحيح بأنها ليست خارجية بالكامل ولا داخلية بالكامل، مع ترجيح كفة العوامل الخارجية (أن سوريا تدافع عن نفسها ضد عدوان خارجي)، إذ لا يمكن رفض التعامل مع العوامل الداخلية على أنها كلها إرهاب ومرتبقة، بل إن الأزمة هي إلى حد ما حرب أهلية أيضاً. ويمكن شرح حرب سوريا بأربعة عوامل خارجية («الربيع العربي» والحرب الإعلامية/الديبلوماسية، والصراع السوري-الإسرائيلي، وسعي الخارج إلى تدمير الدولة السورية والمجتمع)، وثلاثة داخلية (فشل «ربيع دمشق»، والصراع القديم بين البعث والإخوان، وانفجار اجتماعي اقتصادي داخلي). وهذا يجزئنا إلى الخلاصتين التاليتين:

الأزمة هي خارجية: سوريا ضحية هجمة إقليمية - دولية كبرى

تقول خلاصة العوامل الخارجية إن «الثورة

تحركت جماعات خارج البلاد تدّعي أنّها تمثّل الشعب وتعطي وجهاً مدينياً مقبولاً للرأي العام وتمولها وتوجّه تحركاتها وتلقفها دورها مؤسسات أميركية مثل National Endowment for Democracy وهي ذراع لوزارة الخارجية الأميركية ولرجل الأعمال جورج سوروس (الذي أدى دوراً مهماً في غزو النيوليبرالية كقوة ناعمة) ولـ«فورد فاوندیشن». وهذه المؤسسات الأميركية تمول وتروج - في البلدان التي تريد تحريكها - لتنظيمات مجتمع مدني و«ناشطين» شبابيين وجزبيين ومتفقين، يحرك قياداتهم طمع أعمى أنها - أي تلك القيادات - ستكافأ على مشاركتها في تدمير بلدانها بالمال والسلطة، هذا إذا كُتب للمؤامرة النجاح.

تدمير سوريا وزعزعة دولتها بهدف إنهاؤها كقوة إقليمية ينسجمان تماماً مع



العوامل الداخلية لا يجوز أن تعني وضع مصير بلادنا كلها على المحك



مخطط البنتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) وعنوانه «المرجع في شن حرب غير تقليدية» Unconventional Warfare Manual الذي يستعمل تكتيكات واضحة ومحددة تتدرج وتكبر ككرة الثلج. تبدأ بتقديم المال إلى منظمات مجتمع مدني تعمل على خلق أجواء عصيان واضطرابات في البلد المستهدف، يليها احتلال قرى وبلدات حدودية بواسطة جماعات مسلحة ثم خلق مبررات مصطنعة وحجج لشن غارات للنااتو على المنشآت الحيوية والاستراتيجية في البلد المستهدف. وتقوم بعدها الشركات الغربية الكبرى بتوقيع عقود قيمتها عشرات

مليارات الدولارات مع الحكام الجدد بهدف «إعادة الاعمار»، ومخطط زعزعة سوريا هذا يكشف هذه الهندسة للحروب وفكرة أسبابها.

الأزمة داخلية: سوريا ضحية نظام استبداد

تقول خلاصة العوامل الداخلية إن سوريا حكمتها منذ 1949— باستثناء فترات ديمقراطية في الخمسينيات والستينيات - أنظمة استبدادية، نواتها عسكر لم يترددوا في استعمال القوة الغاشمة وأجهزة الاستخبارات لقمع الحريات وحقوق المواطنين الأساسية، وإن هذه الأنظمة عمدت إلى ابتلاع الثروات الوطنية عبر الممارسات الفاسدة والنهب والهدر والمحاباة والزيائنية. ومنذ 1963 صبر الشعب السوري على حكم البعث وشار في مراحل مختلفة. تم منح الرئيس الشاب بشار الأسد بضعة أعوام للتغيير وهذا لم يحصل، بل إن التغيير الذي حصل كان لخدمة النيوليبرالية، وهو تلبية مطالب جماعات ليبرالية من السوريين، مرتبطة بالراسمالية الدولية كانت مصطلحتها في تحرير الاقتصاد، فيما ضعفت شبكة الرعاية الاجتماعية وازداد الفقر.

كما أن دولة البعث ومنذ 1964 أضعفت الطائفة السنّة السياسية التقليدية سياسياً واقتصادياً، ثم ارتكبت مجازر في حماه وجسر الشغور وتدمر ومناطق أخرى، استمرت حتى مطلع الثمانينيات. ووضعت قانوناً يحكم بالإعدام على عضوية «الإخوان المسلمين»، وخلقت طبقة رأسمالية جديدة من سنة المدن تحالف مع النظام وتستفيد منه.

إزاء هذا الواقع ثار الشعب من أجل حقوقه الاجتماعية والاقتصادية وقضايا الحرية والديمقراطية، ومن ضمنه الإخوان، إذ إن بروز التيار الإسلامي في ثورة سوريا وغيرها كان تطوراً طبيعياً، وقد جاء دور الإسلاميين ليحكموا بعد الفشل الذريع للقومية العربية والاشتراكية.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل امه الاندري

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم المين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شام حوتان - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع: شركة اللواتك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير: المؤسس
جوزف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم المين

نعم للانتفاضة ضد فتح وحماس

زهير اندراوس*

العربية مجتمعةً. وهكذا، ففي حين إنهاء الانتفاضة الأولى إلى صيغة أوسلوستان، أي تكريس الاعتراف القيادي الفلسطيني الرسمي بإسرائيل، فقد جرى استثمار الانتفاضة الثانية لتكريس الاعتراف الرسمي العربي بالكيان. وهكذا، أكدت الانتفاضة على خطورة القيادات في تصفية نضالات الجماهير.

■ ■ ■

وعوداً على بدء: هل الانتفاضة المفترضة أو المحتملة باتت الحل؟ نقول، ولا نجزم، ونؤكد على عدم الفصل، إن سكان الضفة الغربية لا يمكن أن يقوموا بالانتفاضة نيابة عن الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده، بما في ذلك الشتات. ذلك أنه من غير المعقول أن يقوم الشعب، أي شعب في العالم، بالانتفاضة ضد المحتل، وهو يعاني مرضاً مزمنًا، والذي نسميه مجازاً الشُرذمة، فقطاع غزّة خارج للعبة، لأن حماس تسيطر عليه منذ تموز (يوليو) من عام 2007، وجميع المحاولات لرأب الصدع بينها وبين حركة فتح باتت بالفشل، لأسباب عدة، أهمها أن فتح أعلنت ارتماؤها في أحضان أميركا وإسرائيل والدول الأوروبية المانحة، وتبنت خيار المفاوضات، فيما حماس ما زالت، على الورق فقط، متمسكة بخيار المقاومة، وباعت نفسها لوكلاء الإمبريالية في الشرق الأوسط، قطر والعربية السعودية ومصر، نعم مصر. وبما أن الفصلين المركزيين على الساحة الفلسطينية لن يصلا إلى توافق الحد الأدنى، فمن سيقود الانتفاضة الثالثة؟ ذلك أنه قبل الشروع في دفع الشعب الفلسطيني إلى الانتفاضة يجب التخطيط والجواب عن السؤال المصلي: ماذا نريد أن نحقق من الانتفاضة الثالثة؟ هل في ظل عدم تكافؤ القوى بين الاحتلال والشعب الذي يزرع تحت نير الاحتلال، هناك بصيص من الأمل لتحقيق إنجازات تفرض نفسها على الأرض؟ الشعب الفلسطيني، وتحديدًا في الضفة الغربية، هو ليس مجموعة كبيرة من فئران التجارب وتحقق النزوات لهذه الدولة أو ذلك الفصيل، وبالتالي، نقترح على مؤيدي الانتفاضة الثالثة التزوي، لأنه كما يقول مثلنا العامي الفصيح «إن الصراخ على قد الوجع». فالانتفاضة العشوائية ستدخل الشعب العربي الفلسطيني في مآهات هو في غنى عنها في هذه الفترة بالذات، كما أنه من الأهمية بمكان أن تأخذ بالحسبان أن الأجهزة الأمنية التابعة للرئيس غير الرئيس، محمود عباس، والتي بفضلها انخفض عدد العمليات الإرهابية ضد الاحتلال وقطعان المستوطنين، كما قال الجنرال آفي مزاراحي، قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، أن تأخذ بالحسبان أن عناصر هذه الأجهزة ستساعد الإسرائيليين تحت مُسمى التنسيق الأمني، في وأد الانتفاضة، فضلاً عن أن القيادة المتنفذة في سلطة رام الله ليست معنية بالانتفاضة، لأنها تدخل في إطار أعمال العنف، التي يملكها عباس وزمرة المتنفذين التي تحيطه في المقاطعة وخارجها. كأننا نريد القول إن الانتفاضة الثالثة إذا ما استمرت عملية تصنيعها بدل أن تكون طبيعية وعفوية، فإن المقصود بها عقد التسوية النهائية لتصفية القضية الفلسطينية، ومن ثم السير باتجاه تطبيع عربي نهائي مع إسرائيل. وهذا هو الفرق بين أن يناضل الناس لإبقاء القضية حية وأن يجري توريثهم في اشتباك شامل هو مسؤولية كل الأمة العربية، لا فلسطيني الضفة فقط.

■ ■ ■

خلاصة الكلام: الانتفاضة ضد الاحتلال تصب في مصلحة إسرائيل التي تبحث عن الأسباب والذرائع للتخلص من العودة إلى ما يُطلق عليها العملية السلمية. الانتفاضة الحقيقية التي يجب على الشعب الفلسطيني أن يُبادر إليها يجب أن تكون موجهة ضد قيادة سلطة رام الله، التي استحوذت بطرق التغافية على القرار الفلسطيني، ومحاوله إعادتها إلى رُشدها أو القضاء عليها سياسياً. الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزّة يجب أن تكون ضد حركة حماس التي تحكم بالحديد والنار سكان القطاع، وتزعم تبني خيار المقاومة زوراً وبُهتاناً. الانتفاضة يجب أن تعمل من أجل البحث عن الخيار الثالث، لا فتح ولا حماس، نحن اليوم أكثر من أي وقت مضى، بحاجة ماسة إلى قيادة وطنية مسؤولة تُحدد البوصلة، التي اقتدنا إياها القيادة في غزّة وفي رام الله. نعم، يا نبض الضفة أعلنها ثورة، أعلنها ثورة ضد وكلاء الاحتلال. نعم يا العربية، وعندئذ لكل حادث حديث.

■ ■ ■

من المفارقات العجيبة، وربما الغريبة، أن الانتفاضة الأولى اندلعت عام 1987، والثانية عام 2000، والثالثة، التي تُوحى بعض وسائل الإعلام، وعدد من السياسيين الفلسطينيين وأبطال شبكات التواصل الاجتماعي والفصائيات، ستندلع هذا العام 2013. أولاً لأن الفارق في السنوات يجب أن يكون 13 عاماً، وثانياً، لأن التقدير الاستراتيجي لدولة الاحتلال قزّر على نحو غير قابل للطعن أن العام الجاري سيكون عام الحسم في كل ما يتعلّق بالمسألة الفلسطينية. والسؤال الذي يتحتم علينا مواجهته بمسؤولية وطنية وعلى نحو علمي وعملي، دون تغليب المشاعر على العقل، هو كالتالي: هل الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية الذي يئن تحت نير أطول احتلال في العالم عرفه التاريخ الحديث، ويُعاني الأمرين من مقال الاحتلال الثانوي، أي سلطة رام الله وأجهزتها الأمنية المتساوقة مع الصهاينة، قولاً وفعلاً، بات قادراً ومهيئاً لقيادة انتفاضة جديدة، مع كل تداعياتها وإسقاطاتها التكتيكية والاستراتيجية؟ وبما أن الربط بين الانتفاضتين الأولى والثانية، والانتفاضة المفترضة، أو المحتملة، أو التي تعشش في عقول وقلوب العديدين، يجب أن تندلع هذه السنة، لكي يُسجل الشعب الفلسطيني سابقة في العالم تتمثل في أنه ينتفض كل 13 عاماً، كأننا أمام أكبر صحن تبولة أو أكبر صحن كنافة، فهذا الزمان وهنا المكان للتذكير بأن الانتفاضة الأولى اندلعت عندما كانت قوات الاحتلال تحتل جميع المدن في الضفة الغربية وقطاع غزّة، وتحضر بكثافة كبيرة في المجمعات الفلسطينية. الأمر الذي أدّى إلى تاجيح المواجهات وإيقاع الخسائر المادية والبشرية في صفوف جيش الاحتلال (التحرير) الإسرائيلي. الانتفاضة الأولى بدأت عفوية لأن المناخ السياسي والاجتماعي كان جاهزاً للانفجار. إثر ذلك تشكلت القيادة الوطنية الموحدة من الفصائل وأدارت الانتفاضة، لكن بعدها تشكلت القيادة في الخارج، وبدأت من

ثمة تسهيلات غير مسبوقه تمنحها مواقع الاتصال الاجتماعي للمجتمع في القدرة على الحشد والتعبئة. ولتخيّل المرء كيف سيكون المشهد في الأعوام القليلة المقبلة في ظل هذا التحول المتسارع وغير المنضبط في الحراك الشعبي، في ظل استغلال مواقع التواصل الاجتماعي كملادات آمنة لكل القوى المضمومة والمقهورة، وما توفره من مساحات واسعة للتعبير عن الآراء والمواقف. ولأولئك المتابعين لنشاطات ملايين المغردين السعوديين في تويتر بإمكانهم الاطلاع على عشرات الحملات المعروفة بـ«هاشتاغات»، التي أرغمت النظام السعودي بقياداته العليا والدنيا على التفاعل معها والردّ عليها سلباً وإيجاباً. ومع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لانطلاقه الاحتجاجات في المملكة، تبدو صورة الحشد الأمني الهائل في كل أرجاء المملكة في 11 آذار 2011 حاضرة، وهو ما كشف عن مخزون الهلع الكامن في السلطة إزاء ما تبعته الاحتجاجات من مخاوف على مستقبل الدولة السعودية، الأمر الذي تطلّب استنفاراً دينياً شاملاً ومن كل المستويات، بحيث جرى استغلال شبكة المساجد البالغ عددها 80 ألف مسجد في المملكة لجهة التحذير من التظاهرات والخروج على الحاكم، وطُبعت فتاوى تحريم التظاهر بأعداد هائلة. وصدر تعميم رسمي أخيراً إلى أئمة المساجد في بريدة، القريبة من العاصمة الرياض، لإعادة التذكير بحزمة التظاهر ضد الدولة. يستكمل التدبير الديني إجراءات أمنية ومالية موازية، رغم أنه لا آثار لها حاسمة كما في السابق.

ما تنبئ به تلك التغييرات المتسارعة أن نمط العلاقة بين المواطن والسلطة لم يعد هو ذاته الذي كان قبل الربيع العربي، فثمة وعي جديد لدى الأفراد والجماعات يتكوّن في ظل الثورة الرقمية والثورات العربية. ورغم المنافسة الساذجة التي يحاول النظام السعودي افتعالها، فإن شروطاً جديدة أوجدها الربيع العربي، وعلى الدول أن تعي أن مياه الأنهار لا تعود إلى منابعها ثانية.

* كاتب وناشط سياسي

et pourquoi

après 6 mois de bombardement de l'OTAN il n'est pas tombé

شرح المقال أن المواطن الليبي تمتّع بحقوق اقتصادية واجتماعية في عهد القذافي تُعدّ خيالية في أي دولة أخرى في العالم بما فيها دول أوروبا. ولم تكن دواعي ثورة ليبيا إذاً لأسباب تتعلق بالفقر أو الوضع الاجتماعي الاقتصادي، بل من أجل الحريات العامة ومواجهة الاستبداد، لكن ذلك لم يكن كافياً ولا يبرز حرباً مسلحة قلبية أصولية دولية، إذ عندما بدأت جحافل المسلحين تتجمّع في شرق ليبيا كانت ضعيفة إلى درجة أن الدولة الليبية كادت تحسم الأمر لولا دخول الناتو. أما سوريا، فقد قدّمت الدولة خدمات وبرامج أسوة بليبيا، مع فارق أن وضع السوريين الاجتماعي والاقتصادي كان أسوأ في السنوات الأخيرة من الليبيين، لكن أفضل من حال المصريين.

■ ■ ■

لقد وقفت سوريا في وجه التهديدات الخارجية، وتراجع كثيراً في مطلع عام 2013 احتمال غزوها من الخارج لأن الدولة السورية كانت قوية تدعمها طبقات اجتماعية وأقليات دينية وجيش وأجهزة متينة، ورئيس جمهورية يتمتّع بشعبية كبيرة نسبياً مقارنة بمبارك وبن علي، فيما كانت المعارضة السورية -رغم صوابية أمور ومطالب عدة تطرحها - متنوعة ومتنافرة وجزء مهم منها مرتهن للخارج. وخصوصية الحالة السورية أن جزءاً من أزمته هي حرب أهلية، لأنّ ثمة عوامل داخلية حقيقية، لكنها عوامل سهّلت تفعيل العوامل الخارجية ومهدت لاختراق البلاد والتدخل الخارجي، ما جعلها أيضاً حرباً اقليمية دولية. وهذا يلقي المسؤولية المشتركة على دولة البعث وعلى قوى المعارضة على السواء عندما يجري السعي إلى وقف القتال والوصول إلى حل سلمي.

http://pyepimanla-combat.blogspot.com 1

* أستاذ جامعي لبناني. كندا

ولكن العوامل الداخلية لا يجوز أن تعني وضع مصير بلاد بأكملها على المحك، فيصبح تدمير سوريا هدفاً بحد ذاته، ما يضعف حجّة العوامل الداخلية ويقوّي منطق من هي أم الصبي («أقطعُه نصفين بالسيف» - قالت الأمّ المزيّفة للملك سليمان)، ما يطرح علامة استفهام كبرى حول من يرفض الحوار (الحصول على كل شيء أو لا شيء)، إذ بخلاف مصر وتونس، حيث انتقلت الولايات المتحدة وحلفاؤها من دعم مبارك وبن علي إلى التحالف مع الإسلاميين، في حال ليبيا وسوريا اختلقت الثورة من الشعب لضمان نتائج تخدم مصالح النيوليبرالية. فمَنْ عقود حافظت سوريا وليبيا على قدر محدود من الاستقلالية في السياسة الداخلية والخارجية والبرامج الاجتماعية ودولة الرعاية. وهذا لا توافق عليه الولايات المتحدة لأن المطلوب هو الطاعة والانفتاح الاقتصادي التام للنهب الخارجي.

وبعد انطلاق حرب الناتو على ليبيا، طُرِح سؤال على نعوم تشومسكي «لماذا إسقاط ليبيا وقد دأب القذافي على خدمة مصالح الغرب في السنوات العشرة الماضية؟». فأجاب: access is not enough. (ويقصد أن النيوليبرالية من منطق استكبار تقول: كَمَنْ أنت يا ليبيا - أو يا سوريا - حتى تسمحي أو لا تسمحي لنا بدخول بلدك ونهب ثرواته؟ أنتعدي من طريقنا لدخول براجتنا ونأخذ ما نشاء). في ليبيا كان الهدف تأمين النفط لفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، ونقل مقر القيادة العسكرية الأميركية إلى ليبيا. إزاء حرب الناتو والحرب الإعلامية ضد القذافي، ظهرت مقالات تحرب بصورة أخرى عن الدولة التي كانت هناك. وإحداها مقالة عنوانها: «لماذا يقف شعب ليبيا إلى جانب القذافي، ولماذا لم يسقط القذافي بعد ستة أشهر من قصف الناتو؟»

Pourquoi le peuple libyen soutient tant Kadhafi

سكان الضفة لا يمكن أن يقوموا بالانتفاضة نيابة عن الشعب الفلسطيني

تونس بالتحكم في الانتفاضة، وأخضعت قيادة الداخل لها لأنها كانت منذ البداية بصدد استثمار الانتفاضة وصولاً إلى دولة التسوية. حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لم تكن موجودة على الخريطة، انتهت الانتفاضة الأولى، وقادت الفلسطينيين إلى مؤتمر مدريد عام 1991، وبعد عامين (1993) وُقِع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير ودولة الأكرية اليهودية.

واليوم بعد مرور عشرين عاماً على الاتفاق المذكور، لا حاجة إلى سبر أغواره لأنه قاد الشعب الفلسطيني إلى مرحلة ما قبل التهلكة.

■ ■ ■

أما في ما يخص الانتفاضة الثانية، التي اندلعت في أيلول (سبتمبر) من عام 2000، وقادها الرئيس الشهيد، ياسر عرفات، على نحو مباشر أو بواسطة أوعائه، فقد جلبت على الشعب الفلسطيني من طرفي ما يُسمى الخط الأخضر الولايات، الضفة الغربية جرى احتلالها مرّة أخرى بأمر مباشر من مجرم الحرب، أرييل شارون، في العملية المسماة إسرائيليًا عملية السور الوافي، في آذار (مارس) من عام 2002. وفي نهاية الشهر عينه عقد العرب مؤتمر القمة في بيروت، واتخذوا قراراً بطرح المبادرة العربية للاستسلام. الكيان الاستعماري -الإشكنازي رفض المبادرة وما زال، على الرغم من أن وزير الأمن في تلك الفترة، بنيامين بن البعايز، صرّح لصحيفة «معاريف» العبرية بأن المبادرة العربية هي أكبر إنجاز للحركة الصهيونية منذ تاسيسها. وتكفي الإشارة في هذه العجالة إلى أن دول «الربيع العربي»، بعد مرور عامين على بات «ثورات» من تونس إلى ليبيا، مروراً بمصر، سياسياً واقتصادياً على رأس حربة الأشرار في العالم قاطبة، الولايات المتحدة الأميركية، هذه الدولة العظمى التي تتفنّن في الابتزاز لتحقيق مآربها في المنطقة، وفي مقدمتها الحفاظ على أمن إسرائيل وضمان تفوقها العسكري والاقتصادي والتكنولوجي على جميع الدول

أعلى الخلاف

ركك تشافيز



نعش تشافيز في طريقه الى الأكاديمية العسكرية في كاراكاس امس (جوان باريتو - أ ف ب)

النهضة الداخلية
والشخصنة السياسية

النهج السياسي في البلد. طبعاً لولا الديمقراطية في فنزويلا (على عيوبها وتجاوزاتها) لما كانت هناك مخاوف من التغيير. ولو كان النظام الفنزويلي ديكتاتورياً كما يشاع، لما كانت المعارضة اليمينية متحمسة إلى حد كبير لفرصة استرجاع الحكم بعد 14 سنة تشافيزية. فمن المفترض أن تنجح فنزويلا مجدداً في الأسابيع القليلة المقبلة إلى صناديق الاقتراع للمرة الثالثة في ستة أشهر. في 7 تشرين الأول 2012 فاز هوغو تشافيز على منافسه ممثل تحالف المعارضة انريكي كابريليس، تبع هذا الفوز انتصار كاسح للحزب الاشتراكي الموحد في الانتخابات الإقليمية التي جرت في 16 كانون الأول 2012، حين كان تشافيز يخضع لعلاج في كوبا. فاز الحزب الحاكم بـ 22 ولاية مقابل 3 لتحالف المعارضة. انريكي كابريليس كان أحد الفائزين الثلاثة ويرجح أن يكون مرشح المعارضة من جديد في الانتخابات الرئاسية. في المقابل، يرجح أن يخوض نائب الرئيس الحالي نيكولاس مادورو المعركة الرئاسية عن الحزب الحاكم.

هكذا ستكون الواجهة البروتوكولية للمنافسة الديمقراطية. أما في الكواليس، فالقوى المتنافسة بدأت حربها منذ انتكاسة تشافيز الصحية. داخلياً، سيكون الاقتصاد العنوان الرئيسي للمواجهة. تمر فنزويلا منذ شهور بأزمة مالية حادة. سعر صرف البوليفار الفنزويلي في انهيار مستمر يرافقه نقص واضح في المواد الأولية والأغذية المدعومة من الدولة يستغله المعارضون للتجيش ضد الاشتراكيين. آثرت الحكومة سياسات مصرفية جديدة أخيراً لوقف النزف، لكن نتائجها لم تتجلى بعد. إحدى عاهات الحكم في فنزويلا

جمال غصن

سمات عديدة أثارت حفيظة كثير من الفنزويليين في الرئيس الراحل هوغو تشافيز. لم ترقهم مبالغته في الوعظ الثوري؛ إذ يرون أن «الرائد أخو الناقص». حتى إنهم نظروا إلى التعديل الدستوري الشامل، الذي أجراه عام 2007، على أنه محاولة سطو على صلاحيات ديكتاتورية، وهو ما تجلّى في صناديق اقتراع قالت لا لتشافيز، وكانت المرة الوحيدة التي كانت أكثرية الشعبية ضد الكوماندانتي في سنوات حكمه. هذه الفئة من الفنزويليين، التي تميل إلى اليسار، أبدت انزعاجها من الشخصنة السياسية وأيقنة القائد، التي اعتمدت في الظاهرة التشافيزية. هذا الشعور يشبه عقدة الزعيم فوبيا المتجذرة في الجينات العربية. هذه الفئة لم تقترع لتشافيز في حياته للأسباب السالفة، لكن لم تصوت ضده. اليسار الفنزويلي يحتاج إلى مراجعة لسنين حكمه وتصحيح بعض الأخطاء والتجاوزات التي ارتكبت. لكن أهم اختبار اليوم هو أن يثبت أنه لا يختصر بايقونة أو زعيم.

وهنا ضرورة أن لا يحاول نيكولاس مادورو أن يكون هوغو تشافيز. الكوماندانتي هوغو تشافيز ترك أثراً كبيراً في حياة الملايين من الفقراء وكسب مودتهم، وعلى نيكولاس مادورو أن يؤسس لنظام تقدمي مستدام لا يخاف أن يزول إذا مات الرئيس، ليدفع هؤلاء الفنزويليين إلى التأسيس له.

فالشخصنة هي ما يجعل من خلافة تشافيز أمراً مزعجاً للاستقرار وموضوعاً سياسياً رئيسياً على الساحة العالمية، وذلك نظراً إلى الثقل الاقتصادي الذي تشكله فنزويلا وتداعيات احتمال تغيير

هي حكاية الهندي الأحمر، وريث سيمون بوليفار وتوأم فيديل كاسترو وتلميذه. ذلك الزعيم الذي رقص مع الشعب وأسر قلوب فقرائه. أغدق عليهم الصدق والشفافية، وأسقاهاهم الكفاح ضد الرأسمالية والإمبريالية وجاهد لمنحهم العدالة الاجتماعية. «زعيم» من طينة الناس، كل الناس. أيقونة المضطهدين والمقهورين، من أميركا اللاتينية، حيث أرسى نهجاً سرعان ما هيمن على عواصم القارة الجنوبية كلها، إلى الشرق الأوسط، حيث أحيى إرث جمال عبد الناصر بالتزامه جميع قضايا العرب، تتقدمها فلسطين، وتحالف مع إيران - المقاومة.

هو الهندي الأحمر، تلك الشوكة العصية التي نبتت في الحديقة الخلفية لأميركا. سقتها دموع الأمهات وعرق الأطفال. هناك، في بلاد العم سام، حيث الفجور لا يعرف حدوداً، من تغمره السعادة برحيل «الكوماندانتي». من يراهن على ثورة ملونة أو انقلاب يميني يطوي عقداً من العزة والكرامة. رغبات تبدو أشبه بأحلام يقظة، تصدت لها هتافات الفنزويليين، الذين ينتحبون على رحيل القائد ويجددون الولاء لنهجه: كلنا تشافيز، تشافيز حي، الكفاح مستمر!

إيلي حنا

على مدى عقود، صوّرت الولايات المتحدة الأميركية كوبا على أنها واحدة من الدول الشاردة عن القطيع، وأن مصير نظامها إلى زوال. تغيّرت الخريطة السياسية في أميركا اللاتينية منذ عام 1998. أضيفت دولة شاردة أخرى: فنزويلا. «الدولة المارقة» لم تنزوي في «حديقة أميركا الخلفية» لتتلقى الضربات والصدمات. تعاونت مع «الجزيرة المعزولة». قدمت خطاباً بديلاً، ونمط حكم بديلاً. مرّت سنوات لتمتلي بعدها الحديقة بالأشواك. واشنطن أضحت مجرد متابع لمسلسل درامي لاتيني عاش سنوات. بعد تشافيز، صعد العامل لولا دا سيلفا إلى رئاسة البرازيل، والهندي الأحمر إيفو موراليس إلى رئاسة بوليفيا، ورفائيل كوريا إلى رئاسة الإكوادور، ودانييل أورتيغا إلى رئاسة نيكاراغوا. اليسار الاجتماعي طاول أيضاً كلاً من الأرجنتين والسلفادور

الشخصنة هي ما يجعل
من خلافة تشافيز
أمراً مزعجاً للاستقرار
وموضوعاً سياسياً رئيسياً
على الساحة العالمية

هي تفشي الهدر والفساد والجريمة. لم تنشأ هذه الظواهر في الحقبة التشافيزية، لكن لم تنجح إجراءات الحكومات الاشتراكية في الحد منها.

لكن في الوقت نفسه، يسجل لحكومات السنين الـ 14 الماضية برئاسة هوغو تشافيز إنجازات هامة في التنمية المناطقية وتمكين المهمشين تاريخياً في البلد الغني بموارده الطبيعية. مؤشرات المساواة في توزيع الثروات، التعليم، الفقر، والصحة كلها تحسنت كثيراً خلال حكم تشافيز، وذلك

لم يتبن الحكام الجدد
أي منهج أيديولوجي أو
عقائدي مقفل

من نادى بوحدة القارة بعد تحريرها). ويهدف إلى نوع من الوحدة الاقتصادية أو التنسيق التكاملي بين بعض دول القارة المنضوية في منظمة «الألبا» كبدل لمنظمة التجارة الحرة للأميركيتين (نافتا) 1994 التي ظلت تحت الوصاية الأميركية.

هذا الثلاث أحدث تغييراً عميقاً في أميركا اللاتينية. ظهرت «ألبا» بعد مواجهة ناجحة في قمة الأميركيين، عام 2005، في

وتشيلي والعديد من الدول الأخرى. دخلت هذه الدول حقبة جديدة. تبين أنها مسار أكثر من كونها «صدفة انتخابية». جاء هذا المسار ليظهر تحولات في الوعي الاجتماعي لهذا الدول.

حكّم اليسار الجديد الرقعة الأكبر من القارة الفقيرة. الديناميكية السياسية تزعمتها كراكاس عبر جملة من المبادرات الإقليمية لتطور حدّاً أدنى من الوحدة الاقتصادية والتناغم السياسي. وتأتي زعامة تشافيز من منطلق أنه أول قادة اليساريين الجدد الصاعدين إلى الحكم والصوت الأعلى في النداء لبديل اقتصادي اجتماعي يواجه الغطرسة والسيطرة الأميركية. هذا حدوه الرفاق الجدد، وشكلوا معاً جبهة راديكالية، من أهم ركائز سياساتها التكاملي الإقليمي.

تبنى تشافيز مع كاسترو وموراليس إطاراً لاتينياً، أطلقوا عليه اسم «البديل البوليفاري»، وهو مستوحى من المناضل الفنزويلي الراحل سيمون بوليفار (أول

الأرجنتين، حيث طرحت مبادرة واشنطن لمنطقة التجارة الحرة للأميركيتين (FTA). عارضت الحكومات اللاتينية هذه المبادرة، فاكتمل الرئيس الأميركي حينها جورج بوش بالاندهاش. «لم أتوقع هذه المعارضة»، أعرب لنظيره الأرجنتيني.

تحت رعاية «ألبا»، تعزّزت أوجه التعاون الإقليمي في كل المجالات، مثل الصناعات البتروكيميائية، ومحو الأمية، ووسائل الإعلام، والقطاع المالي والاقتصادي. وهدفت فنزويلا من «ألبا» إلى مواجهة التكتل الذي تروج له الولايات المتحدة.

وبرز ذلك من خلال مشروعين: نطف الجنوب Petrosur، وهو اقتراح لإنشاء أربع شركات نطف إقليمية لتوحيد صناعة النفط التي تديرها الدولة على مستوى الحكومات اللاتينية. وتزوّد فنزويلا، في هذا الإطار، 18 دولة في المنطقة بالنفط مقابل دفع هذه البلاد 40% من الثمن مقدماً، ودفع المتبقي على 25 سنة كقرض بفائدة قليلة، وذلك لدفع

بقية التشايفية

فنزويلا - كوبا: وريثا حلم بوليفار

الأطماع بالهيمنة على المنطقة، وأن من شأنها أن تشكل، في حال وضعها حيز التطبيق، تعميقاً للنيلوليرالية وأن تؤدي إلى مستويات لم يسبق لها مثيل من التبعية والانجرار». ومنذ ذلك الحين لم يعد التعاون بين البلدين قائماً فقط على الأسس التضامنية، بل على أساس تبادل السلع والخدمات التي تصبح ذات فائدة أكبر بالنسبة إلى الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لكلا البلدين. وبناءً عليه الغيت التعريفات الجمركية على الواردات بين البلدين، وأغفي من الضرائب على الأرباح كل استثمار حكومي أو استثمار تقوم به شركات مختلطة، ومنحت السفن والطائرات المعاملة ذاتها، وألغي كل قيد موضوع أمام إمكانية وصول ملكية المستثمر الحكومي إلى ما نسبته مئة في المئة.

وتعهدت كوبا بتقديم 2000 منحة دراسية سنوياً لطلاب فنزويليين، ووضعها تحت تصرف الجامعة البوليفارية دعم أكثر من 15 ألف مهني في الطب، وعززت الخدمات الصحية ضمن ما يعرف بـ«مهمة الحي الداخلي»، وتشمل أكثر من 15 مليون شخص. في المقابل، تعهدت فنزويلا بتحويل تكنولوجيا ملائمة لقطاع الطاقة، وعرضت على كوبا منحاً للدراسات في قطاع الطاقة وفي مجالات البحث والعلوم، ومولت مشاريع إنتاجية في قطاعات من بينها الطاقة، البنية التحتية، الزراعة، والخدمات. لكن الدعم الأبرز كان للتسهيلات في دفع الفاتورة النفطية بعد أن وصل الضخ اليومي إلى كوبا بما يزيد على 135 ألف برميل. وبين التكامل الاقتصادي والتحالف السياسي والعسكري، تقف كوبا على مفترق طرق، وتحبس أنفاسها بانتظار المتغيرات في فنزويلا، المعطوفة على متغيرات كوبية في الاقتصاد والسياسة أيضاً. والرهان في هافانا على أن يكمل نيكولاس مادورو، الرجل الأكثر حظاً لخلافة تشافيز، رحلة التكامل مع راوول كاسترو الذي سيسلم الراية أيضاً بعد سنوات لميغيل دياز كانيل.

سنة 1995 على الاحزاب القديمة وقيادتها الفنزويلية. وعندما أفرج عنه بعد سنتين، دعي تشافيز إلى هافانا فاستقبله كاسترو كرئيس دولة. وبعد انتخاب تشافيز في 1998 كثرت لقاءات الرئيسين حتى نشأ بينهما تحالف تحت أنظار واشنطن.

وقال الزعيم الشيوعي الكوبي يوماً، مانحاً نظيره الفنزويلي راية مناهضة الإمبريالية ودافعاً به إلى مقدمة الساحة الدولية كزعيم جديد للسياس الثوري، إن «تشافيز يجب مضاعفته بخمسة آلاف، بل عشرة آلاف وعشرين ألفاً». وسرعان ما أثمر رهان كاسترو، إذ وقع الزعيمان في عام 2000 اتفاقاً لا

إذا كانت كراكاس تبكي لموت تشافيز فإن هافانا تنتحب

يزال ساري المفعول، التزمتم بمقتضاه فنزويلا بإمداد كوبا بـ130 ألف برميل من النفط يومياً بأسعار تفضيلية. وكان دعم كراكاس، التي تحولت إلى أول شريك اقتصادي لكوبا، بمثابة زورق النجاة للجزيرة التي تعاني من حصار أميركي خانق.

وبعد الانقلاب الفاشل على تشافيز سنة 2002، اقترح عليه صديقه الكوبي في 2003 إطلاق برامج اجتماعية لصالح الجماهير الأكثر عوزاً، في مبادرة ساعدته في 2004 على الفوز في استفتاء طلبته المعارضة الفنزويلية لإقالة الرئيس. وفي العام ذاته، زار تشافيز كوبا، بالتزامن مع الذكرى العاشرة للاقائه الأول مع الشعب الكوبي. وفي القمة الشهيرة التي جمعته بكاسترو، أكد الرجلان رفضهما «للمنطقة الحرة الخاصة بالأميركتين» (ALCA) باعتبارها أبلغ تعبير عن

بسام القنطار

قبل قرابة قرن من الزمن، أدرك خوسيه مارتى وسيمون بوليفار أن أميركا اللاتينية لن تتحرر من الهيمنة الإمبريالية إلا من خلال اتحاد شعوبها وتضامنها. حلم بوليفار «برؤية أميركا اللاتينية تشهد تكوّن أكبر أمة في العالم، ليس بفضل مساحتها وثروتها بقدر ما هو بفضل حريتها ومجدها». أما مارتى فكان يسميها «أمريكانا» لتمييزها عن أميركا الأخرى، التوسعية وذات الأطماع الإمبريالية. وضمن هذه الرؤية صاغ فيديل كاسترو وهوغو تشافيز في بداية الألفية الثالثة «الخيار البوليفاري الخاص بالأميركتين» (ALBA)، الذي أرسى المبادئ التي تحكم عملية تكامل أميركية لاتينية وكاريبية حقيقية، تقوم على أساس العدل، وتعاهدا على النضال المشترك من أجل تحويلها إلى واقع.

ليس من المبالغة القول إنه إذا كانت كراكاس تبكي لموت تشافيز، فإن هافانا تنتحب العاصمة التي حاول أمهر أطبائها أن يضحوا في جسد «الكومندانتي» بعضاً من الأمل في مواجهة المرض العضال، كانوا يعرفون أنهم لا يسعون فقط إلى إنقاذ رئيس دولة صديقة، بل إلى إنقاذ ابن فيديل الذي أحبه الكوبيون وهتفوا له منذ بداية صعوده السياسي في عام 1992، وصولاً إلى رحلة التقارب، لا بل التكامل السياسي والاقتصادي والعسكري والصحي والتربوي والثقافي.

منذ بداية مشواره السياسي حظي تشافيز برعاية القائد الثوري الكوبي فيدل كاسترو في مقابل دعم قوي قدمته فنزويلا إلى اقتصاد الجزيرة المداعي، وخصوصاً من خلال تزويدها بالنفط.

وقد كان كاسترو وتشافيز طيلة عقدين صديقين وحليفين، وكان كل منهما أمين سر الآخر يسانده بلا شروط، سواء على الصعيد الداخلي أو الساحة الدولية. وقد لفت المظلي الشاب انتباه فيدل كاسترو الذي يكبره بـ28 سنة، خلال محاولته القيام بانقلاب عسكري

الأكبر من جنوب القارة الأميركية، ويهيمه أن تبقى فنزويلا على نفس النهج. أما في شمال أميركا، فهناك من يسن أسنانه لينهش الثروة الفنزويلية.

شبكة «سي إن بي سي» الأميركية، المختصة بأخبار المال، عنونت أمس: «بعد رحيل تشافيز عيون شركات النفط الأميركية تتجه إلى فنزويلا». الرئيس الأميركي باراك أوباما كان أكثر دبلوماسية، أو أقل وقاحة، عندما قال إنه يريد علاقة بناءة مع الحكومة الفنزويلية.

لكن ما لم يقله الرئيس أفرط بقوله الشيوخ بديموقراطيتهم وجمهوريتهم الذين نعتوا تشافيز بالطاغية.

صبيحة يوم الثلاثاء، وقبل وفاة الرئيس بساعات، طردت كراكاس ضابطين من القوات الجوية الأميركية كانا في السفارة الأميركية.

نيكولاس مادورو كان قد أعلن أن السفارة كانت تعمل على التواصل مع ضباط في القوات العسكرية الفنزويلية بهدف زعزعة الوضع الأمني في البلاد. البنغاغون اعترف بعملية الطرد. محاولة الانقلاب على تشافيز، التي قام بها رجال الأعمال أو اليمين سنة 2002، كانت بمباركة أميركية على أقل تقدير، وذلك وفق المنقذين أنفسهم. تشافيز انهم وواشنطن وقتها بالدعم المباشر للانقلاب الفاشل.

لكن رغم التوترات الدبلوماسية وانقطاع تلك العلاقات خلال حكم جورج بوش لأميركا، تبقى العلاقات الاقتصادية بين البلدين بغاية الأهمية للطرفين؛ إذ إن السوق الأميركية هي أكبر مستهلك للنفط الفنزويلي. هذا هو السبب الرئيسي لاستنفاق إمبراطورية النفط والسلاح.



وفقاً لشبكة «سي إن إن» الأميركية وأرقام الـ«سي أي أي» والبنك الدولي. خصومه اليمينيون يتهمونه بأنه هكذا «اشترى» مودة الفقراء.

باختصار، سيكون الصدام بشقه الداخلي كلاسيكياً بين يمين ويسار من دون أي تخف خلف عناوين تمويهية أو تهزيب من «اللغة الخشبية». لكن بعيداً عن الخطاب المؤامراتي، هناك جبهة خارجية حقيقية في الصراع على فنزويلا.

فمن جهة، هناك اليسار اللاتيني الذي كان تشافيز عرابه ويحكم اليوم الجزء

«الاب المحرر»

فنزويلا - تشافيز» تعني سيمون بوليفار. «الاب المحرر» لا يغيب عن يوميات فنزويلا. القائد العسكري الذي حرّر فنزويلا وبوليفيا، وكولومبيا، والإكوادور، وبيرو من الاستعمار الإسباني يعدّ اليوم رمزاً للمسيرة التشايفية. حلم «الفتى الأحمر» بتوحيد أميركا اللاتينية فيه شيء من نوستالجيا «جمهورية كولومبيا الكبرى» (فنزويلا وكولومبيا والإكوادور) التي أسسها بوليفار.



حين أسقط على دعائم بناء «فنزويلا الجديدة». العملة أصبح اسمها بوليفار... أضيفت «البوليفارية» إلى اسم الدولة الرسمي. «أنا بوليفاري»، يعرّف عن نفسه تشافيز. القائد الثوري المولود في كراكاس (1783 - 1830) حين أراد «تثوير» الشعب على الاستعمار، قال: «هل

القدس في 15 آب من عام 1805. نحن الوطنيين لدينا مشروع، وإننا نحمل علماً.

الاقتصادية موحدة. فتكوّن اتحاد أميركا الجنوبية Unasur عام 2008 من 12 دولة لاتينية، وهو - ككتلة - يعد خامس أكبر ناتج محلي إجمالي في العالم والمنتج الأكبر للغذاء، ويمتلك احتياطي هيدروكربون يكفي لمدة 100 عام. الجهود التشايفية للوحدة الإقليمية أجمت العداوة مع واشنطن وما تبقى من حلفائها (كولومبيا مثلاً). «أكبر صداع في رأس واشنطن»، وصفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، التحولات الجديدة. لم يتبن الحكام الجدد أي منهج أيديولوجي أو عقائدي مقل. كان الوضع الاقتصادي الاجتماعي لشعوبهم يعبر عن رؤيتهم السياسية. القاعدة الأساسية كانت واضحة: الولايات المتحدة والسوق الحرة سبب فقرنا. إذا واشنطن خصم حقيقي. أميركا اللاتينية خسرت قائدها من دون أن تخسر المستقبل. بوصلة شعوبها تجذرت أكثر. تشافيز وضع «البديل» على السكة وساهم في إقلاعه.

التطور الصناعي الوطني لدول القارة وضمان وصول الطاقة إلى شعوب هذه الدول. ثانياً: قناة الجنوب Telesur: هذه القناة، أيضاً، ترويح فنزويلي لتغطية الواقع الأميركي اللاتيني، «وبث الأخبار من منظور شعبي». وحفزت «النا» العديد من مشروعات التضامن الإقليمي في مجال الرعاية الصحية والتعليم. وأخذت بتنفيذ برنامج محو الأمية الكوبي في فنزويلا، ودعت إلى تعميمه على القارة. كذلك أنشأت دول «الميركوسور» ودول البديل البوليفاري عام 2007 بنك الجنوب Bancsur، لتقديم بديل للمؤسسات المالية الدولية في تمويل عملية التنمية في القارة، اعتماداً على مؤسسة إقليمية وليست المؤسسات التابعة لواشنطن. بعد إنشاء البنك، انسحبت 10 من البلدان الأعضاء من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. كما اتفق زعماء اليسار الجديد على ضرورة دمج وتوحيد الكتلتين الاقتصاديةيتين في القارة لتشكيل قوة

على الخلاف

ركك تشافيز

هوغو تشافيز ليس مجرد ضابط نجح في الانقلاب على النظام السابق ليتولى السلطة، ولا هو رجل سياسي أتى لينفذ برامج دول أو منظمات خارجية، بل هو حالة شكّلت منعطفاً تاريخياً شهدته أميركا الجنوبية انعكس إيجاباً على قضايا العرب والشرق الأوسط

نصير العرب
وحليف إيران

عمر عطوي

منذ تسليمه السلطة في 6 كانون الأول عام 1998، أصبح هوغو رافاييل تشافيز فرياز امتداداً أساسياً لقائده وملهمه الثوري فيدل كاسترو، في جبهة واحدة ضد الإمبريالية العالمية، والتي امتدت من أميركا الجنوبية وصولاً إلى إيران وسوريا وكوريا الشمالية، وفي السابق شملت العراق وليبيا واليمن. إلا أن السؤال المطروح الآن هل تستمر هذه البنية في ظل القيادة الفنزويلية الجديدة؟

من الطبيعي أن القائد البوليفاري الذي أعلن مرة لأحدى القنوات العربية «أنا ناصري منذ كنت عسكرياً شاباً»، قد زرع بذرة صلابة في منظومته الحاكمة، سواء في المؤسسات الدستورية أو في قيادة الجيش والاستخبارات، بما يضمن استمرارية النهج البوليفاري. لكن استمرارية هذا النهج رهن بقدرة نائب الرئيس نيكولاس مادورو ورفاق دربه في القيادة على ملء الفراغ الذي تركه الرفيق الأعلى.

على ما يبدو _ على الأقل _ في هذه المرحلة، لن تكون علاقة فنزويلا مع الدول العربية واضحة في ظل التحولات الحالية، وخصوصاً أن التجربة الناصرية التي أعجب بها تشافيز لم تتكرر في أي مشهد من مشاهد الدول التي شهدت ثورات ومتغيرات خلال العامين الماضيين، مثل مصر وتونس واليمن.

لعل النخبة السياسية التي تسلمت مقاليد السلطة في البلدان الثلاثة، وبحكم تنسيقها مع دوائر القرار في الولايات المتحدة وتباين موقفها مع موقف كراكاس في العديد من الملفات، لا سيما الملف السوري والإيراني، لن تكون على علاقة وطيدة مع القيادة الفنزويلية الجديدة، إلا في حال بادر خلف تشافيز إلى إعادة النظر في العلاقات الدولية على ضوء التحولات العالمية، وهذه قد تحتاج إلى وقت لترسو على شط واضح.

فالقائد الشيوعي الذي اخترق الحصار وعارض الهجوم العسكري على العراق وليبيا في عهد صدام حسين وعمر القذافي، كان مقتنعاً بأن الأولوية في نسج التحالفات هي العداء للإمبريالية الأميركية والصهيونية، بقطع النظر عن طريقة الحليف في التعاطي مع شعبه، استناداً أو ديموقراطية.

هذا الاقتناع ظل راسخاً في وجدان الرجل حتى في الموضوع السوري، مؤيداً نظام بشار الأسد وداعماً دولته بالسياسة والسلاح والنفط (ديزل) رغم الانتقادات العنيفة لطريقة تعاطي الأخير الأمني مع شعبه.

أما على مستوى القضية الفلسطينية، فلم تكن كراكاس محرجة من استمرار تأييدها لحل الدولتين (الإسرائيلية والفلسطينية)، ونبذ عمليات

الاستيطان ما دام هذا الموقف بات جزءاً من سياسات دول يمينية تدور في فلك الولايات المتحدة.

لقد عمل الزعيم الراحل على ترسيخ سياسة داعمة لفلسطين. فكان سباقاً إبان العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008_2009 إلى إعلان السفير الإسرائيلي شخصاً غير مرغوب في وجوده على الأراضي الفنزويلية، وأعلن خفض مستوى التمثيل مع تل أبيب إلى حده الأدنى. وذهب تشافيز أبعد من ذلك قائلاً «ينبغي جرّ الرئيس الإسرائيلي إلى محكمة دولية ومعاه الرئيس الأميركي، لو كان لهذا العالم ضمير حي».

لكن لم تسمح ظروفه بزيارة فلسطين، مع أن نظيره الفلسطيني محمود عباس زاره في 2009 فأهداه وسام الحرية الفنزويلي من الدرجة الأولى، وكذلك سيفاً تذكاريّاً نسخة عن سيف سيمون بوليفار، وطلب من وزير التعليم توزيع خرائط للأراضي الفلسطينية على الطلاب ليتخيّنوا كم هي ضيقة على شعبها ومكتظة في غزة وحدها بأكثر من مليون و500 ألف نسمة.

وظهرت علاقة فنزويلا في عهد تشافيز متمحورة أكثر حول الدول «المغضوب عليها» أميركياً، والتي لها تاريخ نضالي ضد الاستعمار. لهذا زار تشافيز الجزائر 4 مرات، وأطلق اسم

استمرارية هذا
النهج رهن بقدرة
رفاق دربه في القيادة
على ملء الفراغ

اهتمام بخبر وفاة تشافيز في كولومبيا (لويس روبايو - أ ف ب)

الأمير عبد القادر الجزائري على ساحة في كراكاس، ثم نصبوا فيها تمثالاً للأمير الناصر قبل عام، رداً على بادرة قامت بها الجزائر في 2009 حين رفعت نصباً تذكاريّاً في عاصمتها لسيمون بوليفار.

يبقى الملف الأهم في لائحة العلاقات الدولية لفنزويلا الملف الإيراني. فكما هو معروف أن العلاقة بين الجمهورية الإسلامية والجمهورية البوليفارية قد تخطت الخلاف الإيديولوجي بين النظامين لتتعمق بشكل كبير ولأفت على المستوى السياسي والاقتصادي. ولعل غنى البلدين بالنفط قد أفسح

المجال أكثر لتعاون واسع تحت شعار «مقارعة الإمبريالية ونصرة المظلومين». تعاون أدى إلى توقيع العديد من الاتفاقات الاقتصادية، من إقامة مصانع سيارات وشاحنات إلى اتفاقات تمكن طهران من العمل في حقول النفط في فنزويلا التي كانت بدورها تمد طهران بالبنزين المكرر. ولطالما كان الرئيس الراحل ونظيره الإيراني محمود أحمدني نجاد يعلنان عقب كل مؤتمر صحافي مشترك أو مناسبة علاقتهما الوطنية في وجه «الإمبريالية» ويتبادلان صفة «الأخ» في الخطاب بينهما.

«الشیطان بوش»

لإيران، لكن رد شافيز خلال كلمته الأسبوعية المتلفزة جاء تحذيرياً. وقال: «تذكرني يا صغيرتي أنني مثل الشجرة ذات الأشوك تزهر في الخلاء وتوزع رائحتها على المارة لكنها تخزن من يلمسها، لا تعبثي معي كوندوليزا... لا تعبثي معي يا فتاة».

ولم يغفل رئيس الوزراء البريطاني السابق، طوني بليز، من هجوم تشافيز اللفظي. ففي عام 2006، حدّ بليز فنزويلا على احترام قوانين المجتمع الدولي، ورد شافيز بأن هذه القوانين قد انتهكت بالفعل عندما احتل العراق. وقال: «لا تكن غير أخلاقي يا سيد بليز، فأنت شخص بلا أخلاق، ليس لك الحق في انتقاد الآخرين في ما يتعلق بقوانين المجتمع الدولي، إنك بيدق للإمبريالية، الذي يحاول تملق بوش، وأنت الرجل الأول في القتل والاعتقال الجماعي على هذا الكوكب. انذهب مباشرة إلى الجحيم يا سيد بليز».

لقد حلت محلها رائحة الأمل، ويجب ان نستشعر هذه الرائحة الجديدة في قلوبنا». هجمات تشافيز على بوش كانت متكررة، ففي خطاب متلفز عام 2006، خاطب الرئيس الراحل بوش بالقول: «أنت جاهل، أنت حمار، أنت خطر، أو سأقولها لك بلغتي الإنكليزية السيئة». ثم عاد للتحديث بالإسبانية قائلاً: «أنت جبان، قاتل، ومرتكب لعمليات الإبادة الجماعية وسكير ومدمن خمر وكاذب وشخص بلا أخلاق وخطر. إنك أنت الأسوأ على الإطلاق، أسوأ من على كوكب الأرض، إنك شخص مريض نفسياً. أنا متأكد من ذلك».

وزيرة الخارجية السابقة، كوندوليزا رايس، لم تغفل من انتقاد تشافيز، إذ أشار إليها في مناسبات عدة بـ«الفتاة الصغيرة». ففي شباط 2006، وصفت رايس فنزويلا بأنها تمثل تهديداً للديموقراطية في المنطقة وأنها حليفة

Presidente

صباح ايوب

من مزرعة في إحدى البلدات الفنزويلية أو من داخل سوبرماركت في كراكاس أو من على مدرجات ملعب رياضي أو من القصر الرئاسي، أطل هوغو تشافيز، طوال 13 سنة، على شعبه في برنامج أسبوعي يدعى «ألو بريزيدنتيه» Aló Presidente، أول تجربة تلفزيونية من نوعها في تاريخ الإعلام المرئي. أدرك الرئيس الفنزويلي «سحر» التلفزيون وأحبّ الناس وأراد أن يتواصل معهم بشكل دائم ومباشر. فاستبدل برودة المنابر الرسمية الثابتة بطاولة صغيرة وميكروفون متنقل واستوديو مفتوح. أراد الرئيس أن يقول للفنزويليين: بإمكاننا أن ندير شؤون البلاد معاً... مباشرة على الهواء! وبدل أن يحلّ الرئيس ضيفاً على مذيع في مقابلة متلفزة، تحوّل تشافيز بنفسه إلى الضيف والمحاوّر في برنامج واحد منذ عام 1999. تحدّث في حلقاته عن كل شيء أمام جمهور حيّ وآخر وراء شاشات التلفزيون الرسمي على امتداد

بقية التشايفية

فنزويلا تعد للتشيعم غداً والعالم يعزي بـ«الرجل الاستثنائي»

تشافيز كان زعيماً كبيراً في فنزويلا وصديقاً كبيراً للشعب الصيني، لقد ساهم بشكل كبير في إقامة علاقات صداقة مثمرة بين الصين وفنزويلا. وأشاد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد بتشافيز، واعتبره «شهيداً لأنه خدم شعبه وسان القيم الإنسانية والثورية»، وأعلنت إيران أمس يوم حداد وطني. وأكد نجاد أن تشافيز توفي بسبب «مرض مريب»، وقال، في برقية التعزية، «هوغو تشافيز اسم تعرفه كل الأمم... فاسمه تذكره بالنزاهة والطيبة والشجاعة... والإخلاص والتفاني في خدمة الناس، لا سيما الفقراء ومن قاسوا من الاستعمار والإمبريالية». وذكرت وكالة «أنباء الجمهورية الإسلامية» أن نجاد قد يحضر الجنازة يوم الجمعة المقبل.

بدوره، رأى الرئيس السوري بشار الأسد أن وفاة تشافيز «خسارة كبرى لي شخصياً ولشعب سوريا». وقال الأسد، في برقية تعزية أرسلها إلى نائب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن «رحيل هذا القائد الفذ خسارة كبرى لي شخصياً ولشعب سوريا بمقدار ما هو خسارة كبرى لشعب فنزويلا الشقيقة ولشرفاء شعوب العالم وأحراره».

كذلك أعلنت الحكومة الكوبية أن تشافيز رافق أبا الثورة الكوبية فيدل كاسترو «مثل ابن حقيقي»، وأعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام على الحليف السياسي والاقتصادي الرئيسي للنظام الكوبي الشيوعي. وفي بيان تلي من خلال نشرة الأخبار المتلفزة، أعربت الحكومة الكوبية عن «تعازبها الصادقة» لفنزويلا، وأكدت الحكومة الكوبية أن «الثورة البوليفارية ستحظى بدعمنا المطلق وبدون أي قيود خلال هذه الأيام الصعبة»، مؤكدة للحكومة الفنزويلية «دعمنا وتشجيعنا وإيماننا بالنصر».

(أ ف ب، رويترز)

في الفترة الانتقالية حسب مشيئة تشافيز.

تولى مادورو الرئاسة الانتقالية لن يكون مرحباً به من المعارضة التي تطالب بأن يتولى رئيس الجمعية الوطنية ديوسدادو كابيو الفترة الانتقالية وليس نائب الرئيس. وتنص المادة 233 من دستور 1999 على أنه في حالة «الشغور المطلق لكرسي» الرئاسة، لا بد من تنظيم انتخابات رئاسية جديدة «في غضون الأيام الـ30 التالية، على أن يتولى تلك المهام بالإنباء رئيس الجمعية الوطنية».

من جهة ثانية، قدم قادة العالم التعازي إثر وفاة الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، وأشادت كل من روسيا والصين وإيران وسوريا بشريك أساسي في أميركا اللاتينية. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في برقية تعزية أن تشافيز كان «رجلاً استثنائياً وقوياً يتطلع إلى المستقبل ومتطلباً إلى أقصى حد حيال نفسه على الدوام».

بدورها، أعلنت الناطقة باسم الخارجية الصينية أن «الرئيس

شغلت فنزويلا أمس في ترتيب إجراءات دفن الرئيس هوغو تشافيز في جو من الحزن والترقب ساد الشارع الفنزويلي، فيما توالى تصريحات الرثاء في الرئيس الراحل. وبانتظار التشيع بمراسم وطنية غداً الجمعة، عُرض جثمان تشافيز أمس للعبادة في قاعة الأكاديمية العسكرية في كراكاس التي نقل إليها من المستشفى العسكري، في حين أعلن الحداد الوطني لمدة سبعة أيام وتعليق جميع النشاطات العامة والخاصة من الأربعاء إلى الجمعة.

وأوضح وزير الخارجية الفنزويلي، الياس خاوا، أن «تقبل التعازي وتنظيم مراسم التشيع سيجريان في كنيسية الأكاديمية العسكرية أيام الأربعاء والخميس والجمعة»، ولكنه لم يوضح مكان دفن تشافيز. وأضاف خاو «عند الساعة العاشرة من صباح الجمعة سوف نعلم المراسم الرسمية» في الأكاديمية العسكرية، شاكرًا جميع رؤساء الدول الذين أعربوا عن نيتهم المشاركة في التشيع. وساد الحزن أمس المدن الفنزويلية، وتدفق المئات من مناصري تشافيز إلى أمام المستشفى العسكري حيث توفي الرئيس وهم يبكون ويرددون «نحن كلنا تشافيز» و«ليحي تشافيز»، فيما كان الجنود يحرسون المدخل الإمامي.

كذلك هتف أنصار الرئيس الراحل «كلنا تشافيز! تشافيز حي، الكفاح مستمر!» وطالبوا بدفنه في مقبرة العظماء الوطنية التي تضم أضرحة أبطال البلاد التاريخيين. وبالتوازي مع مراسم الدفن، سيجتاح الاهتمام في فنزويلا إلى إجراء انتخابات جديدة لاختيار خلف تشافيز. وأعلن خاوا أن الانتخابات الرئاسية ستعقد في خلال 30 يوماً بموجب التعليمات التي أصدرها تشافيز قبل رحيله، على أن يتسلم نائب الرئيس نيكولاس مادورو الرئاسة بالوكالة



حيث عرض في عام 2007 القيام بالوساطة للتوصل إلى حل لائق، في وقت كان يحذر فيه من أن شن حرب ضد حليفه الإسلامي سيسبب ارتفاع أسعار النفط بشكل جنوني قد يتجاوز معها سعر البرميل حاجز الـ200 دولار. في أي حال، تبقى علاقات فنزويلا مع حليفاتها الحالية رهناً بقدرة النخبة الحاكمة، التي شكلها تشافيز، على التوفيق بين الحفاظ على مصالحها في ظل الضغوط الأميركية والوفاء لمبادئ التشايفية في محاربة الظلم والدعوة إلى العدل ونصرة المظلوم.

وزار تشافيز إيران 13 مرة، فيما قام نجاد بزيارة فنزويلا 6 مرات، وأعلن أمس أنه قد يشارك في جنازة «أخيه» في كراكاس غداً. لقد لعبت إيران دوراً محورياً في فنزويلا وباقي دول أميركا اللاتينية التي اتجهت يساراً، فكانت الحديقة الخلفية للبيت الأبيض مجال مناقشة حامية وحرب باردة بين واشنطن وطهران، بينما كانت كراكاس تحاول تعبئة الفراغ الذي سببته العقوبات الاقتصادية على الجمهورية الإسلامية. وكان الضابط الثائر مهتماً جداً بتسوية لائقة للملف النووي الإيراني،

Aló: إدارة البلاد على الهواء مباشرة

من رواية للكاتب الفنزويلي رومولو غاليغوس. تشافيز لم يتردد في التهجم على رئيس الولايات المتحدة السابق واتهامه بقتل الأبرياء والأطفال في العراق، محذراً من أن يفكر حتى في شن حرب على فنزويلا.

وفي حلقات شبهية، هاجم الرئيس إسرائيل وهتف أمام الكاميرا والحضور «لللعنة على إسرائيل... القاتلة... الإرهابية التي تقتل الفلسطينيين المحاصرين وتقطع عنهم المياه». وأردف «باراك أوباما يدين الإرهاب لكنه يرتكبه كل يوم بالسماح لإسرائيل بالقيام بأعمالها الإرهابية بحق الفلسطينيين... يحيا الشعب الفلسطيني».

ما عادت أيام الأحقاد كما عهدنا الفنزويليون وانتظروها بحماسة، منذ استفحال مرض الرئيس وتخليه عن البرنامج العزيز على قلبه وعلى قلوب المواطنين. الشاشة الفنزويلية فقدت نجماً استثنائياً. والفقراء خسروا بطل شاشتهم الصغيرة. ترى من سيصرخ مجدداً «تحيا فلسطين» على الهواء اللاتيني؟

**الأنبياء كلهم اشتراكيون
حاربوا الأغنياء من أجل
الفقراء، ونحن نخوض
المعركة ذاتها**

«أشاهد البرنامج كل أسبوع، لأنها الطريقة الوحيدة لنعرف حقائق الأمور. بوضوح»، يقول أحد المواطنين في تقرير للتلفزيون الرسمي من الشارع، ويضيف «لأن الرئيس يقول كل شيء، ولا يخفي عنا أمراً».

ومن أبرز المداخلات لتشافيز في «ألو برينزينتييه»، والتي اتخذت صدى عالمياً، تلك التي تناول فيها جورج والكر بوش بعيد غزو العراق. في تلك الحلقة نعت تشافيز بوش بالـ«عبي والسكير والمختل عقلياً والمجرم القاتل»، كما أطلق عليه تسمية «مستر دانجر» Mister Danger، وهي لشخصية

عن لقمته وأعطاني إياها. هكذا هم أبناء بوليفار. لسنا أبناء الرأسمالية التي لا تعلم سوى حب الذات والأناية».

«يسوع المسيح اشتراكى. الأنبياء كلهم اشتراكيون. فهم حاربوا الأغنياء من أجل الفقراء، ونحن نخوض المعركة ذاتها»، قال تشافيز في حلقة أخرى، أمام حضور حماسي.

وبين الحضور، يصطف عادة وزراء في حكومة تشافيز ومسؤولون عسكريون. حضورهم ليس عرضياً، فهم قد يستدعهم في أي لحظة الرئيس كي يجيبوا عن سؤال يوجهه هو أو أحد المواطنين الحاضرين. مرة، وقف تشافيز يحمل الميكروفون مواطن من بلدة فنزويلية اشتكى من عدم استكمال الأشغال في كامل صفوف مدرسة القرية. وعندما أنهى المواطن مداخلته، استدعى تشافيز الوزير المعني الموجود وقال له: «أيها الوزير، ما هو جوابك؟ كيف سنحل المشكلة؟». وأحياناً كانت شكاوى المواطنين المتتالية تثير حنق الرئيس، فيوجهه مساءلات إلى الوزراء على الهواء ويطلب منهم التحرك فوراً.

الأطفال وضحك ومزاح الحاضرين، وخطب وعلق على الأحداث التي تجري في أميركا اللاتينية وفي العالم... قدم الرئيس -النجم برنامجاً متكاملًا، ودائماً من دون مسودة إعداد مسبقة. برنامج الرئيس يبدأ عند الساعة 11 من قبل ظهر كل يوم أحد ولا ينتهي في وقت محدد، وأحياناً قد يستغرق سبع ساعات من البث المتواصل.

العناوين الثابتة في الحلقات تدور دائماً حول الاشتراكية ومبادئها وحب الوطن ومحاسبة المسؤولين والتعاون لبناء البلاد والتصدي للهيمنة الأميركية والتحذير من مخاطر الرأسمالية. وفي السياسة الخارجية، إدانة الإرهاب الأميركي والإسرائيلي ورفض الظلم أينما كان...

في إحدى الحلقات، يقترب الزعيم التلفزيوني مع ميكروفونه من أحد الأطفال الحاضرين، يطلب منه أن يعطيه لوح الشوكولا الذي يأكل منه، فيمدّ الطفل يده ويطلع تشافيز من الشوكولا. يتسم الرئيس ويقتل يد الفتى، ويقول للجماهير: «انظروا ما أكرمه. لقد تخلى

الوطن. استمع إلى مداخلات الحاضرين وتلقى اتصالات هاتفية من المناطق، ومرة من الرئيس فيديل كاسترو، واستقبل ضيوفاً (مثل ديغو مارادونا والممثل الهوليوودي داني غلوفر) ووضع أعضاء حكومته في مواجهة مباشرة مع أسئلة المواطنين... وأحياناً اتخذ القائد قرارات سياسية وعسكرية على الهواء.

على مدى 330 حلقة تلفزيونية، استطاع تشافيز أن يكون رئيساً ونجماً تلفزيونياً بامتياز، لتكتمل الصورة في أذهان المواطنين: هو قائد البلاد والرفيق الثوري والنجم التلفزيوني الذي تنتظره كل يوم أحد عند الساعة 11 صباحاً.

لم يغير القائد هندامه كما تملى قواعد الظهور التلفزيوني، ولم يكثر بالماكياج أو الديكور. بقيمض أحمر دائماً وبسنتره عسكرية أحياناً، أطل تشافيز، في تجربة هي أقرب إلى تلفزيون الواقع مما هي إلى استعراض رئاسي متكلف. قرأ أحياناً شعرية في بعض الأحيان، وغنى وصق وصافح



تجاوز عدد النازحين السوريين الى الدول المجاورة المليون وهو ما وصفته الأمم المتحدة بالكارثة (علي حشيشو - رويترز)

الغرب ماضٍ في دعم المعارضة المسلحة. الحلول الدبلوماسية تتجه أكثر فأكثر نحو الخفوت، فيما بات من الواضح أن الصوت الأعلى في الأيام المقبلة سيكون للميدان، بعد ما يبدو أنه قرار بتسعير الحرب

الغرب يؤجج الحرب في سوريا

لندن ستزيد المساعدات العسكرية للمعارضة... وكيري يؤكد تسليح المعارضين... والمناع يشكل «الحلف الديموقراطي المدني»

هنا:
كلينتون كانت مؤيدة بوضوح لموضوع الحل العسكري بأموال عربية ومساعدة تركية

إدريس، كلمة أمام البرلمان الأوروبي، دعا فيها الدول الغربية إلى إمداد المعارضة بالأسلحة والذخيرة، مشيراً إلى أن المسلحين سيتمكنون من إطاحة النظام خلال شهر في حال حصولهم على المساعدات.

من ناحية أخرى، أعلن ممثل «هيئة التنسيق الوطنية» في المهجر، هيثم مناع، تشكيل تجمع جديد للمعارضة السورية تحت اسم «الحلف الديموقراطي المدني». وكشف أن أحد أقطابه التقى رئيس «الاتحاف» المعارض أحمد معاذ الخطيب، في إطار الجهود الرامية إلى جمع الأطراف المؤيدة للحل السياسي.

وقال مناع: «عقدنا اجتماعاً في باريس شاركت فيه عناصر أساسية من مؤتمر الإنقاذ الذي انعقد بدمشق في 23 أيلول 2012، وهيئة التنسيق، وتيار بناء الدولة

ومنظمات هامة من المجتمع المدني». وأشار إلى أن «وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون كانت مؤيدة بوضوح لموضوع الحل العسكري بأموال عربية ومساعدة تركية».

في سياق آخر، أدان مجلس الأمن الدولي، أمس، احتجاج عشرين جندياً من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة على

في موقف يؤكد عزم الدول الغربية على زيادة المساعدة العسكرية للمعارضة السورية، أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، أمس، أن بريطانيا ستزيد المساعدات لمقاتلي المعارضة السورية، بما في ذلك تقديم عربات مدرعة وتدريبات تشمل إرشادات بشأن كيفية تأمين المناطق التي تتم السيطرة عليها.

وقال هيغ، أمام البرلمان، إن فرص التوصل إلى حل سياسي فوري للأزمة المستمرة منذ نحو عامين ضئيلة، وإن الدبلوماسية تستغرق وقتاً طويلاً. غير أنه قلل من احتمال تدخل عسكري غربي، وأوضح أنه «من وجهة نظرنا إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا واستمر الصراع، فإن علينا نحن وبقية الاتحاد الأوروبي أن نكون مستعدين للقيام بمزيد من التحركات، ويجب ألا نستبعد أي خيار لإنقاذ الأرواح».

في السياق، أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أن دولا كثيراً تدرّب المعارضة السورية المسلحة، وذلك في مقابلة تلفزيونية. وأضاف: «من المهم أن يعدل الرئيس الأسد مقاربهته الحالية، وأن يقول له حلفاؤنا: ينبغي الجلوس إلى طاولة المفاوضات والتوصل إلى حل سلمي».

في هذا الوقت، كشف قائد القيادة المركزية للقوات الأميركية، الجنرال جيمس ماتيس، عن «وجود خطة صامته بالتعاون مع دول المنطقة، للتدخل السريع في حال انهيار النظام السوري». وفي تصريحات له خلال عرضه لتقرير عن المنطقة أمام لجنة التسليح في مجلس الشيوخ الأميركي، قال ماتيس، أيضاً، «إنه بالرغم من نقل الأسلحة الكيميائية إلى منشآت آمنة، إلا أن هناك قلقاً متزايداً من انخفاض تأمين تلك المنشآت بسبب الحرب الدائرة».

في غضون ذلك، التقى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف مع الموفد العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي، أمس، في مقر السفارة الروسية في لندن. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية: «جرت في خلال المحادثات التفصيلية مناقشة مسألة الوقف الفوري لإراقة الدماء في سوريا، وبدء التسوية السياسية للأزمة». وأورد البيان أنه «جرى التركيز على ضرورة الإطلاق العاجل لعملية المفاوضات السورية الداخلية بمشاركة كافة أطراف الصراع، وفقاً لأحكام بيان جنيف».

من جهته، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية، ألكسندر لوكاشيفيتش، أن السبيل الوحيد لحل الأزمة في سوريا بالطرق السياسية. وأعرب عن «قلق» بلاده من تصريحات الجانب الأميركي بشأن إمكانية تقديم المساعدات للمعارضة المسلحة. وأضاف أن «المعارضة السورية لم تعين حتى الآن، مفاوضات للحوار مع الحكومة السورية»، موضحاً أن «روسيا تتواصل بنشاط اتصالاتها على جميع المستويات بما فيها مستوى الرئيس».

في واشنطن، صرح المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، بأن «الإدارة الأميركية تقدم المساعدة للمعارضة السورية للتوحد، والعمل نحو السعي إلى مزيد من الديموقراطية إلا أنها لن تقوم بتسليحهم في الوقت الحالي». وفي إطار العمل على تعزيز القدرات العسكرية للمعارضة، التقى رئيس «هيئة أركان الجيش السوري الحر»، سليم

في حمص لقصف من الطيران الحربي بالقرامان مع اشتباكات على أطرافها، إضافة إلى تعرض مناطق في مدينة الرقة للقصف.

في حمص، أفادت «لجان التنسيق المحلية» بأن «أحياء في حمص القديمة تعرضت للقصف من الطائرات المروحية، فيما تعرض حي الخالدية للقصف من

أنطونيو غوتيريس، بأنه «بعد فرار مليون شخص ونزوح الملايين داخلياً، واستمرار عبور الآلاف للحدود، تتجه سوريا نحو كارثة كاملة».

ميداناً، دوت انفجارات في حي جوبر بدمشق، في وقت تجدد فيه القصف على مناطق في القابون والحجر الأسود وفي حرسنا بريفيها. كذلك تعرضت أحياء

أيدي مقاتلين معارضين قرب مرتفعات الجولان المحتل، وطالب بإطلاق سراحهم على الفور.

إلى ذلك، أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، أن عدد اللاجئين السوريين تجاوز مليون شخص، نصفهم تقريباً من الأطفال. وصرح المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين،

إسرائيل لمحاورة «معتدلي» المعارضة المسلحة

في الجبهة الداخلية في إسرائيل».

بدورها، أشارت القناة السابعة الاسرائيلية إلى أن عناصر تنظيم القاعدة موجودون بالفعل في الجانب السوري من الحدود مع إسرائيل، حيث «ترابط مجموعات منهم هناك، وتقوم بتحركات عسكرية من شأنها أن تضر بأمن اسرائيل»، مضيفاً أن «شريطاً مصوراً أظهر أنهم يراقبون تحركات الجيش على الحدود، ويرصدون طائرات سلاح الجو الاسرائيلي». كذلك يشير الشريط إلى أنهم «يملكون بالفعل صواريخ مضادة للدروع، قالوا إنها مجهزة لمواجهة الدبابات الاسرائيلية».

وكانت صحيفة «معاريف» قد أشارت إلى معلومات تفيد بأن المعارضة المسلحة في سوريا، وتحديدًا «جهاث تكن عداءً لاسرائيل»، قد استولت أخيراً على قاعدة تحوي صواريخ متطورة، و«تخوي توجيهها إلى الأراضي الاسرائيلية، بعد سقوط النظام في سوريا».

يُشار إلى أن نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، وزير الشؤون الاستراتيجية، موشيه يعلون، كان قد أكد في السابق أن استيلاء تنظيمات تابعة للجهاث العالمي في سوريا (تنظيم القاعدة) على صواريخ سكود متطورة «لا يشكل تهديداً لإسرائيل»، في حين رفض رئيس الشعبة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع الاسرائيلية، الجنرال عاموس غلعاد، التحدث عن اتصالات تجري بين تل أبيب والمعارضة المسلحة السورية، مؤكداً «وجوب التصرف بذكاء، من خلال اعتماد نهج بعيد عن الأضواء، لأن من غير المفيد لنا أو للمعارضة (السورية)، الحديث عن وجود أو عدم وجود مثل هذه الاتصالات».

في الجولان، وبالقرب من الجنود الاسرائيليين المرابطين على الحدود.

وبحسب مراسل القناة للشؤون العسكرية، أور هيلر، فإن هذه العناصر تعمل على رصد تحركات الجيش الاسرائيلي ودورياته في المنطقة، إلا أنه أكد أن «جهود هذه العناصر تتركز حالياً على احتلال كل القرى الواقعة داخل المنطقة العازلة الواقعة على طول الحدود مع سوريا».

مصادر في الجيش الاسرائيلي أكدت، بدورها، وجود هذه العناصر في الجانب السوري من الحدود، لكنها شددت على أن «وجودها لا يُعدّ خرقاً للاتفاقات الموقعة مع سوريا، لكونهم غير تابعين للجيش السوري النظامي».

المصادر أكدت أيضاً أنه «لا يوجد أوامر بإطلاق النار باتجاههم»، مشددة على «أهمية إقامة السياج الأمني الجديد على الحدود، الذي من شأنه أن يحول دون اختراقه والدخول إلى الأراضي الاسرائيلية».

ونقلًا عن مصادر عسكرية، أشارت القناة إلى أن «التقديرات السائدة في الجيش الاسرائيلي تشير إلى أن المنظمات المسلحة تسعى إلى السيطرة على سوريا، وإقامة دولة الخلافة (الإسلامية)، الأمر الذي يتطلب بحسب تقديراتنا عاماً على الأقل، وربما في أعقاب ذلك يمكنها البدء بالانشغال بإسرائيل».

ودرأً للخطر المقدّر في المستقبل، أشار المراسل إلى أن «أصواتاً كثيرة في المؤسسة الأمنية تدعو إلى البحث عن جهات معتدلة من بين التنظيمات المسلحة، في محاولة للتحاور معها بشأن قواعد لعبة في الجولان، تحول دون تحول هذه المنطقة إلى منطقة انطلاق لتنفيذ عمليات أو إطلاق صواريخ نحو

يحيه دبوقة

تنظيم القاعدة يربط في الجولان، وعلى بعد أمتار من الجنود الاسرائيليين، ويراقب تحركاتهم ودورياتهم. هذا ما تناقلته وسائل الإعلام العبرية أمس، وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية، إضافة إلى مقاطع فيديو بُثت أخيراً على الإنترنت.

موقف إسرائيل حذر، لكنه لا يسعى إلى المواجهة، بل «لإيجاد قواعد لعبة جديدة» مع المعارضة المسلحة السورية.

بثت القناة العاشرة في التلفزيون العبري أمس شريطاً مصوراً لعناصر من تنظيم القاعدة في سوريا، موجودين على بعد أمتار معدودة من السياج الحدودي

جنود اسراييليون في الجولان المحتل أول من امس (باز راتنر - رويترز)



تونس

«النهضة» لإقحام الجيش في الصراع

تشبّع بقيم الجمهورية وترى على خدمة الدولة والنظام الجمهوري وأثنى على انضباط المؤسسة العسكرية وتفانيها في خدمة البلاد والحفاظ على مكاسب الشعب التونسي من دون أن تسعى إلى أي موقع خارج التكن. وهذا سر من أسرار تقدير التونسيين للجيش التونسي الذي يُعدّ نموذجاً عربياً نادراً.

وتدخل وزير الدفاع هو الثاني بعد تدخله لأول مرة يوم 8 شباط الماضي بعد جنازة الشهيد شكري بلعيد، رداً على تدخل الهادي عباس (أحد قادة حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يرأسه شرفياً القائد العام للقوات المسلحة رئيس الجمهورية المؤقت محمد المنصف المرزوقي).

وكان عباس آنذاك قد اعتذر لوزير الدفاع عن تصريحاته التي قال فيها إن الجيش طبق تعليمات الرئيس، بينما قال الثاني آنذاك إن المؤسسة العسكرية تعرف ما تفعل ولا تنتظر تعليمات من أي جهة. وقال الزبيدي إن الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة هو الوحيد المؤهل للحديث عن هذا. كذلك سبق لقيادي آخر في حزب المؤتمر الملحق الصحافي المستقل لرئاسة الجمهورية أيوب المسعودي، أن اتهم وزير الدفاع وقيادة الجيش بالخيانة في قضية تسليم رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي.

ولهذا السبب يرى عدد من المتابعين للشأن السياسي في تونس أن استقالة وزير الدفاع المشهود له بالكفاءة والنزاهة والصدقية والاستقلالية مؤشر على رغبة خفية لحزب المؤتمر في إبعاده بالتحالف مع النهضة، رغم أنه نفى أن تكون له أي مشكلة مع أي جهة كانت.

«نسمة» الأسباب الحقيقية لاستقالته، وأهمها التمديد في حالة الطوارئ من دون تنسيق مع المؤسسة العسكرية لمدة ثلاثة أشهر. ورأى وزير الدفاع المستقيل أن من شأن ذلك أن يضاعف من إنهاك الجيش الذي لا يزال منتشرًا خارج التكن منذ أكثر من سنتين، وهو ما أثر على جاهزيته، مشيراً إلى أن الجيش مطالب بحماية الحدود، وبالتالي لا بد أن يعود إلى تكتله حتى يستعيد جاهزيته. ورأى أن عدم وضوح الرؤية



الزبيدي هو الوزير الوحيد الذي عمل في ثلاث حكومات بعد الثورة



في ما يتعلق بما بقي من المرحلة الانتقالية، مؤشر خطير وغير مطمئن، فيما لم يخف حماسه لمبادرة رئيس حكومة تصريف الأعمال التي قبرتها «النهضة»، والتي كان ممكناً أن تخرج البلاد من أزمتها. وأشار إلى أن المؤسسة العسكرية لم تعلم بتطورات الأوضاع في السفارة الأميركية يوم 14 أيلول الماضي، إلا بعد ساعة وسبع وثلاثين دقيقة من وقوع الأحداث المؤسفة. وأكد الزبيدي في تصريحه، أنه رجل

تونس - نور الدين بالطيب

للمرة الثانية على التوالي، وعلى نفس القناة «نسمة»، يتدخل وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، ليضع النقاط على الحروف في ما يتعلق ببعض المسائل التي تتعلق بالمؤسسة العسكرية. وقد أكد الزبيدي، في تدخله أول من أمس، استقالته من منصبه وعدم استعداده للتراجع عنها، وكشف أن هذه الاستقالة هي الثانية بعد استقالة أولى قدمها يوم 15 أيلول الماضي بعد اقتحام عدد من المحسوبين على التيار السلفي السفارة الأميركية.

إعلان وزير الدفاع استقالته كان حدثاً مفاجئاً للشوارع التونسي، وخصوصاً بعدما تسربت أخبار ترشيح شخصية محسوبة على حركة النهضة لخلافته، هي عبد الحق الأسود. إعلان ولد مخاوف حول استقلالية المؤسسة العسكرية التي حافظت طوال تاريخ تونس، وفي أشد مراحلها صعوبة على استقلاليتها. لذلك تتمتع المؤسسة العسكرية باحترام كبير وشعبية أكبر خاصة بعد الثورة، إذ نأت بنفسها عن كل الأحزاب وحافظت على نفس المسافة من كل القوى السياسية حتى بعد صعود الترويك إلى الحكم.

وكان الزبيدي هو الوزير الوحيد الذي عمل في ثلاث حكومات بعد الثورة، إذ كان وزيراً للدفاع في حكومة محمد الغنوشي الثانية، ثم في حكومة الباجي قائد السبسي وحكومة حمادي الجبالي. والزبيدي ابن مدينة رجيش من محافظة المهدية الساحلية طبيب وأستاذ جامعي في كلية الطب يحظى بتقدير علمي وإنساني وإداري، وقد كشف في تدخل على قناة



حي البيطارية». إلى ذلك، ذكرت «سانا» أن الجهات المختصة تمكنت من اكتشاف أجهزة تجسس إسرائيلية في إحدى نقاط الشاطئ السوري. وذكر مصدر مسؤول للوكالة أنه بعد الكشف عن الأجهزة تبين أن من ضمن وظائفها التنصت والتصوير والتسجيل وإرسال المعلومات (الأخبار، أف ب، رويترز، سانا)

طائرة حربية وراجمات الصواريخ». وفي الرقة، التي أعلنت المعارضة أنها سيطرت عليها بشكل شبه كامل، تعرضت لقصف بالطائرات الحربية، وترافق مع اشتباكات عنيفة في محيط فرع الأمن العسكري». وأشارت مواقع معارضة إلى أن 20 شهيداً وعدداً من الجرحى سقطوا جراء قصف للطيران الحربي استهدف

سوريا تشكو عدواناً تركيا - سعودياً على أراضيها

نيويورك - نزار عبود

طلبت سوريا من المجتمع الدولي إدانة الحكومة التركية، ودول وحكومات أخرى تدعم وتسهل عمل مجموعات إرهابية تحارب داخل البلاد. وجاء ذلك في رسالتين متطابقتين وجهتهما مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، إلى كل من الأمين العام للمنظمة الدولية وإلى رئيس مجلس الأمن الدولي. وقدم الجعفري فيها قرائن جديدة تبرهن على دخول مئات المسلحين وشحنات أسلحة عبر معابر رسمية، ومطارات وموانئ تركية، إلى تنظيمات توصف بالإرهابية.

واستشهد الجعفري، في رسالته، بما قاله برلمانيون ورؤساء أحزاب في تركيا، وبالنقارير الإعلامية التركية والغربية في هذا الخصوص؛ منها دخول السفينة الليبية «انتصار» إلى ميناء إسكندرون قبل شهرين بإذن خاص من الداخلية التركية، وكانت تحمل 400 طن من الأسلحة، فضلاً عن 250 مقاتلاً ليبيا. وذكرت الرسالة بشكل محدد ذلك الاستفسار الذي تقدم به النائب أتيل كار، عن حزب الشعب التركي، حيث طالب الحكومة التركية بشرح أسباب تمكين الحكومة ثلاث طائرات سعودية من طراز (سي 130) من استخدام المجال الجوي التركي لنقل الأسلحة والعتاد إلى المسلحين في سوريا. وسأل عما إذا كان بين الركاب «مقاتلون ينتمون إلى تنظيم القاعدة». واتهم النائب الحكومة التركية بفتح الأجواء أمام الاستخدام الخارجي للقوات الأجنبية «ما ثبت أنها أصبحت طرفاً في الحرب الداخلية السورية»، حسبما ورد في الرسالة السورية.

كذلك نسبت الرسالة إلى تقرير نشر في صحيفة «جمهورية» التركية أن خورشيد جوناش، النائب عن حزب الشعب الجمهوري، قدم دعوى جنائية بحق مسؤولي الحكومة التركية بسبب السياسات التي تنتهجها ضد سوريا. وقال في مؤتمر صحافي: «إن حكومة حزب العدالة والتنمية تقوم بتدريب المسلحين فوق الأراضي التركية، وتنقل الأسلحة إلى سوريا، وتقدم جميع المساعدات والدعم لقوى مسلحة توجد في سوريا».

واستشهدت سوريا، أيضاً، بتقارير من وكالات عالمية، مثل «رويترز»، نسبت إلى قادة المسلحين، في 27 شباط الماضي، قولهم إن «شحنة أسلحة وصلت سوريا عبر تركيا الشهر الماضي ضمت معدات تحمل على الكتف وعتاداً محمولاً آخر، بما في ذلك أسلحة مضادة للطائرات والسدروء وقذائف مورتر وقذائف صاروخية»، وإنهم تلقوا تلك الأسلحة بشكل «قانوني ونظامي ليس عبر ممرات التهريب بل بشكل رسمي من خلال معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا».

وخلصت سوريا إلى أن هذه المعلومات «تكشف دون شك أن الأراضي التركية أصبحت مركز تجميع وإيواء وتصدير ودعم وتمويل للإرهاب والإرهابيين من تنظيم القاعدة، للعمل في الداخل السوري، وبمعرفة الحكومة التركية وإشرافها».

ورأت دمشق أن مواصلة تجاهل هذه الحقائق «يسهم في إطالة أمد الأزمة ويعطي الغطاء للمجموعات الإرهابية المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة والدول الداعمة لها للاستمرار في ارتكاب مجازرهم بحق الشعب السوري».

بأسلوبها الفريد، دنياً تُعني بعض الأغاني الفلكلورية المصرية، شاذية وسعاد حسني.

"أه يالالي"

Donia
دُنْيَا

تُعني

للمرأة

المصرية

ولكل

نساء

العالم

Musicians:
Sobhi Abdo: Oud
Ibrahim Akil: Nay/Mizmar
Rami Akil: Tabla
Nabil Al Ahmar: Riq/Cajun

Location: Zico house Date: March 6 - 9:30 pm. Entrance: \$20 including 1 drink+snacks.

السفير

الإخبار

agents
culture

مصر

حبل خلاص رمت به محكمة القضاء الإداري أمس للرئيس محمد مرسي والبلاد برمتها بعدما قضت بوقف الانتخابات وإحالة قانون الانتخابات من جديد على المحكمة الدستورية نتيجة أخطاء دستورية، وبدا مرسي أمس مستعداً لالتقاط الفرصة، بعدما قرر تفادي الطعن على القرار

تأجيل الانتخابات: يفتح باب الخروج من الأزمة

ساويرس و«الإخوان»: مواجهة بوقود عمالي

القاهرة - بيسان كساب

لا يبدو أن النزاع المتفجر بين مصلحة الضرائب المصرية وشركة «أوراسكوم للإنشاءات» التابعة لآل ساويرس حول متأخرات ضريبية، تنسبها وزارة المالية إلى الشركة العملاقة تقدر بـ 14 مليار جنيه، سيحسم في المحاكم، بعد الإعلان أمس عن مفاوضات جديدة لحل الأزمة تحت ضغط عمالي بدأه موظفو الشركة وضغط الخسائر التي لحقت بالبورصة (قرابة 12 مليار جنيه)، قبل أن تبدأ أمس بالتعافي.

عودة التفاوض بين الجانبين، المقرر يوم الأحد المقبل، أعلن أمس، بالرغم من أن قراراً قد صدر من النائب العام قبل أيام قضى بمنع نصيف وأسي ساويرس، رئيسي مجلس الإدارة الحالي والسابق للشركة، من السفر وإدراج اسميهما على قوائم ترقب الوصول في أعقاب اتهامات من وزير المالية للشركة بالتهرب الضريبي ومفاوضات سابقة لحل الأزمة وصفت بالفاشلة من قبل ممدوح عمر، رئيس مصلحة الضرائب.

عودة المفاوضات أرجعها مصدر نافذ في مصلحة الضرائب، طلب عدم ذكر اسمه، إلى «القواعد الداخلية في المصلحة، التي تتيح لها استئناف التفاوض حول المتأخرات الضريبية مع الممولين حتى بعد إحالة ملفاتهم على التحقيق بتهمة التهرب الضريبي، شرط أن لا يكون قد صدر بحق أولئك الممولين أحكام نهائية في هذا السياق». وأوضح المصدر لـ «الأخبار» أنه عادة ما يجري التفاوض في مثل هذه الحالات استناداً إلى ظهور أدلة جديدة من الممول تؤكد صحة مزاعمه أو الكشف عن مستندات تشير إلى مصروفات يمكن حسمها من الوعاء الضريبي، وبالتالي من المستحقات الضريبية.

لكن هذا التوجه الجديد باستئناف التفاوض لا يبدو أنه يستند إلى تلك الأعراف بقدر ما يبدو أنه تراجع جديد من قبل الحكومة في مواجهة التبعات السلبية لأزمة الشركة.

وقبل صدور البيان، نظم الآلاف من العاملين في الشركة - التي تصل أعداد العمالة فيها إلى نحو خمسين ألفاً - تظاهرة أمام مقرها الإداري خشية أن تؤدي الأزمة إلى تصفية الشركة وتشريدتهم. أشرف، وهو أحد قدامى العاملين في الشركة، قال لـ «الأخبار» إنه ينظر للقضية برمتها باعتبارها أداة جماعة الإخوان للتنكيل بالساويرس على خلفية مطامع مالية. وأضاف: «أنا شخصياً على يقين من أن أحداً لا يستطيع أن يمس ملاك الشركة (المقيمين في الخارج) بسوء أو يجبرهم على دفع قرش واحد، لكن الخطر الداهم يلاحقنا نحن في حال تصفية الشركة لأعمالها أو في حال صدور حكم إدانة تقرر على أثره مصلحة الضرائب الحجز الإداري على الشركة مقابل المتأخرات الضريبية»، وهو «ما سيعني عملياً وقوع الشركة لاحقاً في يد أحد رجال الأعمال المقربين من الإخوان، ونحن طبعاً لا نأتمنهم على أعمالنا».

وفيما يخشى العمال على أرزاقهم في ظل ارتفاعات قياسية في معدلات البطالة، يروج معارضون أن ما يجري مع آل ساويرس ليس إلا محاولة لعقاب العائلة القبطية على مواقفها السياسية المناهضة للإسلاميين. ويستندون في ذلك، إلى تأسيس نجيب ساويرس، بعيد إسقاط حسني مبارك، حزب «المصريين الأحرار»، وهو حزب على أقصى يمين المعارضة غير الإسلامية. وينظر إليه كتمثيل لمصالح كبار رجال الأعمال غير المرتبطين بالجماعة الإسلامية.

كذلك أصبح قطاع من المعارضة ينظر إلى نجيب ساويرس كمعارض بارز، بل وكشخصية ثورية تشكل رأس حربة للنضال ضد حكم الإسلاميين. إلا أن الرجل أبعد ما يكون ربما عن هذه الصورة، ولا سيما أنه سبق أن قال في لقاء مع شبكة بلومبرغ إنه أسس حزبه لمواجهة الحركة العمالية وصعود اليسار. كذلك فإن الرجل لا يبدو أصلاً أنه قرر الصمود في مواجهة صعود الإسلاميين، إذ قال في حوار تلفزيوني أول من أمس إنه اضطر إلى الخروج من مصر بعدما علم أن جماعة الإخوان المسلمين تسعى إلى التنكيل بكل خصومها السياسيين وإحالتهم على المحاكمات. وهو إن صدق من انتقاداته للإخوان بالقول «إن ما تعيشه مصر في ظل الإخوان هو احتلال وأصبح مطلوباً منا أن نحرر مصر من الاحتلال الإخواني»، فلا يبدو أنه يخطط للعودة إلى مصر في الوقت القريب بعدما ربط رجوعه بعودة «الديموقراطية إلى مصر».

القاهرة - رنا ممدوح

قلبت محكمة القضاء الإداري الطاولة على جماعة الإخوان المسلمين أمس بإصدارها قراراً بوقف الانتخابات البرلمانية بكافة مراحلها وإحالة القانون المنظم لها على المحكمة الدستورية العليا للفصل في مدى دستوريته لتعيد رقابتها عليه من جديد.

الحكم الذي أكدت مصادر قضائية أنه غير قابل للإلغاء أتى بعدما تعمد مجلس الشورى، ومن خلفه الرئيس محمد مرسي، القفز على الرقابة المسبقة الممنوحة للمحكمة الدستورية في ما يتعلق بالنظر في مدى مطابقة التعديلات التي طلبتها قبل فترة على قانون الانتخابات للدستور، فضلاً عن مخالفة مرسي للدستور بطريقة إصدار القانون.

وأربك القرار حسابات الساسة في اللحظة الأخيرة، بعدما أوقف الانتخابات التي تعلق عليها الجماعة الحاكمة أمالها لإكمال هيمنتها على كافة سلطات البلاد التشريعية والتنفيذية إلى جانب القضائية. فالتيار الإسلامي كان يستعد لحصد أغلبية حاکمة في مجلس النواب من خلال تقديم أوراق مرشحي الأحزاب للانتخابات للجنة العليا للانتخابات السبب المقبل استعداداً للانتخابات المقررة في 22 نيسان المقبل. وهي اللجنة التي أكدت أمس أن الحكم واجب النفاذ، ويؤجل فتح باب التشريع ما لم يطعن على الحكم من قبل مرسي.

إزاء هذه التطورات، بدت مؤسسة الرئاسة أمس مربكة طوال ساعات قبل أن تحسم في نهاية المطاف قرارها بعدم الطعن في قرار محكمة القضاء الإداري، بعدما أصدر مكتب مرسي بياناً أشار فيه إلى أن «رئاسة الجمهورية تؤكد احترامها الكامل لحكم محكمة القضاء الإداري الذي صدر بوقف الانتخابات البرلمانية وإحالة قانون الانتخابات على المحكمة الدستورية العليا إعلاءً للقيمة دولة القانون والدستور وتحقيقاً لمبدأ الفصل بين السلطات».

لكن سبق هذا القرار خروج تصريحين متناقضين على لسان المستشار القانوني للرئيس، محمد فؤاد جاد الله. الأخير أكد لصحيفة «الشروق» عقب النطق بالحكم مباشرة أن الحكم أنقذ مصر، مشيراً إلى أن من إيجابياته «أنه صدر مبكراً جداً، ما يستوجب معه الآن أن يبادر مجلس الشورى إلى إعادة عرض قانون الانتخابات الذي قضت المحكمة بإحالته على المحكمة الدستورية العليا».

جاد الله، الذي من المفترض أنه المسؤول الأول عن جميع القرارات القانونية التي يتخذها الرئيس، سرعان ما عدل عن تصريحاته لوكالة «رويترز»، أكد فيها أن رئاسة الجمهورية ستطعن في الحكم. وجاء كلام جاد الله لـ «رويترز» متأثراً أكثر بموقف جماعة الإخوان المسلمين. المستشار القانوني للإخوان، عبد المنعم عبد المقصود اعتبر لـ «الأخبار»،



من الاشتباكات قرب ميدان التحرير أمس (محمد عبد الغني - رويترز)

معروضة على المحكمة الدستورية العليا». وأضاف القاضي الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن أي طعن في حكم المحكمة غير مجد، ولن تستطيع أي جهة قضائية وقف الحكم.

وإن كان قرار المحكمة قد فجر غضباً إخوانياً، إلا أنه جاء متوافقاً مع القوى السياسية المعارضة، سواء الممثلة في جبهة الإنقاذ الوطني أو حزب النور، باعتبار الأخير المنافس الانتخابي الحقيقي لجماعة الإخوان المسلمين على الساحة حالياً. رئيس حزب النور، يونس مخيون، رأى أن الحكم أثبت صدق مخاوف الحزب من البطان.

أما جبهة الإنقاذ، فجاء القرار لها بمثابة «هدية ليست من القضاء فحسب بل هي هدية من السماء»، على حد وصف رئيس حزب المؤتمر عمرو موسى الذي دعا «إلى انتهاز الهدية لمصلحة مصر واستقرارها».

بدوره، أثنى حزب الوفد على حكم المحكمة، معتبراً إياه أيضاً بمثابة هدية من السماء، فيما اكتفى البرادعي بالقول إن «الجهل والعبث بجواهر دولة القانون من سمات الدولة الفاشية».

ولعل من أبرز أسباب ارتياح جبهة الإنقاذ لقرار المحكمة، أن الجبهة تعاني من خلافات في داخلها بعد قرار مقاطعة الانتخابات في ظل رغبة بعض أطرافها في خوض المعركة. وتعتبر الجبهة أن تأجيل الانتخابات البرلمانية فرصة لإعادة الحسابات والأخذ في الاعتبار بمطالبها المتمثلة في إقالة الحكومة الحالية والنائب العام، فضلاً عن اعتماد قانون انتخابي متفق عليه واتخاذ إجراءات لضمان نزاهة الانتخابات والقصاص لضحايا ثورة «25 يناير». لذلك، فإن الحكم الذي أربك مؤسسه الرئاسة يعدّه البعض مخرجاً لجماعة الإخوان المسلمين من الأزمة الحالية دون تقديم تنازلات للمعارضة.

وبناءً عليه، فإن من السيناريوات المحتملة خلال الفترة المقبلة بعد التعديلات التي ستدخلها المحكمة الدستورية العليا على قانون مجلس النواب خلال المدة القانونية المقرره بـ 45 يوماً، إمكان أن تراجع جبهة

أن قرار الرئيس محمد مرسي بالدعوة إلى الانتخابات هو قرار سيادي من المفترض أنه لا يخضع لرقابة القضاء. وأوضح أن اللجنة القانونية لحزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان تبحث الطعن فيه خلال الساعات المقبلة أمام المحكمة الإدارية العليا، وهو ما أكده القيادي الإخواني عصام العريان.

لكن الطعن لم يكن متوقعاً في كل الأحوال أن يؤدي إلى إبطال قرار المحكمة، وخصوصاً أنها اعتبرت أن الرئيس المصري انفراد بسلطة التشريع وخالف الدستور الجديد، الذي تنص المادة 141 منه على أن يتولى رئيس الجمهورية سلطاته بواسطة رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء، وهو ما كان يُلزم الرئيس مرسي بعرض قانون الانتخابات على مجلس النواب على مجلس الوزراء

جبهة الإنقاذ وصفت القرار بهدية السماء والإخوان بالمباغتة

قبل إصداره إلى جانب أن الرئيس خالف المادة 177 من الدستور. وتلزمه هذه المادة، حسب المحكمة، بإعادة قانون انتخابات مجلس النواب إلى المحكمة الدستورية العليا لتتأكد من أعمال ملاحظاتها على القانون قبل إقراره والدعوة إلى الانتخابات. بدوره، قلل مصدر قضائي رفيع المستوى في المحكمة التي أصدرت الحكم من أهمية الطعن. وشدد لـ «الأخبار» على أن الحكم غير قابل للطعن عليه، موضحاً «أنه بحسب الأعراف القضائية والدستورية المستقر عليها في مصر لا يجوز لأي محكمة التصدي لأي دعوى قضائية

احتجاجات الأمن تتصاعد... والجيش يرفض التدخل

القاهرة - إيمان إبراهيم

بدأ في يد وحائط صد لأي عدو يحاول المساس بتراب الوطن». ختام البيان لا يمكن فصله عما كشفتته التحقيقات الأولية في الهجوم على سجن بورسعيد العمومي وديوان عام المحافظة لجهة اختراق المدينة من قبل ملثمين مجهولي الهوية حاولوا الوقعة بين الجيش والشعب من جانب وبين الجيش والشرطة من جانب آخر من خلال إطلاق الرصاص الحي على الجنود والمواطنين. وهو نفس التأكيد الذي أشار إليه الحاكم العسكري في بورسعيد، اللواء عادل الغضبان، بقوله: «لن يفلح أحد في أحداث وقعة بين الشعب والجيش، وسنقطع يد كل من يحاول أن يقتل ابنائنا». لكنه لم يغفل توجيه رسالة للشرطة بقوله: «على الشرطة وقياداتها أن تعلم أن الشعب ليس ضدكم، ولكن أفعال البعض منهم غير مسؤولة». وفي موازاة اشتباكات بورسعيد، نظمت روابط مشجعي النادي الأهلي المصري «التراس أهلاوي»، مسيرات في عدة محافظات تخللتها محاصرة مقار الداخلية في الجيزة والشرقية. وشهدت القاهرة اشتباكات تركزت في محيط كوبري النيل وادت إلى إصابة واعتقال العشرات. وبالسوازي، اشتعلت المحلة الكبرى غضباً بعد مقتل 4 أفراد من أسرة كاملة على أيدي رجال الشرطة في مطاردة بين الشرطة وأحدى مجموعة المطلوب. هذا فيما أعاد النائب العام طلعت إبراهيم عبد الله، لتجديد حملته على مجموعة «بلاك بلوك» بعد الإعلان عن تحديد هوية قادة المجموعات وإصدار أوامر بضبطهم إلى ذلك، قضت محكمة جنابات الجيزة أمس بمعاقبة رجل الأعمال أحمد عز، الذي كان مقرباً جداً من حسني مبارك، بالسجن المشدد لمدة يصل مجموعها إلى 37 عاماً.

«مطالب بورسعيد مشروعة والقوات المسلحة منحازة إلى شعب مصر دائماً وتضحياتنا مستمرة لإرضاء المواطنين فقط». ولفقت المصادر إلى أن السيسي شدد على أن القوات المسلحة لن تصوب رصاصاً واحدة في صدر أي مواطن مهما كلفها ذلك من خسائر، فضلاً عن محاولة السيسي إقناع مرسي بإلغاء حالة الطوارئ. ويررت المصادر هذه الردود الحاسمة بمحاولات مرسي

السيسي أبلغ
مرسي أن انحياز الجيش
للشعب فقط

المستمرة التصعيد حيال العصيان المدني في المدينة مستخدماً في ذلك قوات الجيش المصري. وفي إطار محاولات صد اندفاع مرسي في توريث الجيش في بورسعيد، وجد الجيش أمس نفسه مضطراً، على لسان المتحدث باسمه، أحمد محمد علي، إلى نفي ما جرى تداوله عن قيام الجيش بفرض حظر تجوال أو حالة طوارئ جديدة في محيط مديرية أمن بورسعيد ومبنى ديوان عام المحافظة دون فرض أي إجراءات استثنائية. وكان لافتاً حديثه عن «أن المؤسسة العسكرية تعي جيداً أن أهالي المدينة الباسلة على قدر المسؤولية الوطنية تجاه قواتهم المسلحة، كما كانوا دائماً خلال تاريخ نضالهم الوطني الطويل

في محافظة الدقهلية الداخلية 48 ساعة لتنفيذ مطالبهم التي من بينها إقالة وزير الداخلية والإفراج الفوري عن زميلهم قائد المدرعة التي دهست أحد المتظاهرين في أحداث المنصورة. وفي تطور للموقف، قام أفراد وضباط الأمن المركزي في المنصورة بمحاولة حرق سجن المنصورة العسكري. وفي الإسماعيلية، انسحب، وفقاً لوكالة أنباء الأناضول، المئات من الضباط وأفراد الأمن المركزي من تامين منشآت الشرطة في المحافظة وأعلنوا إضرابهم عن العمل. ويخشى الضباط من تطور الموقف في مدينتهم بعد الأنباء عن نقل المتهمين بمجزرة استاد بورسعيد إلى سجن المدينة، قبل جلسة النطق بالحكم عليهم يوم السبت التي سيسمح فقط للمحاميين بحضورها. وفي مصر القديمة، قطع العشرات من ضباط وأفراد قسم شرطة مصر القديمة الطريق بشوارع عين الحياة بمدينة الفسطاط للمطالبة بإقالة وزير الداخلية. وفي موازاة احتجاجات الأمن، لم تجد وزارة الداخلية حلاً سوى إقالة مدير أمن بورسعيد في محاولة لتهدئة العنف الذي يجتاح بورسعيد لليوم الرابع على التوالي. وقال شهود عيان إن المحتجين رشقوا الشرطة بالحجارة واشتبكوا معها، ما أدى إلى إصابة قرابة أكثر من 150 شخصاً. واستمرت وتيرة العنف في بورسعيد رغم تلبية أولى مطالب المحتجين بعد إقالة مدير أمن المحافظة وتعيين اللواء سيد جاد الحق، خلفاً له الذي أكد وضع خطة أمنية محكمة لتأمين المدينة والمنشآت الهامة بالتنسيق مع القوات المسلحة. وجاء ذلك بالتزامن مع كشف مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن الجيش وتحديداً وزير الدفاع حرص على إبلاغ رسالة واضحة لمرسي، خلال الاتصال الهاتفي بينهما، أول من أمس، بأن

الانفراج السياسي بعد إقرار محكمة القضاء الإداري تأجيل الانتخابات لم يقابله انفراج أمني، بعدما اتسعت دائرة الاحتجاجات لتشمل، بعد الشعب المنتفض في بورسعيد والقاهرة والمنصورة والمحلة الكبرى، الشرطة التي بدت الاحتجاجات داخل صفوف الأمن المركزي ككرة الثلج التي تكبر دون أن تنجح وزارة الداخلية في وقفها، وخصوصاً أن إقالة الوزير محمد إبراهيم تصدر المطالب. فالوزارة، التي تعيش حالة غضب متزايدة نتيجة الانقسام التي يضرب قياداتها بين مؤيد ومعارض لأخونة الوزارة، وبين رفض تام للوزير محمد إبراهيم المعروفة درجة قرابته بأحد قادة الجماعة، وجدت نفسها أمس في مواجهة موجة من الاحتجاجات المتنقلة لأفريدها. وأعلن نحو 8 آلاف ضابط ومجنّد يمثلون 34 تشكيلاً في قطاع الأمن المركزي لمنطقة القناة وسيناء، الإضراب ورفض تنفيذ الأوامر بالتحرك لدعم قوات الأمن في بورسعيد، معللين ذلك برفضهم «مواجهة الشعب مرة أخرى كما حدث في عهد الرئيس السابق». وقامت القوات الغاضبة باحتجاز اللواء ماجد نوح، مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن المركزي، في أثناء محاولته تليين موقفهم. وحدد المضربون قائمة مطالب أهمها إقالة الوزير، الذي كشفت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أنه ينوي التوجه إلى السعودية برفقة زوجته و25 ضابطاً دون إعلان أسباب هذه الرحلة المفاجئة. ويطالب المحتجون بتسليم عملية تأمين بورسعيد بكاملها للجيش وتحديث التسليح وإقرار تشريعات تحمي رجل الأمن خلال مواجهة «البلطجية». وفي السياق نفسه، أهل الأمن المركزي



الإنقاذ موقفها من المشاركة في الانتخابات المقبلة، في ما لو أحسن مرسي استغلال الفرصة التي وفرها قرار المحكمة لضمان مشاركة الجميع في الانتخابات وإعادة بعض من الاستقرار المفقود للبلاد.

ابتداءً من 8 آذار
هنا ابتداء المشوار

Lbc International

بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
7 MAR

WWW.OTV.COM.LB

أميركا وإعمار العراق: فشلنا في مهمتنا

«دروس من العراق». تحت هذا العنوان بين تقرير أميركي رسمي فشل واشنطن في إعادة إعمار العراق والحفاظ على وجود مؤثر في بلاد الرافدين

واشنطن - محمد دليح

عادت أخبار فشل الجهود التي قادتها الولايات المتحدة لإعادة إعمار العراق خلال فترة احتلالها العسكري المباشر له لتتصدر وسائل الإعلام الأميركية. هذه الاخبار عزّزها التقرير النهائي الذي أعدّه المفتش العام الأميركي الخاص بإعادة إعمار العراق، ستيفورث بوبن،

بعنوان «دروس من العراق». هذا التقرير، الذي صدر يوم أمس في 171 صفحة، قال بوبن فيه «إن انسحاب القوات الأميركية من بغداد نهاية عام 2011 الماضي سبّب الحد من قدرات الولايات المتحدة على تشكيل الأحداث هناك». وتضمن التقرير، أيضاً، آراء مسؤولين بارزين، أميركيين وعراقيين، توصلوا إلى استنتاجات مشابهة، تتحدث عن أخطاء الولايات المتحدة في العراق، حيث كشف هؤلاء أنّ الولايات المتحدة تولت القيام بالعديد من المشاريع العملاقة، لكن من دون أن تتشاور في الأغلب وبشكل كاف مع العراقيين لتحديد المشاريع التي يحتاج إليها الشعب العراقي.

وأوضح بوبن أنّ من بين التحديات التي واجهت الولايات المتحدة في العراق، إنشاء مكتب يتألف من مسؤولين عسكريين ومدنيين يهدف إلى تخطيط وتنفيذ هذه المشاريع، في حين تمثل

التحدي الآخر في البدء بمشاريع إعادة الإعمار عقب استناب الأمن والتركيز في البداية على المشروعات الصغيرة. وتضمن التقرير رأي وزير الدفاع السابق ليون بانيتا، الذي قال إنّ عدم قدرة إدارة الرئيس باراك أوباما على إبرام اتفاق ينص على ترسيخ وجود عسكري في العراق بعد عام 2011، حرم الولايات المتحدة من نفوذ سياسي مهم لممارسته هناك. وعزا بانيتا الفشل إلى أنّ دور الجيش الأميركي لم يتعلق بإعادة إعمار العراق، وهو دور لم يكن مستعداً له، بل كان «الجيش في العراق لخوض حرب». بدوره، قال نائب وزير الخارجية، وليام بيرنز، إن الولايات المتحدة بالغت بشكل كبير في التخطيط «لعمل كل شيء في العراق، ومن خلال طريقتها الخاصة، لتكتشف فقط بسرعة أنّ الأميركيين لم يعودوا يرحبون ببقائنا في العراق». السفير الأميركي السابق لدى العراق،

ريان كروكر (2007 - 2009)، رأى أنّ أكبر مشكلة واجهت واشنطن تمثلت في فشلها في الحصول على الدعم الحقيقي من جانب العراقيين لمواصلة مشاريعها الكبرى. أما خلفه جيمس جيفري (2010 - 2012) فقال إنّ جهود إعادة الإعمار قد حققت بعض التقدم بتوفير العمل لعشرات الآلاف من العراقيين وتحسين نظام الرعاية الصحية وتحسين مشاريع إنتاج النفط وتوليد الكهرباء وبناء جيش عراقي جديد، لكنه أكد أنّ «أموالاً كثيرة جداً قد أنفقت والنتائج كانت ضئيلة».

على المقلب العراقي، قال وزير المال رافع العيسوي إنّ «بدلاً من التركيز على عدد صغير من المشاريع التي يحتاج إليها بالفعل الشعب العراقي، بدأت الولايات المتحدة بتنفيذ مشاريع كبيرة مثلت صعوبة في ما بعد على العراقيين لاستكمالها»، منتقداً بشدة سياسات

حكومة المالكي. ورأى أنّ الولايات المتحدة فشلت في بناء مشاريع إعادة الإعمار. بدوره، رأى وزير العدل السابق، حسن الشمري، أنّ الأميركيين بنوا بنيةً طيبة، ومولوا مشاريع صغيرة قرب قواعدهم العسكرية، ولكن القليل منها كان مكتفياً ذاتياً. وتضمن التقرير تصريحات لرئيس الوزراء نوري المالكي، التي أكد فيها امتنانه لقيام الولايات المتحدة «بصّح استثمار في العراق»، لكنه رأى أنّه «لو نجحت الجهود الرامية إلى إدارة مليارات الدولارات التي جاءت في شكل مساعدات إلى العراق بشكل جيد، لكانت كافية لتحقيق تغيير حقيقي وجذري في العراق».

مسؤولون أميركيون آخرون رأوا أنّ القائمين على المشاريع الأميركية فشلوا في استيعاب حقيقة أنّ العراقيين لن يسمحوا ببقاء القوات الأميركية عقب انتهاء موعد رحيلهم.

إيطاليا: روبي تهدد المستقبل السياسي لبرلوسكوني



نفث روبي ممارسة الجنس مع برلوسكوني في «فيلته» أو في أي مكان آخر (أرشيف)

ضربة قوية تلقاها رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني في طريق العودة لحكم إيطاليا، بعدما وجه له الادعاء العام اتهامات بتنظيم حفلات للدعارة في منزله بميلانو، فيما حكمت المحكمة بالسجن عامين وثمانية أشهر على فالتر لافيتولا، المقرب من برلوسكوني، بتهمة تقديم رشى لمسؤولين باناميين والتامر على ابتزاز الأخير.

برلوسكوني، المنتسب بنتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة والتي أعادته طرفاً أساسياً في تشكيل الحكومة الجديدة بعدما كان حزبه «شعب الحرية» أقرب إلى التفسخ في الحريف الماضي، وضع في موقف صعب من الممكن أن ينتهي معه مستقبله السياسي، بعدما زادت الفضائح التي تحيط به من نفور الأحزاب الأخرى للتعاون معه في البرلمان.

وبعد سنتين على فضيحة «روبي»، أدان الادعاء الإيطالي برلوسكوني بتهمة ارتكاب جرائم جنسية وتنظيم حفلات دعارة في فيلته في ميلانو، على عكس ما قال إنها حفلات عشاء فاخرة. ويحاكم برلوسكوني (76 عاماً) بتهمة استدراج الراقصة المغربية

للقضاة «لا يوجد قاض يستحق لقبه يمكن أن يفعل هذا». وأوضحت أمام المحكمة في ميلانو أنها اشتبهت في أن المحروق عامرة.

من جهته، رفض برلوسكوني جميع التهم الموجهة إليه، وأعرب عن «الدهشة بعض الشيء من مرافعات الادعاء الختامية، وأجدها مسلية بعض الشيء». وأضاف، في بيان، إنه كان «سعيد الحظ لعدم اضطراه إلى دفع المال لأي امرأة نظير ممارسة الجنس»، وسخر من سان جيرمانو، قائلاً إنّ «المدعي العام لم يتمتع بنفس حسن الحظ الذي أتمتع به».

وفي حالة إدانة برلوسكوني باستدراج قاصر، فإنه قد يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وثلاثة أعوام. وفي حالة إدانته باستغلال المنصب، فإنه يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة أعوام. ومن المقرر أن يتقدم الادعاء بطلب العقوبة التي ستوقع على برلوسكوني، الجمعة المقبل، أما الدفاع فمن المقرر أن يقدم حجته في الحادي عشر من آذار الجاري، ومن المتوقع أن يصدر الحكم في القضية في 18 من الشهر الجاري.

(الأخبار، رويترز)

بعد اعتقالها بتهمة السرقة في 2010. وادعى أنها حفيذة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وقام أحد أعضاء حزب برلوسكوني بضمان الفتاة. وقالت ممثلة الادعاء إنها تعارض بشدة قرار الضمان، وقالت إن وزير الداخلية السابق، روبرتو ماروني، كذب خلال مناقشة برلمانية تتعلق بالمسألة عندما قال إنها وافقت على قيامه بضمان الفتاة، وأضافت

وضيوف مدعويين. وأضاف إن «المحروق» كانت «جزءاً لا يتجزأ من شبكة دعارة معقدة». وأكد المدعون أن حلقة الدعارة هذه كانت تديرها نيكول مينيتي، مساعدة برلوسكوني السابقة، التي تتم محاكمتها بشكل منفصل.

ويواجه برلوسكوني تهمة التدخل لوقف الشرطة عن إرسال المحروق إلى منشأة لإعادة تأهيل الأحداث،

كريمة المحروق، والمعروفة بـ«روبي سارقة القلوب» (20 عاماً)، وممارسة الجنس معها مقابل المال، بينما كانت لا تزال أقل من السن القانونية وقتها، إضافة إلى تهمة استغلال منصبه. وأكد المدعي أنطونيو سان جيرمانو، في المرافعات الختامية للمحاكمة، أن الحفلات تضمنت وجبات عشاء ورقصات ماجنة وممارسة للجنس بين مذيعات تلفزيون طامحات

تلويح أميركي بالعدوان على إيران

هناك سريعا للدم»، مشيراً إلى إمكانية انطلاق حامله طائرات ثانية هي «يو اس اس هاري ترومان» في أقل من 21 يوماً، ويمكنها الوصول إلى الخليج في 14 يوماً.

وفي البنغازي، قال وزير الدفاع تشاك هاغل، خلال محادثات مع نظيره الإسرائيلي إيهود باراك، إن واشنطن ملتزمة بمنع إيران من اكتساب سلاح نووي. كذلك أعلن وزير الخارجية جون كيري، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «إيه بي سي»، أن محاولات التسوية الإيرانية المتواصلة تزيد من المخاطر، وأن «المواجهة أصبحت أكثر احتمالاً».

إلى ذلك، قال مندوب الولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية جوزيف ماكمانوس، في اجتماع لمجلس محافظي الوكالة في فيينا أمس، «ساورنا قلق عميق بسبب التزام إيران الذي لا يتحزح في ما يبدو بالخداخ والتحدي والتعطيل».

(الأخبار)

خلاف مع البيت الأبيض بخصوص السياسة تجاه إيران، وأنه يميل إلى اللجوء إلى التهديد بالقوة العسكرية لاعتقاده بأن إيران لن تتنازل عن أنشطة تخصيب اليورانيوم بسبب العقوبات الاقتصادية القاسية. وقال إن تخصيب إيران لليورانيوم يجري بوتيرة أبعد ما يكون عن الأغراض السلمية. وكان ماتيس في بداية الجلسة قد حذر إيران من محاولة اختبار تصميم الولايات المتحدة في الخليج بعد تقليص واشنطن حضورها البحري في المنطقة، مؤكداً أن أي «خصم عليه ألا يقلل من القوة العسكرية الأميركية فيها».

وأضاف «ما زالت لدي حامله طائرات واحدة هناك، وأحذر أي عدو، قد يخال أنها فرصة لاستغلال هذا الوضع، من هذه الفكرة السيئة إن أمرنا الرئيس بالتحرك».

وقال ماتيس «لدي ما يلزم لجعل هذا اليوم أطول أيام العدو وأسوأها. وسنرسل حامله الطائرات الثانية إلى

حكومة إسرائيل إلى القيام بعمل عسكري للدفاع عن النفس، ينبغي على حكومة الولايات المتحدة أن تقف إلى جانب إسرائيل وتقدم الدعم الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي إلى حكومة إسرائيل في دفاعها عن أراضيها وشعبها ووجودها».

لقد أظهرت نتائج استطلاع مركز «بيو» أن 56 في المئة من الأميركيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة ألا تدعم إسرائيل إذا أقدمت على شن عدوان عسكري على إيران. كذلك فإن القرار يتعارض مع السياسة التي تسير عليها السياسة الخارجية الأميركية، والتي تقوم على منح دولة صديقة «شيكاً» على بياض في أي عمل تقوم به بمعزل عن التنسيق مع الولايات المتحدة.

وقد لوحظ في جلسة استماع عقدها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، أول من أمس، أن قائد القيادة المركزية الجنرال جيمس ماتيس، الذي يوشك على التقاعد من منصبه، بدا على

في الوقت الذي كررت فيه الولايات المتحدة تحذير إيران من أنها ستواجه المزيد من العزلة الدولية والضغط إذا لم تعالج المخاوف بشأن برنامجها النووي، يسعى عدد من أنصار إسرائيل في الكونغرس الأميركي، في الذكرى السنوية العاشرة للغزو الأميركي للعراق، إلى إثارة فكرة تكرار العملية، ولكن هذه المرة ضد إيران.

ويتزعم أنصار إسرائيل في الكونغرس في مسعى التصعيد ضد إيران العضو الجمهوري ليندسي غراهام. ويرى خبراء أن بعض أعضاء الكونغرس يبدو أنهم مصممون على لعب دور غير بناء في المفاوضات الخاصة بإيران، وخاصة دفعهم مجلس الشيوخ إلى إصدار قرار «غير ملزم» أعدته «أيباك» يقوّض المساعي الدبلوماسية الأميركية تجاه إيران ويعطي ضوءاً أخضر لعدوان إسرائيلي عليها.

ويقول القرار الذي تضمن بعض التفاصيل حول ما يقال إنه المواقف الهجومية لإيران «في حال اضطرت

ما قبل
ودك

ذكرت العديد من الصحف الإيطالية أمس أن الكرادلة الأميركيين يريدون مزيداً من الوقت لبحث التحديات التي تواجه الكنيسة الكاثوليكية، قبل البدء باجتماع سري لانتخاب بابا جديد. ونقلت صحيفة «لا ستامبا» عن رئيس أساقفة شيكاغو فرانسيس جورج قوله «مجال المتنافسين على منصب البابا يتسع بدلاً من أن يضيق، والأسماء التي شهدناها في الأوراق معقولة، لكننا أيضاً في صدد مرشحين لم يتحدث عنهم أحد حتى الآن»، متوقفاً أن يجري اختيار البابا الجديد في 10 أو 11 آذار.

(الأخبار)

هبوب

وفيات

تصادف غداً الجمعة 8 آذار ذكرى أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم



الحاج علي احمد منصور (ابو جودتا)

زوجته الحاجة علوية يوسف
أبناءؤه جودتا، الحاج عزت، حكمت، رامن، رضوان
بناته الحاجة عواطف، الحاجة زينب،
الحاجة صباح، ليلى، المرحومة سعاد،
لبنى ولينا
أشقاؤه الحاج يوسف، المرحوم مصطفى،
الحاج فضل، الحاج محمد، الحاج رؤوف
ورائف
شقيقته الحاجة جميلة زوجة الحاج
أحمد مهنا
وبهذه المناسبة ستلقى أي من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه
الطاهرة في حسينية بلدته حاريس عند
الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الإسفون: آل منصور وآل أحمد وآل يوسف
وعوم أهالي حاريس والجبين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
المرحومة

أيفون نعمه الترك

زوجها: حبيب فؤاد العمار
أبناءؤها: الياس وزوجته غادة قرقرمان
وعائلتهما
جوزيف وزوجته غادة الترك وعائلتهما
انطوان وزوجته ليزا يونان وعائلتهما
بناتها: فاديا
ماري روز زوجة ابراهيم بركات
وعائلتهما
لوريت زوجة روجيه الصياح واولادها
وعائلاتهم
ريتا زوجة فادي فرنسيس وعائلتهما
اشقاؤها: عادل الترك وزوجته ماري
تريز الحداد واولادها وعائلاتهم
العميد شاكرك الترك وزوجته فادي عوكر
وعائلتهما
أرملة شقيقها المحامي جرمانوس الترك
المحامية جوسلين حكيم
شقيقتها: جانيت زوجة سمير ابو حبيب
واولادها وعائلاتهم
أرملة سلفها امين العمار: ماري شعيا
واولادها وعائلاتهم
ابنتا حميها: اولاد المرحومة محبة
زوجة المرحوم خطار بو مراد وعائلاتهم
وايزابيل
تقبل التعازي اليوم الخميس 7 الجاري
في صالون مطرانية جونيه في أدما، من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى
السابعة مساءً.

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر وبطاقة عمل وإقامة
للعاملة الإثيوبية MEDHANIT EJIGU
الرجاء ممن يجدهم الاتصال
على الرقم 03/618748

فقدت وثيقة سفر باسم سوسن محمود
عثمان من التابعة الفلسطينية،
الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم
03/451369

والدة الفقيدة مخايل ديب الحداد
والدة الفقيدة سهى ديب الحداد
شقيقاتها دارين زوجة جوني أبي نادر
وعائلتهما
منتهى زوجة بول يمين وعائلتهما
كارول
جدها ديب بشارة الحداد
وانساباؤهم ينعون فقيدتهم المأسوف
على صباها المرحومة

فاديا مخايل الحداد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة
7 و8 الجاري في صالون كنيسة سيدة
الحماية - مستديرة الحايك ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية
السابعة مساءً ويومي السبت والأحد 9
و10 الجاري في منزل الفقيدة الكائن في
صربا - شارع مار شربل - بناية عادل
بجاني - بالقرب من سويمرماركت زكا
الطابق السادس.

إدارة وفريق عمل مؤسسة «أبعاد» تنعى
إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم
الغالية المأسوف على صباها المرحومة
فاديا مخايل الحداد

«أزمة» تعيق تشكيل الحكومة الإسرائيلية

علي حيدر

المور الى حد إعادة الانتخابات، وبالتالي يمكن اعتبار طرح هذا المستوى المرتفع من المطالب في الأيام القليلة الفاصلة عن الموعد النهائي، بأنه يهدف الى انتزاع أكبر قدر ممكن من المكاسب، عبر استغلال حالة الضعف التي يعاني منها نتنياهو. الى ذلك، لا تزال الخلافات بين نتنياهو وزعيمى البيت اليهودي نفتالي بينيت، و«يوجد مستقبل» لابيد، تتمحور أيضاً حول عدد وزراء الحكومة، ومطالبة كل من الاخيرين بأن يتولى كل من الحزبين أحد الحقائق الأساسية الثلاث.

وبحسب تقارير إعلامية يطالب لابيد بوزارة الخارجية بسبب حجم كتلته،



يطالب لابيد بتحريك النقل العام السبت والسماح بالزواج المدني



موجة التفاؤل التي ظهرت قبل أيام، اصطدمت بالأمس، وبعبارة أخرى قبل نحو عشرة أيام على الموعد النهائي لتشكيل الحكومة الإسرائيلية، بعوائق غير متوقعة، دفعت وسائل الإعلام الإسرائيلية الى توصيفها بالأزمة، وتمثلت في مطالب إضافية رماها يانير لابيد بوجه بنيامين نتنياهو. مطالب تؤدي الى إحداث تغيير دراماتيكي في اتفاق الوضع الراهن الذي ينظم العلاقة بين الدين والدولة في اسرائيل منذ قيامها في عام 1948. وضمن هذا الإطار، طالب لابيد بالسماح للنقل العام بالتحرك نهار السبت، المحظور على خلفية مطالبة الأحزاب الدينية، إضافة الى السماح بالزواج المدني، هذا الى جانب الدعوة إلى تسهيل عمليات التهود، وإجراء تغييرات في منظومة الحاخامية الرئيسية. وتشكل هذه المواقف انعطافة حادة في المطالب، بعدما كانت الأنظار متجهة نحو قضية المساواة في عبء التجنيد وتجنيد الحريديم.

وفي حال أصّر لابيد على هذه المطالب، فلا شك في أنها ستشكل أزمة حقيقية تهدد إمكانية التوصل الى اتفاق، رغم أن التقديرات الأولية ترجّح ألا تصل

في الكنيست، فيما يطالب بينيت أيضاً بوزارة المال. ويحاجج كل منهما بأنه في حال نال حزب إسرائيل بيتنا، الذي يرأسه أفيغدور ليبرمان، حقيبة الخارجية، رغم أنه يملك 11 عضو كنيست، عندها من الملائم أن ينال حقائب ليست أقل من ناله الأخير. لكن جهات في كتلة «الليكود - بيتنا» أكدت عدم إمكانية تولي لابيد حقيبة الخارجية بعدما تعهد نتنياهو لليبرمان بها.

أيضاً، في ما يتعلق بحقيبة المال، فقد تشكل نوعاً من العقدة، لأن نتنياهو غير مستعد للتنازل عن الخارجية لمصلحة لابيد، فيما الأخير غير مستعد لتولي وزارة المال التي قد تشكل «فخاً» له في فترة الإقتطاعات والتقليصات في الموازنة المقبلة.

ولجهة عدد الوزراء، يريد نتنياهو أن يشكل حكومة من 24 وزيراً على الأقل، فيما يعبر لابيد عن استعداده للتوصل الى حل وسط يتمحور حول 20 وزيراً على الأقل. الى ذلك، نفى بينيت المعلومات التي تحدثت عن اتفاق بينه وبين نتنياهو على تولي وزارة المال، وأكد مكتب بينيت أنه «لم يتحدث مع رئيس الحكومة في هذه القضية، وأن المعلومات غير صحيحة، ولم تغلق قضية الحقائق».

استراحة

1358 sudoku

		1	7	8	5	9		
	3			1			7	
		9						2
	4						8	
	3		6		7		2	1
		8						6
								8
		9		6				2
			8	2	3	1	4	

حل الشبكة 1357

4	8	9	1	2	6	5	7	3
3	2	5	7	4	8	1	6	9
1	6	7	3	9	5	2	4	8
5	3	4	2	1	7	8	9	6
2	1	6	9	8	3	7	5	4
7	9	8	5	6	4	3	1	2
6	5	1	4	3	2	9	8	7
9	4	2	8	7	1	6	3	5
8	7	3	6	5	9	4	2	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

1358 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- من كتب الفيلسوف اللبناني الراحل جبران خليل جبران - تبغ أو تتن - 2- أمور صعبة أو ملتبسة - واضح ومصقول أو غسل الصحون - 3- حرف نصب - إسم تايوان سابقاً - 4- أحد أبناء نوح - ما يسوي منه الإبريسم أو الحرير - 5- خلاف عروس - نوع من الأزهار - للتفسير - 6- نعم بالأجنبية - الذكر من الماعز - مرض وطال مرضه - 7- وضع علامة على ورقة أو على جواز سفر - دار الأناض - 8- أحد الأرواح السماوية - مركز ديني وثقافي شيعي في إيران - شاطئ البحر - 9- أحرف متشابهة - بحر روسي - 10- عاصمة الأزياء في ألمانيا وهي عاصمة ولاية شمال الراين

عمودياً

1- موقع أثري في لبنان بقضاء صور - 2- عكسها نزع وسرق بسرعة - من كبار رجال السياسة الفرنسيين ووزير الملك لويس الثالث عشر أسس الأكاديمية الفرنسية - 3- أصلح العمل - عائش أو نقيض ميث - عائلة وزيرة خارجية أميركية سابقة - 4- عاصمة أيرلندا الشمالية - قياس أو عيار - 5- عامل العامل بالأيام - بحر - من أعضاء الجسم - 6- أصل - من المكسرات يُستخرج منه الزيت - 7- دراهم وفلوس - من الحيوانات - 8- رجل كثير الحياء - حية زعم العرب أنها تطير - زوج العروس - 9- الطريق الضيق - عائلة كاتب إيرلندي ساخر - 10- مخرج مصري شهير راحل مات مقتولاً ولم يحل لغز مقتله حتى اليوم

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- غسان تويني - 2- زنبوبيا - عكا - 3- ان-رت - نادل - 4- كايدهم - 5- السكين - رس - 6- يلب - أر - دوي - 7- رف - ك - رعايف - 8- بروناي - بنس - 9- وي - سكودا - 10- عزة الميلاء

عمودياً

1- غزال - يربوع - 2- سنن - الفرين - 3- او - كلب - 4- نبراس - كندا - 5- تيتيكاكا - 6- وا - دير - يسفم - 7- نهن - كي - 8- نعام - دعبول - 9- يكد - رواندا - 10- الفيسفيساء

مشاهير 1358

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب سوري (1934-2006) عمل في الصحافة وكان من مؤسسي جريدة تشرين ورئيس تحرير مجلة الشرطة. كتب الرواية والشعر وامتنان في القصيدة النثرية 4+10+11+6+5 = الجبل العظيم ■ 3+8+1+9 = سحاب أبيض ■ 2+7 = صفار البيض

حل الشبكة الماضية: لويس كالفاني

إعداد
نعوم
مسهود

إعلانات رسمية

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برقم
2012/50

استنابة تنفيذ بعيدا برقم 2011/720
المنفذ: جعفر احمد سرين برهان أحمد
وكيله المحامي سعيد نصر الدين.

المنفذ عليه: عباس حمد دلول.
السند التنفيذي: تنفيذ شيكات تحصيلاً
لمبلغ 50,000 د.أ.

تاريخ التنفيذ: تجددت 2011/5/4.
تاريخ تبليغ الإنذار بالطريق
الاستثنائية 2012/5/23.

تاريخ قرار الحجز: 2012/5/23.
تاريخ تسجيله: 2012/5/24.

تاريخ محضر وصف العقار: 2012/8/29.
تاريخ تسجيله: 2012/9/20.

تاريخ دفتر الشروط: 2012/11/6.

العقاران المطروحان للبيع: 400 سهم في
العقارين رقم 1156 و 1157/ عين الجديدة
العائدة للمنفذ عليه عباس حمد دلول،

يقعان بجوار خزان المياه في المحلة
المعروفة سابقاً «حقل الخيمة» «وحواليًا»
اصبح الاسم المتداول لهذا الحي «منازل

السفراء» والعقاران متجاوران محاذيان
جنوباً لطريق عام داخلي في البلدة
(الطريق رقم 616/ طريق فرعي).

العقار 1156: كناية عن ارض شكلها
الهندسي مثلث تقريباً ومستطيلة ضيقة
في طرفها الشرقي واسعة في طرف

الغربي تغطيتها الاعشاب البرية. هذا
العقار غير صالح للبناء نظراً لمواصفاته
وشروط البناء في منطقة وجوده.

العقار 1157: هو قطعة ارض صغيرة
متبقية من عقار قديم وهو ارض بور
تغطيتها الاعشاب البرية ونمر فوقه

خطوط التوتر العالي وهو شبيه ببراح
على جانب الطريق.
مساحة: العقار 1156: 510 م² والعقار
1157: 10 م²

التخمين: للعقار 1156 (8500 د.أ.) بدل
الطرح (5100 د.أ.)

العقار 1157 (27 د.أ.) بدل الطرح (16,2 د.أ.)
موعد المزايدة: تجري المزايدة في قاعة
محكمة عاليه وذلك نهار الثلاثاء الواقع
في 2013/3/19 الساعة 12 ظهراً.

شروط البيع: على الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة الطرح
بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس

دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود
الافادة العقارية وخلال ثلاثة ايام التي تلي
الاحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة

اعادة المزايدة بزيادة العشر فاذا لم يتقدم
احد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة
المشتري الناكر الذي سيضمن النقص ولا

يستفيد من الزيادة كما عليه في خلال
العشرين يوماً التي تلي صدور قرار الاحالة
دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم
حسام أبو حسن

اعلان بيع

صادر عن دائرة التنفيذ في بعيدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2008/441
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان
ش.جل. وكيله المحامي وسيم فهد

المنفذ عليه: جرجي أيوب زيدان الفنان
بملكه

السند التنفيذي: عقد قرض عام وكشف
حساب موثقة بتأمين بقيمة /25315 د.
أميركي عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2009/4/28.
تاريخ تسجيله: 2009/5/4

المطروح للبيع: 1 - 2400 سهم في العقار
رقم /348/زندوقة:

قطعة ارض مشجرة تفاح وليمون وكرم.
ارض غير مبنية ولدى الكشف تبين انها
شبه مستطيلة وغير مزروعة لا منفذ

عليها على الطريق ومكسوة بالاشجار
البرية والنباتات الحرجية. مرتفق
بحق المرور مع المياه للعقار رقم 349

و350 و351. حجز احتياطي صادر عن
دائرة تنفيذ المتن رقم 98/312 الحاجز
جورج سمير شختورة. المحجوز عليه

جرجي ايوب زيدان.
حدوده: غرباً عقار 349 شمالاً عقار 146
شرقاً العقاران 226 و199 وجنوباً طريق
عام.

مساحته: /605م.م وفقاً لتقرير الخبير
المساح.

التخمين بعد التخفيض:
/43106,25 د.أ. الطرح: /25863,75 د.أ.
2 - 480 سهماً من العقار رقم 199

زندوقة:
قطعة ارض ضمنها بركة. ارض غير
مبنية ولدى الكشف تبين انها غير

مزروعة شبه مستطيلة ملاصقة
للطريق من الجهة الجنوبية وهي
مكسوة بالاشجار البرية والنباتات

الحرجية بالاضافة الى شجرة زيتون
كما تحتوي على بقايا بركة لتجميع
المياه او ما يسمى بالمحقان وتقع في

أسفل الوادي ولا يمكن الوصول اليها
الا مشياً على الاقدام. نفس الحجوز
الموضوعة على صحيفة العقار رقم

/384 اعلاه.
حدوده: غرباً: العقار 348 وشرقاً
العقاران 198 و200 وشمالاً العقار 346

وجنوباً العقار 226.
مساحته: /95م²

التخمين بعد التخفيض: /1353,75 د.أ.
الطرح: /812,25 د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد
موعد المزايدة نهار الثلاثاء الواقع
في 2013/4/2 الساعة الحادية عشرة

صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا
في قصر عدل بعيدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ
مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة

او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة
تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية
تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن

نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة
ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي
الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة

العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال
عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن
ورسوم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
مارو القزبي

اعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة
المرجع: محكمة بعيدا الشرعية
الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعيدا
الشرعية الجعفرية، موجهة الى وريثة
حسين حب الله مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من امل ابراهيم
مصطفى بمادة اثبات مهر اساس 49
تعين موعد الجلسة فيها يوم الاربعاء

في 2013/04/10 فيقتضي حضورك او
ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة
قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن

استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً
حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات

القانونية وكل تبليغ لك على لوحة
الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ
الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم
حسين علي أمهز

اعلان

تُعلن بلدية زحلة . معلقة عند الساعة
الواحدة ظهراً بتاريخ 2013/4/4
بطريقة المناقصة العمومية.

لتلزييم ملف تاهيل وتوسيع طرقات
ضمن نطاق بلدية زحلة . معلقة بين
البارك البلدي ومدافن حوش الامراء

وبين البارك البلدي وأعالي حوش
الأمراء.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه
المناقصة ان يطلع على دفتر الشروط
الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية

في البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه
تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون
شرط ان يصل الدائرة الادارية قبل

الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر
يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه
المناقصة.

زحلة في 2013/3/5
رئيس بلدية زحلة . معلقة
المهندس جوزف دياب المعلوف

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في النبطية
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2013/2/21 على المتهم علي محمود
مغيّر جنسيته فلسطيني محل

اقامته البيساريه حي الروضة ملك
فيليب شريدي رقم الملف 805 والبيان
الإحصائي 16465 والدته عليه تولد

1962 عين الحلوة اوقف غيابياً بتاريخ
2013/2/11 ولا يزال فارقاً بالعقوبة
التالية اعتبار الحكم الغيابي الصادر

بتاريخ 2011/10/31 ساقطاً وكأنه لم
يكن بتجريم المتهم علي محمود مغيّر
المبينة كامل هويته اعلاه بجناية المادة

440/443 عقوبات وبانزال عقوبة
الاشغال الشاقة المؤقتة بحقه مدة سبع
سنوات مع غرامة مليوني ليرة لبنانية

سنداً لها وعلى ان تستبدل الغرامة
بالحبس يوماً واحداً عن كل عشرة
الاف ليرة لبنانية في حال عدم الدفع

وباعتباره فارقاً من وجه العدالة وانفاذ
مذكرة القاء القبض بحقه وتجريده من
حقوقه المدنية ومنعه طيلة مدة فراره

من التصرف بامواله المنقولة وغير
المنقولة ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق
باحواله الشخصية وتعيين رئيس قلم

هذه المحكمة قيمياً على امواله لادارتها
كما تدار اموال الغائب وابلاغ ذلك من
يلزم ويتدريكه الرسوم والنفقات كافة.

وفقاً للمواد 440/443 من قانون
العقوبات.

لارتكابه جناية ترويح عملة اميركية
مزيفة مع العلم بالامر
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية

وعينت له قيمياً لإدارة امواله طيلة مدة
فراره.

في 2013/2/25
الرئيس القاضي محمد مظلوم
التكليف 447

اعلان رقم 2/33

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إجراء استدرج عروض
لتلزييم تقديم تجهيزات لمعمل كسر

السنوبر لزوم وزارة الزراعة . المديرية
العامة للزراعة لعام 2013، وذلك في
مبناها الكائن في بئر حسن مقابل

ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/4/9
الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض هذا، الاطلاع على دفتر
الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم

والحصول على نسخة عنه من مصلحة
الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة
في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
أو باليد مباشرة، على ان تصل إلى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة

للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2013-3-4
المهندس لويس لحود لحود
التكليف 443

اعلان رقم 2/26

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج
عروض لتلزييم تقديم تجهيزات لزوم

مختبر تذوق حسي لزيت الزيتون في
مبنى كفرشما التابع لوزارة الزراعة
لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في

بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب،
بتاريخ 2013/3/21 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض هذا، الاطلاع على دفتر
الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم

والحصول على نسخة عنه من مصلحة
الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة
في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
أو باليد مباشرة، على ان تصل إلى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة

للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد

إطلاق النسخة الرابعة من معرض

Build it Green – Lebanon في ووترفونت سيتي

ووترفونت سيتي تبرز كراعية للمعرض بصفة Title Sponsor

ما يعزز التزام المشروع بتطوير مجتمع مستدام

تم إطلاق النسخة الرابعة من معرض Build It Green – Lebanon في ووترفونت سيتي في ٢٧ شباط ٢٠١٣، بحضور الشركاء ومثلي وسائل الإعلام. بتنظيم من EcoSolutions e- وبالاشتراك مع EcoConsulting، سيقدم مؤتمر حلول الاستدامة Build it GreenLebanon بنسخته الرابعة، في ٢٦ و٢٧ آذار ٢٠١٣ في فندق مونزو.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد في مركز المبيعات، أعلنت ووترفونت سيتي عن رعايتها لهذا الحدث الذي يندرج في إطار الهدف والرؤية العامين للمشروع اللذين يقومان على تطوير مجتمع مستدام ذات معايير عيش عالية الجودة.

و يتمحور المؤتمر حول تطبيقات وحلول الاستدامة في السوق المحلية، كما سيتضمن جلسة خبراء عالميين يتناولون فيها حلولاً خاصة بالأبنية البيئية لناحية الطاقة والمياه والهندسة. وستلقي ووترفونت سيتي الضوء خلال المؤتمر على معايير الاستدامة التي اعتمدها المشروع.

(بيان)

لإجراء استدرج العروض.

. يخفض الاعلان الى خمسة ايام
(قرار وزير الزراعة رقم 1/190 تاريخ
2013/3/4).

بيروت في 2013-3-4
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود لحود
التكليف 437

اعلان

ان محافظ مدينة بيروت يعلن عن
وضع جداول التكليف الأساسية للرسم
البلدي على الاعلان وأمكنة الاجتماع

ومحلات ومحطات توزيع المحروقات
ومحركات المؤسسات المصنفة وإشغال
الأماك العمومية اضافة إلى الجداول

الإضافية والتكميلية في كافة المناطق
العقارية في مدينة بيروت.
كما يلت نظر إلى انه:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون
الرسوم البلدية رقم 88/60 على
المكلفين أن يبادروا إلى تسديد الرسوم

البلدية المتوجبة عليهم خلال شهرين
من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد
الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ

2013/3/7.
ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من القانون
88/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2%

إثنان بالمئة عن كل شهر تأخير عن
المبالغ التي لم تسدد ضمن المهلة المشار
إليها اعلاه.

ثالثاً: تسدد الرسوم إلى جباة دائرة
تحصيل السورادات أو إلى صناديق
الدائرة في مركزي البلدية.

1- سنتر المقاصد - شارع مار الياس.
2- بناية بوبس - كورنيش النهر جانب
مطاحن التاج ودباس للإنارة.

بيروت في 13 شباط 2013
محافظ مدينة بيروت بالتكليف
ناصر قالوش
التكليف 424

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طريبه

ينفذ ورثة المرحوم سليم عبدالله سليم
عبدالله وهم ماري يوسف ابي لطفي
وعبدو سليم عبديو وورثة المرحوم

انطون عبده سليم عبدالله وهم
شهيدة ابي لطفي وعبير ونداء وغادة
وامل انطون سليم عبدالله بالمعاملة

التنفيذية رقم 2011/765 بوجه بادرو
وروزا وساره ولويس سلامه رعد
وسارة لويزا سلامه ميخيا واليسيا

كباببارو سلامه وسارة تريزا سلامه
مرسيدس وانطونيو سلامه اورونا
وماريا وانطونيا ورامونا سلامه

فاسكين قرار محكمة الدرجة الاولى
في جبل لبنان الغرفة التاسعة رقم
2010/302 تاريخ 2010/10/28 القاضي

بازالة الشيوخ في العقار رقم 1275/
غزير مساحته 207 م.

.العقار 1275/ غزير بموجب الافادة
العقارية قطعة ارض ضمنها بناء من
باطون مؤلف من طابق ارضي يحتوي

على غرفة ودار وطعام ومطبخ وحمام
وتدفئة ومخزن وكراجين وطابق اول
يحتوي على مدخل وثلاث غرف ودار

وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات
ومطلع درج وطابق ثاني يحتوي على
مدخل وثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ

وحمامين وشرفات ومطلع درج للمسطح.
وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للافادة
العقارية.

.الشقة في الطابق الارضي مؤجرة
مواصفات البناء عادية البلاط الرئيسي
من الصخر الوطني المنجور الخارجي

حديد والومنيوم الطوابق الثلاثة
ماهولة وقد تبين من الافادة العقارية ان
البناء تعدي بالهواء على الاملاك العامة

بالشرفات.
بدل تخمين وطرح العقار 1275/ غزير
/503000 د.أ. ويجري البيع يوم
الخميس الواقع فيه 2013/4/11 الساعة

12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للاشراف على تشغيل وصيانة معمل دير عمار والزهراني ، موضوع استندراج العروض رقم 4د/8865 تاريخ 2012/10/12، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/4/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/3/4

بتفويض من المدير العام

ومدير الشؤون المشتركة بالإناية

المهندس ملحم خطار

REPUBLIC OF LEBANON ELECTRICITE DU LIBAN (EDL) INVITATION FOR BID

FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI" PROJECT

The Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through competitive bidding, for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI"

The cost of the services will be financed by EDL.

Bidding documents will be available for collection during official working hours, starting March 22, 2013 upon payment of a non refundable fee of 750,000LBP (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following address:

ELECTRICITE DU LIBAN

TWELFTH FLOOR

22, RUE DU FLEUVE

P.O.BOX 131, BEIRUT

LEBANON

PHONE : +961-1-442720 → 442729

FAX: +961-1-583084

In order to be considered for inclusion in the Bidding, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address not later than 11:00 am (Beirut local time) on APRIL 5,2013 at the latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

You have the career opportunity to join Allianz SNA Multinational Insurance Company.

If you live in Tyr or suburbs and have:

- A university degree with 2-3 years in sales management,
- the potential to track, monitor & train insurance consultants,
- the drive to achieve goals and the ability to lead a team,

We provide you with:

First class certified training, fixed revenue, high commissions, rewards on team sales, generous bonuses and corporate fringe benefits.

With you from A-Z

Allianz SNA

Please mail your resume with reference SUM Tyr to: bdm@allianzsna.com or fax it to: 05 956 624.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة أيام، الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
نبيل نعوس

اعلان

عن الشهادة الوطنية الخضراء الاولى من وزارة البيئة الى الهيئات الاهلية التي تعنى بشؤون البيئة عطفاً على الاعلان الصادر عن وزارة البيئة في 4 شباط 2013، تمّدد وزارة البيئة فترة تقديم المستندات المطلوبة من الهيئات الاهلية التي تعنى بشؤون البيئة والمتضمنة المعلومات الواردة ادناه حتى 26 آذار 2013. وفي هذا الاطار تعلن وزارة البيئة عن ترشيحها لجمعيات أهلية للحصول على الشهادة الوطنية الخضراء الاولى وذلك من بين الجمعيات المتجاوبة في تزويدها بالمعلومات المطلوبة، كما يأتي ذلك في سياق تحديث قاعدة البيانات المتعلقة بالهيئات الاهلية التي تعنى بشؤون البيئة:

1. العلم والخبر للهيئة الاهلية مرفقاً بالنظام الاساسي والنظام الداخلي.
2. نسخة عن الملف السنوي المقدم إلى وزارة الداخلية والبلديات العائد للعام 2012 والذي يتضمن:
 - أ. لائحة بأسماء الاعضاء
 - ب. ميزانية العام 2012 (الحساب القطعي)
 - ج. الموازنة السنوية للعام 2013
 - د. نسخة عن المحضر الخاص بأخر اجتماع للجمعية العمومية.
3. تقرير موجز باللغة العربية حول أبرز نشاطات الجمعية البيئية خلال العامين 2011 و2012 (لا يتعدى 4 صفحات . جسم الحرف: 14 Font)

تسجل كافة المستندات المطلوبة في قلم مصلحة الديوان في وزارة البيئة.

ناظم الخوري
وزير البيئة
التكليف 449

إعلان رقم 2/31

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استندراج عروض لتلزييم تقديم وتركيب مكيفات لزوم وزارة الزراعة لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/4/6 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استندراج العروض.

بيروت في 2013-3-4
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحدو
التكليف 441

تبليغ فقرة حكيمية

قررت محكمة اجراءات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد بتاريخ 2012/11/29 بالقرار رقم 2012/1612 بالدعوى رقم 2012/315 المقامة من محمود العشي ورفاقه اسقاط حق المدعى عليه محمود محمد عليان بالتتمديد القانوني والزامه باخلاء الماجور في الطابق الثاني رقم 205 بالعقار 2662/المصيطبة، مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
سامر طه

إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

تبليغ فقرة حكيمية

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضية نسرين علوية وعضوية القاضيين محمد عبده واحمد شحادة الى العبد مصطفى حسون من بلدة كفرمان ومجهول محل الإقامة حالياً صدر قرار بالاستدعاء المقدم من بنك لبنان والخليج ش.م.م. بوكالة المحامي عامر كنان بتاريخ 2013/2/26 تحت رقم 2013/16 قضي باعلان عدم قابلية العقار 493 .كفرمان للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح البالغ ستمائة واثنان واربعون الفا وخمسة دولارات اميركية وتوزيع ناتج الثمن فيما بين المستدعي والمستدعي ضدهم وفقاً للحصص المحددة تفصيلاً في متن الحكم باعتبار تقرير الخبير لبيب وهبة ومرفقاته جزءاً لا يتجزأ من الحكم بعد ادخال التعديلات عليه التي تتوافق والنتيجة التي توصلت اليها المحكمة . بشطب اشارة الاستدعاء عن الصحيفة العينية للعقار بعد تنفيذ الحكم بكافة مندرجاته بتضمنين الفرقاء الرسوم والنفقات وفقاً لحصصهم

مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً تلي النشر

رئيس القلم
محمد عاصي

اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس رقم المعاملة: 2011/25 طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله النقيب بسام الداية. المنفذ عليه: سمير حجازي، الحارة البرانية، بناية حجازي، طابق اول. السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وتأمين وكشف حساب بقيمة \$/6863,36 عدا الفوائد والرسوم تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع في 2013/3/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة هيونداي سوناتا موديل 2003 رقم 457738/ب. بدل التخمين 9500 د.أ. بدل الطرح المخفض 3876 د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي.

من يرغب الشراء عليه الحضور الى مرأب الصوالحي . الميناء . مصحوباً ببدل الطرح نقداً أو بموجب شك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وخمسة بالمائة رسم دلالة ورسوم الميكانيك.

مأمور التنفيذ
جود مخلو

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس جورج اوغست عطية يبلغ الى المنفذ عليه: عبد الرحمن جبير شبارو

عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/1724 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ حسن حمود، ناتجاً عن طلب تنفيذ سند دين بقيمة 48000 دولار أميركي، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، وبصار بعد انقضاء هذه

بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة واقية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزادة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت سعاد خالد توفيق محيو سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 1218 منطقة المصيطبة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اشعار تبليغ اوراق مدنية صادر عن محكمة اميون

برئاسة القاضي اميل عازار الى المدعى عليهم: ورثة جرجس الخوري حنا فياض من اميون اصلاً ومجهولي محل الإقامة والعنوان حالياً.

بالدعوى العقارية رقم اساس 2012/831 تاريخ 2012/9/21 والمدورة بالرقم 2013/655 والمقامة من المدعي ميلاد فؤاد سعادة بموضوع اسقاط حق سطحية يطلب بموجبه المدعي باعلان سقوط حق السطحية على شجرة الزيتون الواقعة للجهة الشرقية الجنوبية من العقار 1223 اميون وشطب اشارتها عن الصحيفة العينية العائدة للعقار المذكور وبتضمنين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف.

تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام اوراق الدعوى كافة واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها اذا كنتم مقيمين خارجها والا وبعد مرور شهرين من تاريخ النشر يجري تعيين ممثل خاص يقوم مقامكم سندا للمادة 15 أ.م.م.

الكاتب
فادي ابي غصن

اعلان

تجري بلدية صيدا عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق 2013/4/3 في مركزها في صيدا مناقصة عامة بطريقة تقديم الاسعار وبالطرف المختوم المغفل لتلزييم اعمال محكافحة الحشرات والقوارض في مدينة صيدا لعام 2013.

تقبل طلبات الاشتراك وتسلم باليد الى قلم البلدية لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص يومياً وخلال اوقات الدوام الرسمي في مركز بلدية صيدا . أمانة السر . الطابق الثالث.

صيदा في 2013/3/4
رئيس بلدية صيدا
المهندس محمد زهير السعودي
التكليف 446

اعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه احمد سمير المنجد بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /259900/و صادر بالمعاملة رقم 2012/1084 تاريخ 2012/7/24 المقدمة من بنك بيلوس ش. م. ل. وكيله المحامي انطوان عسكار. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور

دوري أبطال أوروبا

باريس تواصل حلمها الأوروبي... وقطر «تلعب»!



فرقة لاعبي باريس سان جيرمان بالتاهل الى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب فالنسيا (ميغيل ميدينا - أ ف ب)

باريس سان جيرمان يواصل حلمه في دوري أبطال أوروبا ويبلغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ 18 عاماً بعد تعادله مع فالنسيا 1-1 (2-1 ذهاباً) في إياب دور الـ 16. هو حلم باريسى تبدو بصمة الملايين القطرية جلية فيه

حسنة زيت الدين

باريس حالياً في غير حال. باريس في الوقت الحالي تعيش حلمها. حلم لطالما راودها منذ أن نجحت مدينة مرسيليا الجنوبية بالظفر بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1993 للمرة الأولى في تاريخ فرنسا. منذ ذلك، أحسّت باريس بأن كبرياتها قد ضربت في الصميم. غمرت الحيرة الباريسيين: كيف لفريق مدينة المهاجرين والغريم الأزلي أولمبيك مرسيليا أن يسبقنا إلى هذا الإنجاز ونحن فريق العاصمة الذي يتباهى ببرج إيفل على شعاره؟ كانت الغصة كبيرة وقتها.

غصة باريس كانت تزداد عاماً إثر عام وهي ترى فرق مدن مدريد وميونخ ومانشستر وبرشلونة وميلانو وغيرها تتربع توالياً على عرش الكرة الأوروبية. في العام الماضي، وصلت الأمور إلى حدود لم تعد تحتمل، إذ ها هي لندن أيضاً تتوج للمرة الأولى بلقب دوري أبطال أوروبا عبر فريقها تشلسي. كفى، لم نعد نطبق صبراً، قالها الباريسيون. نريد نحن أيضاً زعامة أوروبا، صرخة دوت ذات ليلة في باريس ووصل صداها إلى الدوحة. قطر لبت النداء سريعاً: باريس، لك ما تريد.

هكذا، استفاق الباريسيون على ناصر الخليفي بينهم. الرجل أخذ على عاتقه تحقيق الحلم الباريسي. بسرعة قياسية، بدأت مؤسسة قطر للاستثمارات بتوزيع الشيكات يمناً ويسرة: السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بات هنا، والبرازيليان تياغو سيلفا ولوكاس أيضاً، وجاراهما الأرجنتينيان خافيير باستوري وإيزيكييل لافيتزي كذلك، وبالطبع لا بد من الإنكليزي ديفيد بيكام لتكتمل صورة باريس العالقية.

أموال قطرية تُغدق من هنا، وأحلام باريسية تكبر من هناك. الباريسيون مغتبطون حالياً إلى أبعد الحدود. لا تكاد الأرض تسعهم وهم يرون أن كلمات المدير الرياضي لناديهم، البرازيلي ليوناردو، تتحقق. ليوناردو أعلنها صريحة قبل أيام: «باريس سان جيرمان الحالي هذا ليس لفرنسا، هو لأوروبا». وما هو نادي العاصمة الفرنسية ليلة أمس تحديداً يبلغ الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 18 عاماً بعد تعادله مع ضيفه فالنسيا الإسباني بهدف لافيتزي (66)، مقابل هدف البرازيلي جوناس (55).

إنه الحلم الأوروبي إذاً تعيشه باريس الآن في سبيله، «باري» لا تتوانى حالياً عن التضحية بأي



يوسفنتوس يكمل المشوار

كما كان متوقفاً، حجز يوسفنتوس الإيطالي بطاقته إلى الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا بعد أن جدد فوزه على ضيفه سلتيك الإسكوتلندي 2-0، في إياب دور الـ 16. وكان فريق «السيدة العجوز» قد فاز ذهاباً 3-0. ويدين يوسفنتوس بفوزه لإليساندرو ماتري وفابيو كوالياريللا اللذين سجلا الهدفين (24 و 65).

الدوري الأميركي للمحترفين

إنتصار جديد لأوكلاهوما على لايكرز

أما بالنسبة لسكارامنتو، فقد برز في صفوفه ماركوس ثورنوتون بـ 32 نقطة وإيزايا توماس بـ 23 نقطة. وهذا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز - يوتا جاز، إنديانا بايسرز - بوسطن سلتيكس، تشارلوت بوبكاتس - بروكلين نتس، ميامي هيت - أورلاندو ماجيك، ديترويت بيسونز - نيويورك نيكس، أتلانتا هوكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، نيو أورليانز هورنتس - لوس أنجلوس لايكرز، مينيسوتا تمبروولفز - واشنطن ويزاردز، ممفيس غريزليس - بورتلاند ترايل بلايزرز، دالاس مافريكس - هيوستن روكتس، فينيكس صنز - تورونتو رابترز، سان أنطونيو سبرز - شيكاغو بولز، لوس أنجلوس كليبرز - ميلووكي باكس، غولدن ستايت ووريورز - ساكرامنتو كينغز.

مركزه السابع في المنطقة الشرقية بفارق 10 نقاط عن فيلادلفيا سفنتي سيكسرز التاسع، وذلك بفوزه على الأخير 109-101. ويعود انتصار سلتيكس إلى الأداء الجماعي حيث تجاوز 5 من لاعبيه حاجز العشر نقاط وكان أفضلهم إفري برادلي الذي سجل 22 نقطة. وأضاف كل من كيفن غارنيت وبول بيرس 18 نقطة. في المقابل، كان تاديوس يونغ الأفضل لدى فيلادلفيا بتسجيله 19 نقطة. وأضاف كل من إيفان تورنر وجرو هوليداي 18 نقطة. كذلك، واصل دنفر ناغتس عروضه المميزة وحقق فوزه السادس على التوالي على حساب مضيفه ساكرامنتو كينغز 120-113 بفضل تالق الرباعي تاي لاوسون (24 نقطة) والإيطالي دانيلو غاليناري (23 نقطة) وكينيث فارييد (19 نقطة) واندرلي ميلر (16 نقطة).

سقط لوس أنجلوس لايكرز أمام أوكلاهوما سيتي ثاندز 122-105 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين وفشل في الحفاظ على تحقيق التوازن بين عدد انتصاراته وهزائمه. وفرض أوكلاهوما أفضليته التامة في معظم لحظات اللقاء ليحقق فوزه الرابع والأربعين في ستين مباراة. ويدين أوكلاهوما بفوزه إلى راسل وستبروك وكيفن دورانت إذ سجل الأول 37 نقطة والثاني 26 نقطة، إضافة إلى الإسباني سيرج ايباكا وكيفن مارتن بتسجيله 30 نقطة، نقطة والثاني 11 نقطة. أما من ناحية لايكرز فكان كوبي براينت، العائد من إصابة في كوعه الأيمن، الأفضل بتسجيله 30 نقطة، وأضاف صانع الألعاب الكندي ستيف ناش 20 نقطة. بدوره، عزز بوسطن سلتيكس

تاهك سان جيرمان بعد تعادله مع فالنسيا 1-1 إياباً وفوزه 2-1 ذهاباً

شيء، حتى لو وصل الأمر بإدارة سان جيرمان القطرية إلى إحداث تغيير في شعار النادي الذي يعود لعام 1970. حتى لو أبصر النور المشروع الاستثماري لأحد المصارف القطرية بتحديث ملعب «بارك دي برانس» وتغيير اسمه، وليصبح اسم هذا المصروف على قميص سان جيرمان. حتى لو فقد النادي الباريسي ما بقي له من إرث تاريخي. ما بقي له من هوية!

فرناندو ألونسو أفضل من العام الماضي

انطلاق أفضل وتعلمت من بعض الأخطاء التي ارتكبتها الموسم الماضي». «بامكانك كسائق أن تتحسن دائماً في ناحية حسن إدارة الاطارات وفي مقاربة التحضيرات للسباق. الثقة والدافع هما أفضل من أي عام آخر. لقد تحضرت بشكل أفضل. أنا أفضل من العام الماضي».

حلبة البرت بارك الاسترالية، فقد أكد ألونسو أنه حالياً في أفضل مستوى له خلال مسيرته («اعتقد أن بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد وهو أقوى من السابق. ورغم أنه لم يعتبر بأن سيطرة فيراري الجديدة «أف 138» قد وصلت إلى المستوى الذي يخولها الفوز بالسباق الافتتاحي على

وجهه سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو انذاراً إلى منافسيه قائلاً أنه سيدخل إلى موسم 2013 من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد وهو أقوى من السابق. ورغم أنه لم يعتبر بأن سيطرة فيراري الجديدة «أف 138» قد وصلت إلى المستوى الذي يخولها الفوز بالسباق الافتتاحي على

الفورمولا 1



فرناندو ألونسو (البرت خيا - رويترز)

توتنهام وبايل يستقبلان إنتر ميلانو

تبرز في ذهاب دور الـ 16 لمسابقة «يوروبا ليف» لكرة القدم مباراة قوية بين توتنهام هوتنسر الانكليزي وانتر ميلانو الايطالي حيث تتركز الانظار تحديداً على نجم الاول الويلزي غاريث بايل

ستكون اسهل عندما يحل على شتيا بوخارست الروماني المتاهل على حساب اياكس امستردام بركلات الترجيح. ويسعى الفريق اللندني الآخر الى تعويض فقدانه لقب دوري الابطال الذي احرزته الموسم الماضي على حساب بايرن ميونخ الالماني، اذ خرج من الدور الاول وانتقل للمنافسة في المسابقة الثانية.

ونأتي مواجهة «البلوز» قبل مباراة منتظرة مع مانشستر يونايتد في ربع نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة.

وقال مدرب تشلسي الاسباني رافاييل بينيتيز: «يجب ان نذهب الى بوخارست قبل ان نركز على مباراة يونايتد».

ويعاني بينيتيز من نقص دفاعي، بعد ابلال جون تيري للتو

من اصابة في ركبته، واصابة غاري كاهيل بفيروس، ما يترك الصربي برانيسلاف ايفانوفيتش والبرازيلي ديفيد لويز لوحيدهما في قلب الدفاع.

واضاف المدرب الذي قاد ليفربول الى لقب دوري الابطال وفالنسيا الاسباني الى لقب كأس الاتحاد (يوروبا ليف حالياً): «تيري يتمرن. لياقة المباريات تختلف تماماً عن جلسات التدريب وهو يتحسن».

وتبرز ايضاً مباراة فريق انكليزي يحل على أنجي ماخشاكالا الروسي المتسلح بالهدف الكاميروني صامويل ايتو. لكن في غياب قائده الارجنتيني المصاب فابريسو كولوتشيني، سيكون صعباً على نيوكاسل مواجهة فريق المدرب الهولندي غوس



سجل بايل 9 اهداف في آخر 7 مباريات خاضها (اندرو وينينغ - رويترز)

هيدينك الطامح الى احراز اللقب القاري.

وكان انجي قد فاز بجميع مبارياته على ارضه في المسابقة، بما فيها ضد ليفربول في دور المجموعات. ويخوض فريق اقليم داغستان مبارياته على ملعب «لوجنيكي» في العاصمة موسكو نظراً لخطورة اقامة المباريات على ملعبه.

وقال مدرب نيوكاسل الن باردو: «سنحقق انجازاً كبيراً اذا تغلبنا على هذا الفريق القوي». وبعد تخطيه باير ليفركوزن الالماني في الدور السابق، يستقبل بنفيكا البرتغالي بورودو الفرنسي في ظل غياب لاعب وسطه الصربي المميز نيمانيا ماتيتش الموقوف.

وقد يعول المدرب جورج جيسوس على المخضرم كارلوس مارتينس او اندري الميدا او اندريه غوميش. من جهته، يغيب عن بورودو هاجمه المالي الشيخ دياباتيه لمرضه.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت): انجي ماخاشاكالا (روسيا) - نيوكاسل (انكلترا) (19,00) - شتوتغارت (المانيا) - لاتسيو (ايطاليا) (20,00)

بلزن (تشيكيا) - فربخشه (تركيا) (20,00) - شتيا بوخارست (رومانيا) - تشلسي (انكلترا) (20,00)

بنفيكا (البرتغال) - بورودو (فرنسا) (22,05) - ليفانتي (اسبانيا) - روبين كازان (روسيا) (22,05)

بازل (سويسرا) - زينيت سان بطرسبرغ (روسيا) (22,05) - توتنهام - انكلترا - انتر ميلانو (ايطاليا) (22,05)

تقام مباريات اليااب في 14 الحالي.

يخوض انجي مبارياته بعيداً عن ملعبه الخطر في اقليم داغستان

اصداء عالمية

وقف فالديس 4 مباريات

اقترت لجنة الانضباط في الاتحاد الاسباني لكرة القدم وقف حارس مرمى برشلونة فيكتور فالديس اربع مباريات بعد توجيهه عبارات نابية باتجاه حكم مباراة فريقه ضد غريمه التقليدي ريال مدريد في الدوري المحلي السبت الماضي (1-2). واعترض فالديس طويلاً على قرار الحكم ميغيل انخل بيريز لاسا لعدم منح زميله التشيلياني الكسيس سانشيز ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع حتى انه لحق به في النفق المؤدي الى غرف الملابس وواصل توجيهه الفاظ نابية باتجاهه. وجاء في بيان رسمي للنادي الكاتالوني في موقعه على شبكة «الانترنت» بأنه سيستأنف قرار وقف فالديس.

واذا ثبتت العقوبة بحق الحارس فإنه سيغيب عن مباريات فريقه ضد ديبورتيفو لا كورونيا ورايو فايكانو وسلتا فيغو وريال مايوركا.

هيلييو تعتزل الوثب العالي

اعلنت البلجيكية تيا هيلييو (35 عاماً)، بطلة اولمبياد بكين 2008 في مسابقة الوثب العالي، اعتزالها نهائياً. واصيبت هيلييو بخيبة من نتائجها الأخيرة في بطولة أوروبا داخل قاعة التي اقيمت مطلع الشهر الحالي في غوتبورغ السويدية حيث حلت ثامنة ولم تتمكن من تخطي حاجز 1,87 م.

وقالت هيلييو «ليس جسدي من يدفعني إلى التوقف عن متابعة مسيرتي وإنما عقلي. بالتأكيد، لعبت مشاركتي في غوتبورغ دوراً معيناً، لكن الفكرة تراودني منذ عدة اشهر، وإذا فقدت الحماسة وفقدت الرغبة في تحقيق الانتصارات فمن الأفضل التوقف».

أخبار رياضية

الحكمة × بجة والرياضي × هوبس اليوم

يحل فريق الحكمة ضيفاً على بجة اليوم عند الساعة 19,00 على ملعب المركزية في انطلاق منافسات ذهاب «الفاينال 8» لبطولة لبنان لكرة السلة. ويلعب في مباراة أخرى الرياضي مع ضيفه هوبس عند الساعة 20,00 في المنارة. وتستكمل المرحلة غداً بلقاء المتحد مع ضيفه عمشيت في طرابلس عند الساعة 17,30، وتختتم المرحلة الأولى السبت بلقاء بيبولوس مع ضيفه الشانفيل عند الساعة 16,00.

تكريم فريق البوشرية

كرّمت بلدية الجديدة _ البوشرية _ السد فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة بمناسبة إحرازه الميدالية الفضية في بطولة الأندية العربية الـ 31 التي استضافها لبنان الشهر الفائت. وأقيم حفل حاشد في مقر البلدية، وتقدّم الحضور رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الكرة الطائرة جان همّام، رئيس البلدية أنطوان جبارة، الرئيس الفخري للاتحاد شحادة القاصوف، أعضاء اتحاد الكرة الطائرة، رئيس النادي المكرم المحامي قيصر باخوس، أعضاء المجلس البلدي، لاعبو النادي والجهاز الفني وفعاليات روحية وعسكرية ورياضية واقتصادية. وخلال الحفل، سلّم همّام وباخوس كأس المركز الثاني في بطولة العرب لجمبارة، وسط تصفيق الحضور.

بسبب الأوضاع الأمنية الصعبة في اليمن، حيث قرر الاتحاد الآسيوي خوض الفريق اليمني لمبارياته على أرضه خارج القواعد.

وخسر الفيصلي الأردني أمام ضيفه ظفار العماني 2 - 3، سجل للخاسر عبد الله العطار (59 و87) ولظفار خليفة عايل من ركلة جزاء (5) ومالا كولين (24 و45).

وفي الجولة الثانية، يلتقي دهوك مع الفيصلي في عمان في 13 الجاري، فيما يلتقي شعب أب مضيّفه ظفار في اليوم ذاته.

وفي الرابعة، حقق الرمثا الأردني فوزاً ثميناً خارج قواعده على ضيفه رافشان الطاجيكستاني 1 - 0 سجله مصعب اللحام في الدقيقة 68.

وفاز الشرطة السوري على ضيفه القادسية الكويتي 1 - 0 بهدف ماهر السيد من ركلة جزاء في الدقيقة 94. وتقام الجولة الثانية الأربعاء المقبل، حيث يلتقي الشرطة مع رافشان في الزرقاء، والرمثا مع القادسية في عمان.



لاعبو الأنصار خلال التدريب في عمان

وفي مباريات أمس، حقق دهوك العراقي بداية قوية بفوزه الساحق على ضيفه شعب أب اليمني 3-1 ضمن المجموعة الثالثة. وسجل صالح سدير (32 و76) والسوري علي أحمد دياب (45) أهداف دهوك، ورضوان عبد الجبار (35) هدف شعب أب. وأقيمت المباراة في دهوك

الأمور لا يمكن أن تحل بكيسة زر، وما مر به الفريق لا يمكن معالجته بسرعة. أما بالنسبة الى مباراة فريقه مع أربيل، فأكد طه أن لاعبيه سيقدّمون مباراة رائعة، مع تمّن بحضور الجمهور لدعم الفريق. وسيغيب حمود عن لقاء أربيل، وسيحل بدلاً منه حمود محمد كجك.

كأس الاتحاد الآسيوي

الأنصار يعود من عُمان ويستعدّ لأربيل

عادت بعثة نادي الأنصار من عمان، وسط علامات استفهام حول الخسارة الثقيلة التي تعرض لها الفريق أمام فريق فنجاء برعاية نظيفة. خسارة علق عليها المدير الفني للأنصار جمال طه لـ «الأخبار»، قائلاً «بدأنا جيداً وجاء الهدف العماني الأول بعكس مجريات المباراة، لكن المشكلة حصلت في الشوط الثاني، وتحديدًا بعد طرد اللاعب محمد حمود الذي قلب موازين المباراة». ورأى طه أن حمود منع الهدف بيده انطلاقاً من حماسه، «لكن بقاءه في الملعب سيكون مفيداً أكثر، حيث كان بالإمكان تعويض الهدفين». وأشار طه الى أن لاعبيه كان بإمكانهم تقديم أداء أفضل، لكن الفريق العماني كان مجهولاً بالنسبة إليهم. وهذا ما دفع طه الى البدء بطريقة حذرة، قبل أن يجري تبديله بإخراج قاسم ليلا وإدخال محمود كجك في الشوط الثاني، متخلياً عن حذره، لكن جاء الطرد ليخبط الأوراق. وعن المرحلة المقبلة، يعتبر طه أن



آخر الأخبار... فايسبوك مجدداً في السباق

زينب حاوي

أيها الفايسبوكيون استعدوا! من اليوم فصاعداً، سيرتدي الموقع الأزرق حلّة جديدة. خلال مؤتمر صحافي تقيمه اليوم، ستعلن الشركة التي تأسست عام 2004 عن تعديلات على خدمة آخر الأخبار الخاصة بها المعروفة بالـ News feeds. وفي إطار أخذ الخدمة نحو مزيد من التخصص، سيفرد الموقع مساحة أكبر للصور المحملة إما عليه مباشرة أو على تطبيق «إنستاغرام» الخاص بمشاركة الصور. حصة الموسيقى ستكون محفوظة أيضاً، وسيصبح بإمكان المستخدمين معرفة الأغاني التي يستمع إليها أصدقاؤهم، إضافة إلى إمدادهم بمعلومات عن برامج ومواعيد الحفلات الغنائية المرتقبة وأحدث الألبومات. ومن المتوقع أن يعهد الموقع إلى إبراز الإعلانات بطريقة أكثر وضوحاً، ليستحيل على المستخدم «غض النظر عنها». تركيز الشركة الأميركية على الإعلانات هو محاولة لانتزاع مزيد من العائدات من الشبكة العنكبوتية في وقت يتخذ فيه مستخدمو الويب من هواتفهم الخلوية وسيلة لدخول النت.

أمام هذا الواقع، تبرز أسئلة كثيرة إلى الواجهة حول الأسباب التي دفعت الشركة إلى هذه التعديلات. لا يمكن إهمال التهديد

الحقيقي الذي يواجهه الموقع الشهير من قبل زملائه مثل «إنستاغرام» وتويتر وغيرهما، إضافة إلى المخاوف من أن يقع «ضحية» جيل جديد نشأ على استخدام الهواتف الذكية وأهمل الحواسيب. صحيفة «لو موند» الفرنسية أوردت في عددها الصادر أول من أمس مقاربة للموضوع، معتمدة على التقرير السنوي الخاص بفايسبوك. أقر موقع المليار مستخدم بانخفاض اهتمام الشريحة العمرية دون الـ 25 عاماً بالموقع مقابل الإقبال على غيره كـ «إنستاغرام» الذي استحوذ عليه فايسبوك أخيراً مقابل مليار دولار. وتشير الدراسة إلى أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و24 عاماً (ثلث عدد مستخدمي فايسبوك) باتوا يقضون وقتاً أقل على الموقع، ما سيؤثر سلباً في العائدات. هذه النتيجة عزّزها تصريح للمدير المالي في فايسبوك حين اعترف بأن «إنستاغرام» سحب البساط من تحت أقدام الموقع الأزرق وأصبح منافساً



(ماريان كامنسي - سلوفاكيا)

حقيقياً له، موضحاً أن ابتكار «منتجات مماثلة، وأكثر فاعلية وجاذبة للشباب» سيكون ضمن أولويات المرحلة المقبلة. هذه الصعوبات طرحت إشكاليات وجودية أمام فايسبوك تتعلق بجذوى الاستمرار وماهية سبل التطوير. وهنا لا بد من الإشارة إلى شهادات نشرتها صحيفة الـ «هافنغتون بوست» الأميركية في آب (أغسطس) الماضي حول رأي المراهقين بفايسبوك. وقد رأى هؤلاء أن الموقع أصبح «مملأ ومعقد» مقارنة بتويتر و«إنستاغرام». بعدها جاء دور الشباب الفرنسي الذي اعتبر فايسبوك «تافهاً» وفق استطلاع نشرته «لو موند». في الختام، تتطرق الصحيفة الفرنسية إلى «الإهمال» الذي أصاب الموقع الأزرق، موضحة أنه «ليس جديداً بل يعود إلى سنوات مضت». فترة وجيزة من الانتظار والمراقبة ستكون كافية بإثبات ما إذا نجح موقع مارك زوكربرج في تفادي «الكارثة»!

طب الجلد والإحصاءات Don't Mix

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لم يكلف الموقع الرسمي لـ «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء» نفسه عناء نشر النتائج الكاملة لاستطلاع رأي كان قد أجراه حول وجهة نظر الجمهور في البرامج التلفزيونية المصرية الرئيسية ومقدميها. بل إنه اكتفى بنشر جزء من النتائج بكل بساطة. اهتمام الصحافة بهذا الاستطلاع لم يأت لأن المركز يعد أبرز جهة حكومية مصرية تعمل في مجال استطلاع الرأي، أو لأنه كان أولى ثمرات عهد ياسر علي (طبيب الأمراض الجلدية) الذي تولى مسؤولية المؤسسة إثر مغادرته موقعه متحدثاً رسمياً باسم الرئاسة. كل ما في الأمر أن النتائج أكدت مخاوف كثيرين من نوعية التقارير التي ستخرج عن المركز تحت الإدارة الإخوانية. وفق نتائج هذا الاستطلاع، حلّ مقدم برنامج «90 دقيقة» على قناة «المحور» عمرو الليثي في المركز الأول بين المذيعين الأكثر جماهيرية في مصر! لا ننسوا أن الليثي هو صاحب الحوار «التاريخي» مع الرئيس محمد مرسي الذي أثار ضجة منقطعة النظير (الأخبار 2013/2/25). ولم يفاجأ كثيرون بحلول الظاهرة باسم يوسف (مقدم برنامج «البرنامج» على قناة «سي. بي. سي.») في المركز الـ 11، هو الذي بنى مجده على انتقاد الرئيس المصري والمواجهة الدائمة مع النظام الإخواني التي كلفته اتهامات كثيرة، من بينها «إهانة الرئيس». أما المرتبة الـ 14 فكانت من نصيب صاحب «هنا القاهرة» على قناة «القاهرة والناس» إبراهيم عيسى، المتخصص في نقد سياسات «الإخوان المسلمين». هذه النتائج قوبلت بحملة سخرية لم تعتمد فقط على التهكم من الليثي، الذي شارك في حملة مرسي الانتخابية وعمل مستشاراً له لأشهر. بعيداً عن كل ذلك، تؤكد مجموعة من استطلاعات الرأي التي أجرتها مراكز أبحاث مرتبطة بوكالات إعلانية أن قناة «المحور» خرجت منذ زمن طويل من قائمة أكثر عشر قنوات متابع في المحروسة. فضلاً عن أنها تعتبر الأكثر تضرراً من موقفها المنحاز لنظام مبارك خلال الثورة. قبل أن تقرر أخيراً الانحياز لمرسي. أسئلة كثيرة وجّهت إلى المركز تتعلق بمدى أخذه المشاهدات على يوتيوب في الاعتبار، علماً بأن يوسف هو الوحيد الذي يتجمع المصريون لمشاهدة برنامجه في المقاهي، حتى في ذروة الاشتباكات. أكثر ما يثير السخرية في الاستطلاع الذي نشرته الصحف استناده إلى معايير تتعلق بـ «الصدقبة أثناء الحديث، وعدم التحيز لرأي معين، واختيار الموضوعات الهامة على الساحة». فضلاً عن شخصية المذيع من حيث «الجرأة والصراحة والاحترافية واحترامه لعقل المشاهد والانتقاء الجيد للضيوف». أما العينة المنتقاة، فقد شملت 1518 شخصاً من مختلف المحافظات، فيما رفض 21% منهم الإجابة عن الأسئلة. وبالتالي، يكون المركز «المرموق» قد اعتمد على 1204 أشخاص في إصدار نتائجه. تكمن المفارقة الكبرى في أن البيان الصادر عن المركز حدد فقط أصحاب المراكز الأولى والرابع (محمود سعد) والحادي عشر والرابع عشر، فيما كشف بيان لعمرو الليثي أن الإعلامية ليس الحديدية حلت في المركز الثاني، يليها معتز الدمرداش!

Mars 2013 - Mois de la Francophonie

Rêvons la Francophonie !

1^{er} mars à 20h
Soirée d'ouverture
Carole Bouquet lit « Lettres à Génica »

A partir du 1^{er} mars
Expositions
TANC
Wily-ARACTING

22 et 23 mars
Festival
La voix est libre

A partir du 4 mars
Ateliers pour enfants

Renseignements : 01 420 200 | www.institutfrancais-liban.com

ORGANISÉ PAR



EN PARTENARIAT AVEC



PARTENARIAT MEDIAS



الجمهورية

المستقبل

IMAGINE

الشرق

الأخبار

PROPHETIA

JOB-APPREHEND

الشرق

مانشيت

اقرأ في هذا العدد:

- يوم اكتشاف السياسيين تويتر...
- لنوابنا... هضامة ولسان زفر
- ماذا تعرف عن ظاهرة WAGS?
- الهجرة من سوليدير
- عرسك... حيث دفن «الآلهة»
- إنه المبنى B في رومية

في المكتبات ومراكز البيع

للإشتراك: 01/759500

www.manchette-mag.com

سعر خاص لمشركي الأخبار

